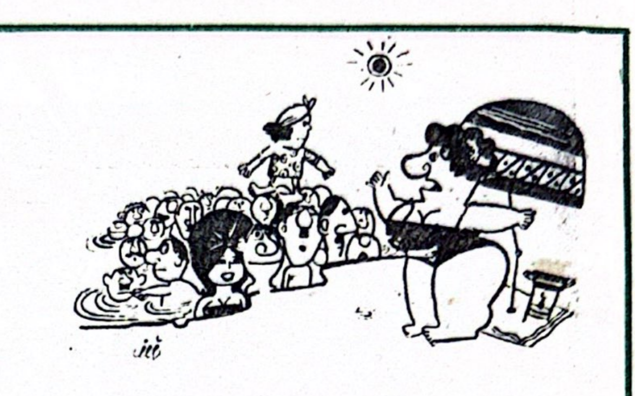


الاثنين ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٦٣ ـ العدد ١٨٤١ ـ السنة الثامنة والثلاثون ٠

الثمن ٥٠ مليما

اسرائيل ـ يانهار اسـود ٠٠ ده مافيهوش شبه من الل فى مخى ابدا !٠



ـ دورى يابت على سيدك
وقولى له الغدا جاهز

الاشتراكات

البريد العادى :

ج ٠ ع ٠ م ودول اتحاد البريد العربى ودول اتحاد البريد الافريقى جنيهان مصريان ٠٠

باقى بلاد العالم ٤ جنيهات او ١٢ دولارا او ٤ر٤ جنيهات استرلينية ٠٠

البريد الجوى :

١ ـ لبنان وسوريا والاردن ٣ جنيهات مصرية ٠٠

٢ ـ السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا وتونس وخان يونس وغانا وغينيا ومالى والمغرب واليمن : ٦٠٠ر٣ جنيهات مصرية او ٥ر١١ دولارا او ١٥ر٣ جنيهات استرلينية

٣ ـ أوربا ونيجيريا وكينيا :
٧٠٠ر٦ جنيهات مصرية او ٢٠ دولارا أو ٦ر١٢ جنيهات استرلينية ٠٠

٤ ـ الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان وسيراليون ٠٠ ١٣ جنيها مصريا أو ٤٠ دولارا أو ١٢ جنيها استرلينيا ٠٠

٥ ـ امريكا الجنوبية واليابان : مليم جنيه
٥٠٠ر١٥ جنيها مصريا او ٤٧ دولارا أو ١٦ جنيها استرلينيا ٠٠

باقى بلاد العالم :

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة ٠٠

الدفع بموجب شيك لامر مؤسسة روز اليوسف ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور وربع القيمة عن ٣ شهور ٠٠

●●●

تصدر عن مؤسسة روز اليوسف
٨٩ شارع قصر العينى بالقاهرة ـ تليفونات ٢٠٨٨٥ ـ ٢٠٨٨٦ ـ ٢٠٨٨٧ ـ ٢٠٨٨٨ ـ مكتب اسكندرية ناصية شارع شريف ودبالة تليفون ٢٧٢٤٠

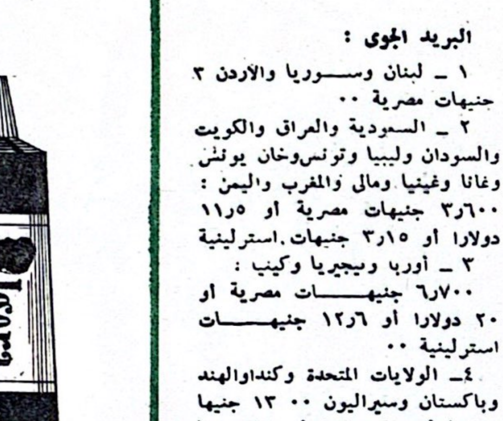
روز اليوسف

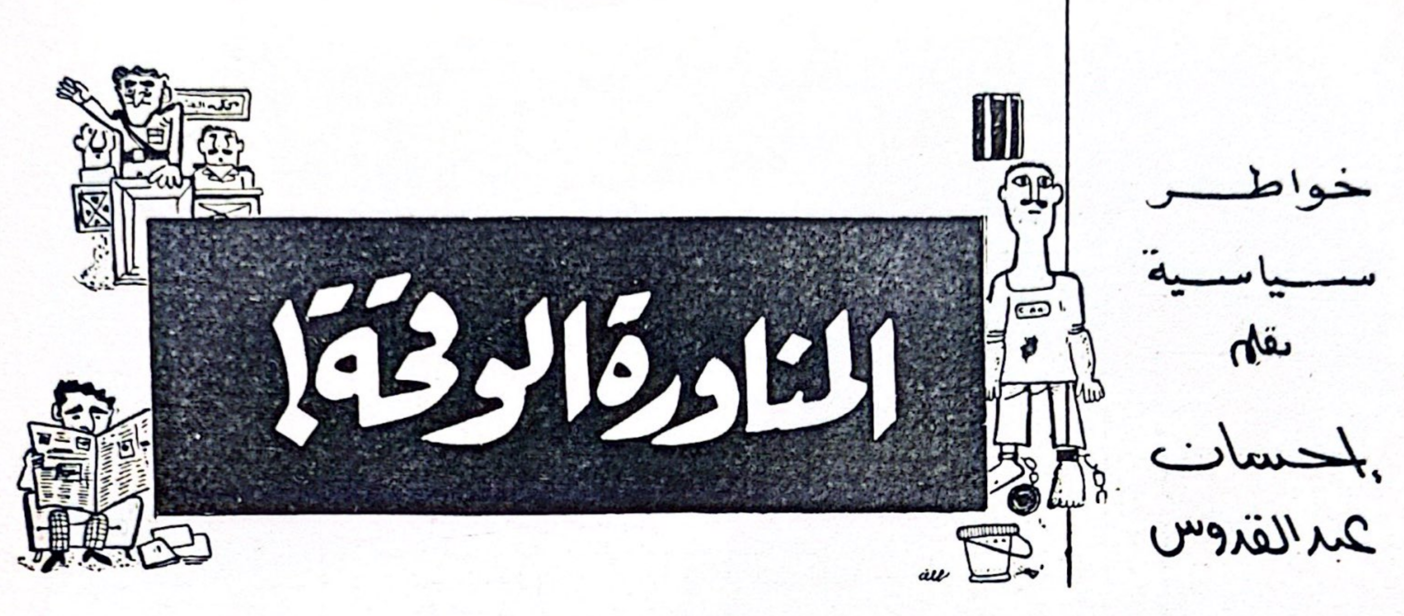
أسستها ١٩٢٥
فاطمة اليوسف

رئيس التحرير
احسان عبد القدوس

مدير التحرير
كامل زهيرى

المشرف الفنى
عدلى فهيم





● آخر مناورات حزب البعث ، ما أذيع من أن السيد ميشيل عفلق قرر أن ينفذ ميثاق القاهرة بين سوريا والعراق ٠٠ أى أن تقوم وحدة بين سوريا والعراق تنفيذا لميثاق القاهرة ٠٠ وهى مناورة أساسها مغالطة وقحة ٠٠ مفرطة فى الوقاحة ٠٠ فميثاق القاهرة أساسه وحدة القوى الشعبية ٠٠ والوحدة التى يسعى اليها السيد ميشيل عفلق هى وحدة حزب ٠٠ الحزب هو الذى يتولى الحكم ٠٠ والحزب هو الذى يقرر ٠٠ والحزب هو الذى يتحد بعضه مع بعض ٠٠ أما القوى الوحدوية الأخرى ، فليس لها رأى ٠٠ ولا يسمح بأن يكون لها رأى ، لأنها فى السجون ٠٠ وبهذا لن تكون الوحدة التى يسعى اليها السيد ميشيل عفلق سوى تنظيم حزبى جديد لا يضم سوى الأقلية البعثية المنفصلة عن القاعدة الشعبية ٠٠ وكل أحلام السيد عفلق بعد ذلك هى أن يمتد هذا التنظيم الى داخل مصر ٠٠ بل ان صحافة البعث تقول صراحة أن هناك تنظيما بعثيا يعمل داخل مصر ليجر رقاب المصريين خانعة ذليلة الى عرش الامبراطور عفلق ، وتحت سيف الجلاد أمين الحافظ !!

وهذه المناورة لها دلالة تكشف عن ضعف حزب البعث ٠٠ دلالتها ان الحزب لا يستطيع ان يقف وحده ، وليس له قاعدة شعبية يستند اليها ، بل انه لا يجد مبررا يقنع به الشعب العربى بحقه فى السيطرة ، ولا منطقا لاقامة وحدة ثنائية بعثية بين سوريا والعراق ٠٠ فيضطر الى التمحك بميثاق القاهرة ٠٠ كان السيد ميشيل عفلق يقسم للناس ، بانه والله العظيم جلس مرة مع جمال عبد الناصر وبادله الحديث ٠٠ ولذلك فهو يستحق ثقتهم ٠٠

بل ان الحزب يفتقر الى الشخصية الصلبة القوية ، الى حد ان احد المسئولين من اعضائه صرح بان الدولة الجديدة التى تضم سوريا والعراق سيكون اسمها « الجمهورية العربية المتحدة » !!

تماما كما فى ميثاق القاهرة !!

والحزب لا يستطيع ان يسمى دولته الجديدة « الجمهورية العربية البعثية » مثلا ٠٠ او « الجمهورية العربية العفلقية » ٠٠ لأنه ـ لا الحزب ولا الزعيم ـ لهما شخصية تكفى لاقامة دولة ، ولا قاعدة شعبية تكفى لسند هذه الدولة اذا قامت ٠٠ فيضطر الى اقتباس ـ أو على الأصح ، سرقة ـ اسم دولة شعبية ، لعله يستطيع ان يضلل الناس ، ويعمى عيونهم عن حقيقة ضعفه ٠٠ ولعل الناس يعتقدون ان الفار قد اصبح اسدا ، لمجرد انه ارتدى جلد الأسد !!

● وبالمناسبة ٠٠

مناسبة البعث ٠٠

فقد سبق منذ شهور أن أشرت الى ان بعض الدول الحديثة تحاول أن تتخذ من التنظيم الحزبى الجزائرى حجة لها ، رغم اختلاف التجربة الثورية

وكنت أيامها أشير الى حزب البعث فى العراق ٠٠

وقد عاد البعثيون يحتجون بنظام الحزب الواحد الذى أعلن فى الجزائر ، كحجة لهم تبرر انفراد حزبهم بالحكم ٠٠

وهناك فرق كبير بين التجربة الثورية التى أدت الى نظام الحزب الواحد فى

الجزائر ، و ٠٠ تجربة حزب البعث !

الحزب فى الجزائر لم يبدأ كحزب ، بل بدأ كحركه ضمت جميع القوى الشعبية المؤمنة والمتحررة ٠٠ وانصهرت هذه القوى بعضها فى بعض خلال معركة عنيفة مريرة دامت سبع سنوات ضد الاستعمار الفرنسى ٠٠ وعندما انتهت المعركة كانت هذه القوى قد أصبحت كتلة واحدة ٠٠ حزبا واحدا ٠٠ والذين انشقوا عليها انشقوا كافراد لا كتكتلات حزبية ٠٠ وبهذا أصبح اقامة نظام الحزب الواحد فى الجزائر هو بمثابة تقرير للواقع ، وليس فرضا لنظام جديد ضد ارادة الشعب ٠٠

اما حزب البعث فقد نشأ وعاش ككتلة حزبية منطوية على نفسها بجانب عدة كتل حزبية كثيرة ، بينها كتل وحدوية اشتراكيه ٠٠ ولم تنصهر هذه الكتل الوحدوية الاشتراكية بعضها فى بعض ، لتؤلف حزبا واحدا يخوض معركة واحدة ٠٠ ظل حزب البعث وحده ٠٠ وكل كتلة وحدوية ، وحدها ٠٠ لذلك كانت محاولة فرض حكم البعث على الشعب ، ليس اعترافا بواقع قائم فى سوريا والعراق ، ولكنه فرض لنظام جديد بالقوة ، وضد ارادة القوى الشعبية

● الملك حسين يعتبر فلسطين ملكا خاصا له ٠٠ فلسطين ليس لها شعب ٠٠ انها مجرد قطعة أرض فى عزبة جلالة الملك ٠٠ وجلالته يطالب الحكومات العربية والشعوب العربية بان تحرر له فلسطين حتى يسترد أرضه ٠٠ أى أن تحررها لحسابه الخاص من أجل سواد شارب صاحب الجلالة ٠٠ ومن أجل هذا يرفض جلالته أى مشروع لابراز كيان شعب فلسطين ، فجلالته وحده هو الشعب ٠٠ شعب فلسطين !

وجلالته غبى !

انه لم يقرأ الحكمة التى تقول « لا تشتر جلد الدب قبل صيده » ٠٠ فادعى ملكية فلسطين قبل تحريرها ٠٠

وربما لم يكن جلالته غبيا ٠٠ ولكنه ينفذ التعليمات التي صدرت اليه !!

لماذا وافق على صبرى على تشغيل العمال بأوامر تكليف؟

اسوان من فايزه سعد ..

ستتضاعف سرعة العمل فى السد العالى ابتداء من الشهر القادم . قررت وزارة السد العالى فتح باب التوظف لتعيين العدد اللازم من الاداريين خلال أيام ..

سيأخذ السد العالى حاجته من العمال الفنيين والمهندسين من القوات المسلحة والمصالح الحكومية والمؤسسات والشركات التى تتوافر فيها هذه المهارات ..

وقد قال لى السيد صدقى سليمان وزير السد أن هناك عدة أسباب لطلبه الاخير بتكليف العمال الفنيين للعمل فى السد العالى ، والذى وافق عليه السيد على صبرى أخيرا . من هذه الاسباب :

- زيادة معدل السرعة فى العمل بعد هبوط مياه الفيضان ، وذلك حتى تنتهى المرحلة الاولى فى ميعادها ..
- زيادة العمل نفسه حسب طبيعة المرحلة التى يمر بها البناء .. فمثلا ، هناك ألف متر مكعب من الخرسانة المسلحة يصبها العمال يوميا .. هذه الكمية مطلوب أن تصل الى ١٨٠٠ مترا مكعبا فى الفترة القادمة ..
- هناك بعض نواحى النقص فى العمال الفنيين كاللحامين ، والبرادين ، والميكانيكيين ، والوناشين ، والسائقين.
- كذلك يحتاج العمل الى عدد أكبر من المهندسين ..

وقد وضعت الخطة لمواجهة هذه الحاجات بتكليف العمال الفنيين ، وهو ما وافق عليه السيد رئيس المجلس التنفيذى .. وبتكليف المهندسين ، واستعارة بعضهم من الهيئات الاخرى ..

كذلك بدأت الاستعانة فعلا بالقوى البشرية الموجودة فى القوات المسلحة ، والتى تسد كثيرا من هذه التخصصات . وقال المهندس صدقى سليمان أن السد العالى نفسه بدأ اعداد وتدريب العمال فى مراكز خاصة أقيمت فى منطقة العمل ، ويفتتح احدها فى الشهر القادم .. وبذلك يمكن تدريب الف فنى فى وقت واحد ..

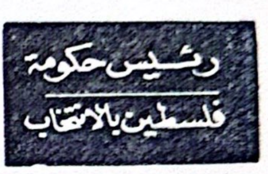
وقررت وزارة السد تشجيع العمال بمنحهم مرتبات تزيد عن مستوى الاجور فى أى عمل آخر ..

كذلك تقرر اقامة مساكن تتكلف مليون جنيه لمواجهة حاجات هؤلاء الفنيين عندما يصلون الى أسوان ..



على صبرى





احمد الشقيرى

سيعود الشقيرى من نيويورك بعد انتهاء مناقشات الجمعية العامة فى منتصف الشهر القادم .. لكى يبدأ جولة فى البلاد العربية لاتخاذ الخطوات العلمية لابراز الكيان الذاتى لفلسطين ..

وفى هذه الجولة يقوم الشقيرى :

- أولا بالاتصال بالمسئولين فى البلاد العربية للحصول على فكرة كاملة عن الفلسطينيين الموجودين فيها
- يبدأ الشقيرى بعد ذلك فى انشاء لجان انتخاب للفلسطينيين فى كل البلاد العربية .. الى جانب الاتصال بالفلسطينيين المهاجرين فى الولايات المتحدة وكندا وأمريكا اللاتينية وتكوين لجان انتخابية لهم
- تتكون بعد ذلك جمعية تأسيسية فلسطينية تقوم بانتخاب رئيس للحكومة التى ستمثل فلسطين

ويدور البحث فى وضع الجمعية والحكومة .. هل تكون الجمعية التأسيسية مجرد جمعية تشريعية ، بينما تقوم الحكومة بمباشرة المهام التنفيذية .. أم تدمج الجمعية التأسيسية والحكومة فى تنظيم واحد يقوم بمهمة التشريع والتنفيذ معا ..

وستدرس خلال البحث عدة نظم للاستفادة منها .. وسيكون نظام جبهة التحرير الجزائرية مصدرا رئيسيا للتنظيم الفلسطينى الجديد .

كما يتفق الشقيرى خلال جولة على مقر الجمعية ومقر الحكومة بعد استطلاع آراء الحكومة العربية ..

ومن أهم الموضوعات التى سيبحثها الشقيرى فى جولته فى البلاد العربية موضوع « الارض » التى سيبدأ منها العمل لابراز كيان فلسطين ..

لجنة تحضيرية للحركة العربية الواحدة

تجرى الآن اتصالات بين بعض العواصم العربية ، وبين ممثلى عدد من الحركات الثورية فى البلدان العربية ، للتشاور بشأن تكوين لجنة تحضيرية للمؤتمر الذى سيبحث المسائل المتصلة باقامة الحركة الثورية الواحدة ..

ويقوم بالدور الرئيسى فى هذه الاتصالات السيد مهدى بن بركة قطب الاتحاد الوطنى للقوى الشعبية فى المغرب ..

علاوات دورية لموظفى الشركات

أصدرت المؤسسات العامة أمرا الى جميع الشركات التابعة لها بأن تعطى علاوات دورية لكل الموظفين الذين يعملون بها منذ سنتين ، أو الذين حصلوا على آخر علاوة لهم منذ سنتين على الاقل ..

وسيطبق هذا القرار على موظفى الشركات التى أممت فى أغسطس الماضى ..

الادارات المركزية للاتحاد الاشتراكى تبدأ فى اكتوبر

علم المحرر السياسى «لروز اليوسف» أن شهر اكتوبر القادم سيشهد نشاطا سياسيا واسعا ..

وسيبدأ النشاط بانتقال اللجنة التنفيذية العليا ، والأمانة العامة للاتحاد الاشتراكى ، الى مبنى قصر عابدين الذى يعد الآن ليكون مقرا للاتحاد الاشتراكى

وعلم المحرر ، أن الادارات المركزية بالاتحاد ، التى أعلن تشكيلها برئاسة أعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى ، ستبدأ نشاطها أيضا ابتداء من شهر أكتوبر القادم ..

وينتظر أن يتفرغ عدد من رؤساء الادارات المركزية لأعمال الادارات ، التى ستتولى توجيه لجان الاتحاد الاشتراكى ، فى القطاعات المختلفة .



حسين الشافعى

قوانين هامة امام مجلس الرئاسة

يحدد هذا الاسبوع ، موعد الاجتماع القادم ، لمجلس الرياسة..

وعلم المحرر السياسى لروز اليوسف أنه سيعرض على المجلس فى اجتماعه القادم مجموعة من القوانين الجديدة الهامة ..

وكان مجلس الرياسة قد عقد اجتماعا فى الاسكندرية فى الشهر الماضى ، أقر فيه القرارات الاشتراكية الاخيرة ..



محمود فوزى



سوكارنو



احمد زندو



على صالح السعدى

حاول أن تفهم

★ اجتمع السيد على صبرى عضو مجلس الرئاسة ورئيس المجلس التنفيذى ، بالسيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد السابق ، يوم الثلاثاء الماضى ..

★ ينتظر ضم بعض الكفاءات والعناصر الثورية الى مؤتمرات الاتحاد الاشتراكى العربى بالمحافظات ..

★ تجتمع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى ، قبل نهاية الشهر الحالى ، لبحث طريقة اختيار اعضاء المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى .

★ يعين خلال الاسابيع القادمة ، عدد من المحافظين الجدد .. كما ينقل بعض المحافظين الى محافظات ومناصب أخرى ..

★ تقرر تعيين عبد الله الاصنج رئيس حزب الشعب الاشتراكى فى عدن مندوبا للجمهورية العربية اليمنية فى السكرتارية الدائمة لمؤتمر الشعوب الاسيوية والافريقية ..

★ علم مندوب روز اليوسف ان الغاء نظام الفصلين الدراسين سيكون بالنسبة لجميع الطلاب فى السنوات الاولى ، وليس بالنسبة للطلاب الجدد فقط كما ذكرت بعض الصحف ..

★ سيعاد تشكيل مجالس ادارة عدد من المؤسسات الصناعية والتجارية الهامة ..

★ سيعلن المشير عبد الله السلال فى احتفالات الثورة اليمنية عن افتتاح عدة مشروعات جديدة ، منها ثلاثة مستشفيات ، و ٢١ مدرسة ابتدائية واعدادية ، وثلاثة مشروعات صناعية كبرى فى صنعاء وتعز والحديدة ..

★ تقرر وضع جميع الباحثين الذين كانوا بالمكافآت يعملون فى المراكز العلمية على درجات

★ صرح مصدر عراقى بان الخلاف داخل القيادة النظرية لحزب البعث فى العراق قد يؤدى الى انفصال الجناح الذى يتزعمه على صالح السعدى عن الجناح الآخر الذى يتزعمه حازم جواد ..

★ أصدر وزير التعليم العالى تعليمات الى اللجان التى تشكلت فى الجامعات لتعديل برامج الدراسة ، بان تدرس مشكلة مرتبات اعضاء هيئات التدريس ايضا ..

★ اصبحت سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى كوالا لمبور عاصمة الملايو سابقا مقرا لتمثيلنا الدبلوماسى فى اتحاد الماليزيا بعد أن اصبحت كوالالمبور عاصمة للاتحاد الجديد ، رغم ان القاهرة لم تعترف بهذا الاتحاد .

وكان اتحاد الماليزيا قد قرر استمرار السفارات الموجودة فى كوالالمبور فى القيام باعمالها دون اى اجراءات دبلوماسية جديدة ..

★ يزور القاهرة فى أوائل الشهر القادم وفد برلمانى من المكسيك بدعوة من الاتحاد الاشتراكى العربى .

★ يطير فى منتصف اكتوبر ثلاثة سفراء جدد للجمهورية العربية المتحدة الى مقار اعمالهم فى الفلبين ، وسيلان ، وساحل العاج ..

★ منعت السلطات البريطانية فى عدن حزب الشعب الاشتراكى من الاحتفال بمرور عام على اشتعال الثورة فى اليمن ..

لجنة المحافظة!

انتهت هذا الاسبوع ، ثلاث مراحل هامة ، فى تشكيل الاتحاد الاشتراكى وقد تمثلت المرحلة الاولى ، فى انتخاب لجان الوحدات الاساسية ، والمؤسسات الجماهيرية ..

وكانت المرحلة الثانية ، هى انتخاب أمناء اللجان ..

أما المرحلة الثالثة ، فقد تمثلت فى تشكيل مؤتمرات المحافظات .

والخطوة القادمة فى تشكيل الاتحاد الاشتراكى ، هى انتخاب لجان الاتحاد للمحافظات ..

وقد حدد القانون الاساسى للاتحاد الاشتراكى ، فى المادة الثانية عشرة منه ، طريقة انتخاب هذه اللجان .. اذ نصت الفقرة « ب » من المادة المذكورة على أن « تتكون لجنة الاتحاد الاشتراكى للمحافظة ، بالانتخاب ، من بين أعضاء مؤتمر الاتحاد الاشتراكى للمحافظة – وفقا للقرارات التنظيمية التى تصدرها اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى » ..

وحتى الآن .. لم تنته اللجنة التنفيذية العليا من اعلان القرارات التنظيمية ، لهذه الخطوة الجديدة ..وان كانت الامانة العامة ، قد انتهت من اعداد مجموعة اقتراحات حول كيفية تشكيل لجنة الاتحاد الاشتراكى للمحافظة تمهيدا لعرضها على اللجنة التنفيذية العليا فى اجتماعها القادم ..

ومن بين اقتراحات الامانة العامة اقتراح بان تشكل لجنة الاتحاد الاشتراكى فى كل محافظة ، من عشرين عضوا ، ويضم الى هذا العدد ممثلان عن لجان الوحدات الجماهيرية والمؤسسات الجماهيرية بكل قسم ، من أقسام المحافظة ..

وينص الاقتراح ، كذلك ، على أن ينتخب مؤتمر المحافظة ، أعضاء لجنة المحافظة وكذا العضوين اللذين يمثلان وحدات كل قسم ، فى وقت واحد ، وفى نهاية اجتماعات المؤتمر ، حتى تتاح لأعضاء المؤتمر ، فرصة التعرف على المرشحين ، من خلال المناقشات وأعمال اللجان ، وما الى ذلك ..

وفكرة انتخاب لجنة المحافظة ، فى نهاية دورة انعقاد مؤتمر المحافظة ، فكرة سليمة ، ومنطقية .. غير أن الاقتراح الخاص بطريقة الانتخاب ، اقتراح غير عملى ! وغير منطقى ! بالاضافة الى أنه سيخلق مشاكل متعددة ، اهمها واخطرها ، تكتل الطوائف والمهن والاحياء ! ..

والاقتراح البديل ، فى رايى ، هو ان يحدد – اولا – عدد اعضاء لجنة كل محافظة ، ثم يقسم هذا العدد على عدد الاقسام أو المراكز ، التى تقع فى نطاق المحافظة .. فاذا كان عدد اعضاء لجنة محافظة القاهرة – مثلا – ٨٠ عضوا ، وكان عدد الاقسام فى تلك المحافظة ، عشرين قسما ، فمعنى ذلك ان ينتخب عن كل قسم ، فى لجنة المحافظة ، اربعة اعضاء ..

ويتقدم المرشح ، لترشيح نفسه للمقاعد المخصصة للقسم الذى تتبعه وحدته وفى هذه الحالة ، يكون ناخبو كل قسم هم اعضاء مؤتمر المحافظة الممثلون للوحدات الاساسية والمؤسسات الجماهيرية ، فى نطاق القسم ..

.. ..

ان التعرف على ممثلى الوحدات الاساسية ، والمؤسسات الجماهيرية ، لكل قسم أسهل بلا شك من التعرف على ممثلى جميع وحدات المحافظة ..

« ممدوح رضا »

سوريا

ممدوح رضا
يكتب من
بيروت



ما هو موقف رجل الشارع، مما يحدث فى سوريا ، الآن ؟
ثمةحقيقة ، يجب توضيحها قبل الاجابة على هذا السؤال ..
هذه الحقيقة ، أن رجـل الشارع فى سوريا ناصرى مائة فى المائة !
أى ان قاعدة الشعب ، الواســعة ،العريضة ، تؤمن بالوحدة ، منطلقا نحو تحقيق آمالها الكبرى فى الاشتراكية ،والديموقراطية الحقيقية
أى ان حزب البعث ، الذى نجح فى تضليل **بعض الطلبة ،وسايره الانتهازيون لم يستطع ان يغير من عقيدة رجل الشارع بل ولم يستطع ان يستميله !**

واكثر من هذا ..

ان حزب البعث ، يعلم تمـاما ، انه فقد ــ نهائيا ــ رجل الشارع ! وفقــد ــ بالتالى ــ اى امل فى استعادة ثقته!

. ... . .

واعود الى السؤال ..

وفى مجال الرد عليه ، يجب توضيح نقطتين :

الاولى ــ أســاليب الارهاب التى لجا اليها الحكم البعثى ، والديكتاتور الفاشسىق امين الحافظ !

والثانية ــ موقف القوى التى تملك القوة والحركة .. كالعمال ، والفلاحين، والطلبة ..

***

★ اولا : اساليب الارهاب البعثى :
الشعب القوى ، هو الشــعب الذى يتمتع باحد أسلحة ثلاثة ..
١ ــ الوعى
٢ ــ التنظيم
٣ ــ الجراة والشجاعة
والشعب العربى فى سوريا ، يتمتع بالاسلحة الثلاثة معا ..

فهو شعب واع ، قادر على التمييز ، قادر على ادراك حقيقة ماحوله ، قادر على كشف اى انحراف ..

وهو شعب منظم ، يدين بمبــادئ واحدة ، وقيم واحدة ..

وهو شعب شــجاع ، يتمتع بطاقة هائلة من الجراة ، تجعله دوما قادرا على الاطاحة بأى حكم منحرف ، مستبد ..

. . . ..

وهذه الاسلحة الثلاثة ، التى يتميز بها شعب سوريا ، بمثابة الصخرة التى يتحطم فوقها ، كل حــكم ، أو نظام ، لا يرتضيه الشعب !

لقد تحطم فوقها ، حكم حسنى الزعيم، وحــكم سامى الحناوى ، وحــكم أديب الشيشكلى ، وحكم الرجعية والانفصال .. وكل حكم شارك الاســـتعمار ، فى فرضه على الشعب ..

ولذلك لجأ الحكم البعثى ، الى أساليب لارهاب هذا الشعب البطل ، وتفتيته ،لم تستعمل الا فى أحلك الفترات التى مرت بسوريا .. فترة الاحتلال الفرنسى !

وكان فى تصور الحكم البعثى ، أن مثل هذه الاساليب ، يمكن أن تضعف من صلابة شعب سوريا ، أو تقلل من ثوريته الاصيلة ، أو ترغمه ــ على الاقل ــ على الرضوخ ، والاستكانة !

ولكن ...

خاب كل ماسعوا الى تحقيقــه فقاوم الشعب البطل كل وسائل الارهاب وأساليبه وخرج أكثر قوة ، وأوفر عزما ، واشد **تصميما على أهدافه ومبادئه ..**

. . . ..

ماهى وسائل الارهاب التى لجا اليها الحكم البعثى ؟

الى جانب المدافع الرشاشة التى أبادت فى دمشق ، وحلب ، وحمص ، وغيرها من المحافظات السورية ، المئــات ، بل الآلاف من المواطنين الشرفاء ..

الى جانب المعتقلات التى ملئت بالسيدات والآنسات ، والرجال ، والفتيان الصغار .

الى جانب حظر التجـول ، الذى كان يفرض أحيــانا أياما متتالية .. وكان يفرض فى أحيان أخرى لمدة ٢٢ ساعة يوميا !

الى جانب كل هذا ، أقدم البعثيون على مجموعة من التصرفات ، بعيدة كل البعد عن الانسانية .. تصرفات مجنونة ..

مثلا .. ..

✱ فى حلب ، تعسرت ولادة احدى السيدات ، **خلال فترة حظر التجول ! واتصل زوجها بالسلطات البعثية ،طالبا نقلها الى مستشفى ، لاسعافها !فرفض الطلب ! وماتت السيدة ومات الجنين .**

★ خلال فترة حظر التجول ايضا ، خرج طفل فى التاسعة من عمـره ، الى شرفة منزله ، وقال لاحد اعضاء الحرس البعثى فى ثورة : جوعانين .. بدنا ناكل! فصوب عضو الحرس البعثى ، مدفعه صوب الطفل ، ليرهبه ! غير ان صياح الطفل علا وظل يتزايد ، الامــــر الذى ادى الى خروج جميع سكان المبنى ، الى الشرفات واراد عضو الحرس البعثى ، انقاذ نفسه فاطلق الرصاص على الطفل ، ووالدته التى كانت تقف الى جواره ، فقتل الطفل، واصيبت الوالدة ، اصابة بالغة .!

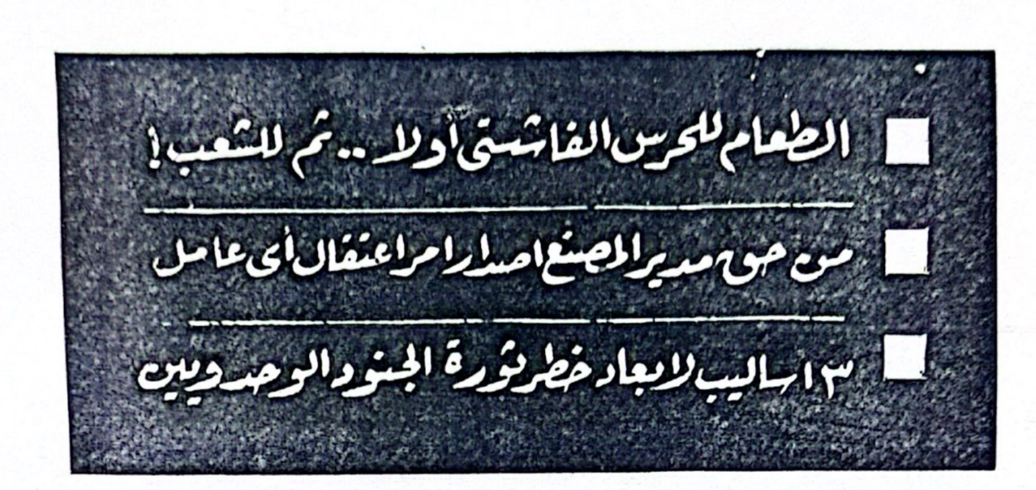
✱ فى السجون ، كان البعثيــون يهددون الآنسات ، باعمال وتصرفات وحشية ، اذا رفضن الاعتراف بدورهن فى التنظيمات الوحدوية ! وقد وقعت بالفعل تصرفات وحشية لبعض الآنسات !

✱ خلال فترات حظر التجول ، توفى الكثيرون فى المحافظات السورية المختلفة! وكانت عائلات المتوفين ، تتصل بالسلطات البعثية ، للسماح لها بالخروج ، لدفن الجثة ، فكانت السلطات البعثية ،ترفض الطلب ، ثم تبعث ــ بعد يوم أو يومين ــ من الوفاة بسيارات لنقل الجثــــة الى الثلاجات !

وقد بقيت جثة فى منزل أحد المواطنين بحى المهاجرين ، فى دمشق ، ثلاثة أيام كاملة ، دون أن تبعث السلطات البعثية ــ بسيارة لنقلها ــ أو دفنها ..

✱ استعمل أسلوب قص الشعر ، لعدد كبير من الفتيات اللاتى اعتقلن ! واستعمل أسلوب نزع الاظافر للرجال ،

تحت حكم البعث!



واستعمل أسلوب الضرب الشديد ، والتعذيب الوحشى بالنسبة للزعماء !

* كانت السلطات البعثية ، تمنع الطعام ، والماء ، عن المسجونين ، أياما كاملة !

* رفضت السلطات البعثية ،السماح للزعماء المعتقلين ، بارتداء ملابس خاصة ! وأجبرتهم ـ ومعظمهم وزراء ونواب سابقون ـ على ارتداء ملابس السجن !

* أصيب ثلاثة من المعتقلين ،بالذبحة الصدرية ، خلال فترة اعتقالهم ، وقد رفضت السلطات البعثية نقلهم الى المستشفى ! وقد توفى أثنان منهم فى اليوم الاول للاصابة ! وتوفى الثالث فى اليوم الثانى !

* منعت السلطات البعثية ، المعتقلين من الاتصال بأسرهم ! ورفضت السماح للمحامين بمقابلتهم !

* عقب فترة حظر التجول التى امتدت ٥ أيام متتالية ، سمح للمحلات التجارية ومحلات البقالة فى بعض الاحياء الشعبية باستئناف نشاطها ! وعندما أراد الاهالى شراء حاجياتهم من هذه المحال ،فوجئوا ببعض أعضاء الحرس البعثى ،يأمرونهم بالعودة الى منازلهم ، لان البضائع « محجوزة » للحرس البعثى !

. . . .

مئات القصص ، والتصرفات المشينة .

وما زلت أذكر نشيدا ألفه الاطفال فى حلب ، عقب فترة حظر التجول الطويلة ، التى منع ـ خلالها ـ الطعام عن الاهالى

يقول النشيد ، الذى يردده الاطفال ، وهم ينتظمون فى جماعات :

« عبد الناصر ، يا ابونا ...

« شو .. فى غيابك عذبونا !

« شافة ـ اى قطعة ـ خبز ماطعمونا! »

.. .. ..

★ ثانيا : القوى الوحدوية :

الشعب فى سوريا ، كما سبق أن ذكرت ، ناصرى ـ أى وحدوى ـ مائة فى المائة ..

وهذا ليس مجرد استنتاج ..

انها حقيقة ، ذكرها معظم الصحفيين الاجانب ، الذين زاروا سوريا أخيرا ، ضمن التحقيقات التى بعثوا بها الى صحفهم !

وقد قال لى لبنانى كبير زار سوريا اخيرا انه لم يلمس تعلق الشعب العربى فى سوريا ، بالوحدة ، فى اى فترة من الفترات كما لمس تعلقه بالوحدة هذه الايام ! ان كل مواطن ، ينظر الى الوحدة بين مصر وسوريا ـ بالذات ـ على انها قضيته الاولى التى يجب ان يحققها مهما كلفه ذلك ..

وقال لى عدد من المواطنين الشرفاء ، الذين تطاردهم سلطات البعث .. قالوا لى بعد أن وصلوا الى بيروت : ما من مناسبة تمر ، دون ان يعلن الشعب رايه فى قوة وصراحة ! فبالرغم من التهديدات ، وبالرغم من الاعتقالات ، وبالرغم من الاعتداءات الجسيمة ، بالرغم من كل هذا تخرج دوما المظاهرات المطالبة بالوحدة ، الهاتفة بسقوط البعث ..

وتلجا السلطات البعثية الى اساليب متعددة لارهاب القوى الوحدوية ، التى تملك القوة ، والحركة ..

فالنسبة للعمال :

تفرض سلطات البعث ، رقابة داخلية عليهم ، أى فى المصانع ـ وتفرض رقابة خارجية عليهم ـ أى بعد ان يغادروا مصانعهم ..

ويقوم بالرقابة الداخلية .. اعضاء الحرس البعثى ـ، بالتعاون مع العناصر الرجعية التى تدير المصانع ..

وتهدف الرقابة الداخلية الى منع أى تجمع عمالى ! ومنع العمال من اجراء ايه اتصالات فيما بينهم ! ومنع أى مناقشات فى فترات الراحة بين الورديات

وقد فوضت السلطات البعثية ، مديرى المصانع حق استدعاء الشرطة للقبض على اى عامل يرتابون فى أمره

اما الرقابة الخارجية فتتولاها سلطات الامن التى تتعقب العمال عند خروجهم من المصانع ، وتقوم بحملات تفتيشية مفاجئة على منازلهم !

وقد خولت سلطات الامن حق القبض على أى عامل يشاهد مجتمعا بزميل له !

.. ..

ومع ذلك ورغم كل هذا فالاتصالات بين العمال لاتنقطع

والصلة بين القيادات الوحدوية ، والقاعدة العمالية الواسعة ، لم تتأثر ، أو تضعف

وبالنسبة للفلاحين

تلجا سلطات البعث الى اساليب اخرى ، فى حربها للفلاحين الوحدويين بعد أن فشلت فى استمالة بعضهم الى جانبها ..

★ فهى تمنع تسليفهم على المحصول

★ وتمنع اية تسهيلات مصرفية عنهم

★ وتمنع بيع البذور لهم بالتقسيط

★ وتمنع فى معظم الاحيان ـ كبار التجار والشركات والدور التجارية الكبرى ، من شراء محصولاتهم !

وفوق ذلك ، كله ..

★ تمنع ارسال بعض المواد التموينية الهامة ـ كالشاى والسكر وما الى ذلك الى قرى باكملها أسابيع متواصلة !

. . . .

ومع ذلك ، ورغم كل هذا ، فالفلاح الصابر ، القانع دوما .. يجابه كل هذه الاساليب ، بأساليب أكثر ايمانا ، وأعمق مغزى !

ان الفلاح القادر على العمل ، يساعد زميله غير القادر بلا مقابل ! والفلاح الذى يختزن فى منزله ، كمية من الحبوب يتقاسمها مع زملائه ! والفلاح الذى يملك فائضا من المال ، يقرضه زميله المحتاج اليه ! والفلاح الذى تتاح له زيارة احدى المدن التى تتوافر فيها المواد التموينية. يحضر له ولزملائه كل مايحتاجون اليه ، وهكذا ..

لقد زادت المحنة، من صلابة الفلاحين، وتضامنهم وضاعفت من ايمانهم بالوحدة، والاشتراكية ، وأكدت ـ من جديد ـ استعدادهم للتضحية بأى شىء ، فى سبيلها ..

★★ وبالنسبة للطلبة :

قال لى بعض القادمين من دمشق ، أن ثلث طلبة الجامعة السورية ، فى المعتقلات !

وقال لى آخر ، أن عدد المعتقلين من الطلبة ، والطالبات ، فى دمشق وحلب ـ وحدهما ـ يزيد عن خمسة آلاف !!

وقال لى ثالث ، ان السلطات البعثية ، تدرس ـ جديا ـ تأجيل الدراسة فى الجامعات والمدارس الثانوية الى أجل غير مسمى ، حتى لا يلحظ تغيب العدد الضخم من الطلبة المعتقلين !

وقال لى صحفى يوغوسلافى زار سوريا أخيرا ، أن وسائل وأساليب التعذيب التى تلجا اليها سلطات البعث ، مع الطلبة ، تفوق الاساليب التى تلجا اليها مع غيرهم !

.. .. ..

وفى الماضى ..

كان قادة حزب البعث ، يحاولون التأثير على الطلبة ، واستمالتهم الى الحزب ، وكانوا يحققون بعض النجاح

أما اليوم ، فلم يعد بين الطلبة ، من يقبل الانضمام الى حزب البعث ، سوى مجموعة من الانتهازيين ، الذين يتقاضون مرتبات شهرية ، من الحزب !

.. .. ..

البقية صفحة ٨٢

نحو مؤتمر الحركات الثورية

الذين يخافون الثورة الشاملة!

ونحن ندعو الى حركة ثورية واحدة ، لتكون أساسا نبنى عليه دولتنا العربية الواحدة تنبت بعض المخاوف ..

وابرز هذه المخاوف هو الخوف من « الشمولية » ..

دولة واحدة .. لا تعيش فيهـــا الا حركة سياسية واحدة :

الا يعنى هذا أن فكر وعقيدة هذه الحركة الواحدة ، ستسيطر على كل شىء فى المجتمع العربى ؟

والا يؤدى هـــذا الى الجمـــود والى الارهاب ؟

ومسئوليتنا ان نقول ان هذه المخاوف وهذه التساؤلات فى حاجة الى نفى مقنع وقاطع ..

ولكنها أيضا مسئوليتنا ان نقول ان اية اجتهادات نظرية مهما بلغ بها العمق والاتساع ، ومهما اجهدت نفســـها وأسرفت فى التحليل والمقارنة ، لن تقدم هذا النفى المقنع القاطع ..

وانما الذى يقدمه هو الدراســـة الواسعة لواقع الثورة العربية ، والتى



بقلم مصطفى الحسينى

نامل ان نجد من بين اساتذتنا المتخصصين من يهب نفسه لها ..

ومع ذلك ، فالمســـألة فى حاجة الى تحديد نظرى عام وعريض .. لمجـــرد الطمأنينة ..

وبداية هذا التحديد النظرى العـــام نقطتان : واحدة تتصل بالواقع العربى نفسه .. والأخرى متصلة بالاشـــكال والعلاقات التنظيمية ..

النقطة التى تتصل بالواقع العـــربى نفسه ، تقول أن الثورة العربية ثورة ذات وضع جديد ، ليست له ســـوابق تاريخية ، وان كانت له « مزاملات » تاريخية تقع فى نفس الوقت ..

وليس هذا الوضع الجديد ، هو أنهـا ثورة تقع فى مجتمع يكبله من ناحيـة اقطاع خامل غبى ، وان بدا لحظة الخطر شرسا ، وتفترسه من ناحية أخـــرى رأسمالية ناشئة ، ولكنها ضارية مسعورة .. ربما لأنها تدرك أنها ، أسمالبـــة نهاية العصر الرأسمالى .

وانها فى نفس الوقت ثورة تقع فى وطن لم يتخلص من النفوذ الاستعمارى بعد ..

انما الوضع الجديد ، أنها .. وهى بهذه الصفة تقع فى عصر انتصـــار الاشتراكية ..

وهذا الوضـــع يفرض على الثورة حيويتها النظرية ..

عليها أن تجد حلولا اشتراكية لمشاكل تعيش فى ظل هذا الوضع المتشابك ..

عليها أن تنقل مجتمعات الاقطاع الى الاشتراكية على الفور ، بل عليها ان تنقل مجتمعات تعيش فى تجمعـــات قبلية ، وأحيانا فى حالات « آحادية » تخرج عن أى شكل أو تكوين اجتماعى معروف الى الاشتراكية !

وهذا الوضع بما يخلقه من مشاكل نظرية ، لا يوجد ولا يمكن أن توجد له حلول جاهزة ، يقفل دونها باب الاجتهاد .. كما وأنها مشاكل متجـــددة أبدا تطرح سيلا متصلا من الأســـئلة التى تبحث عن اجابة ..

وبالطبع لا أحد يستطيع ان يقول . انه لن يكون هناك فى خضم كل هذا مجال للاختلاف ..

وهذا فى حد ذاته ضمان ضد الجمود وضد المذهبية ، وضد سيادة النظريات « الرسمية » التى لا تقبل التخطئـــة والتفسيرات التى لا تقبل المناقشة وضد « البابوية » السياسية والارهاب الفكرى باسم « النظرية » وباسم « الثورة » .

●●●

أما النقطة المتصلة بالاشكال والعلاقات التنظيمية ، فانها تقتضى منا أن نفرق بوضوح بين :

● الدولة ، كتعبير مادى نشط عن القوى صاحبة السلطة فى المجتمع .. أو كأداة تنفيذية لهذه القوى ..

● الحركة السياســـية الثـــورية الواحدة : والتى هى التنظيم السياسى العقائدى المعبر عن امانى هذه القـــوى وأهدافها ووسائلها لبلوغهـــا والادوات التى تستخدمها لذلك ..

وفى هذا المجال فان تفرقة أخرى هامة يجب أن توضع فى الحساب، تلك هى التفرقة بين « نظرية » الثورة . وبين الاشكال التطبيقية المختلفة والمتعـــددة لهذه النظرية ، بحســـب تنوع وتعدد ظروف الاقاليم التى تطبق فيها النظرية .. وبحسب اختلاف الازمنة والمراحل التى تطبق فيها النظرية .

ففيما يتعلق بنقطة التفرقة الاولى : يجب أن يقر فى أذهاننا أن هنـــاك فرقا بين كون الحركة الثورية الواحـدة هى الاساس الضرورى لقيام الـــدولة القومية الثورية الواحدة . وبين ان تكون الدولة والحركة السياسية شيئا واحدا .

الوضع الاول سليم .. والوضع الثانى خاطىء !

مقتضى الوضع الثانى أن تصبح الدولة بسلطاتها وأدواتها التنفيذية هى كل شىء ، أن تملك كل شىء وتحكم كل شىء ، أن تتحول الاداة التى أوجدتها الجماهير لتحقق بها أهدافها ، الى قيـــد يكبل الجمـــاهير ويعوقهـــا عن بلوغ أهدافها !

مقتضاه ان من يختلف مع « الدولة » يصبح ضد « الثورة » ..

بينما المفروض أن يكون الاختلاف مع الدولة ـ مع التسليم بثوريتها ـ أمرا مألوفا ثوريا ..

كيف ؟ ..

لأن الثورة عندما تحقق أهدافهـــا تنظر دائما الى الارض فى مجموعهـــا وتنظر الى أفقها البعيد ، الثورة عنـــد رسم الاهداف لا تنظر الى التفاصـــيل ولا الى العوائق العارضة ..

والدولة عندما تعمل ، تلتزم بمراعاة التفاصيل ، والتوقف أحيانا أمام العوائق العارضة ، ومداراتها وملاينتها أحيانا .

وهنا تضطر الدولة الى احداث بعض « المعاريج » فى الطريق الثورى .

وهنا أيضا يكمن خطر الانحراف .. لدى أى استنامة أو غفلة .. أو نزوة انتهاز .. أو ميـــل الى الراحة وكف القتال .

وهنا يبدو ضروريا أن يختلف الموقف الثورى مع الدولة ، لينبهها ويقومها .

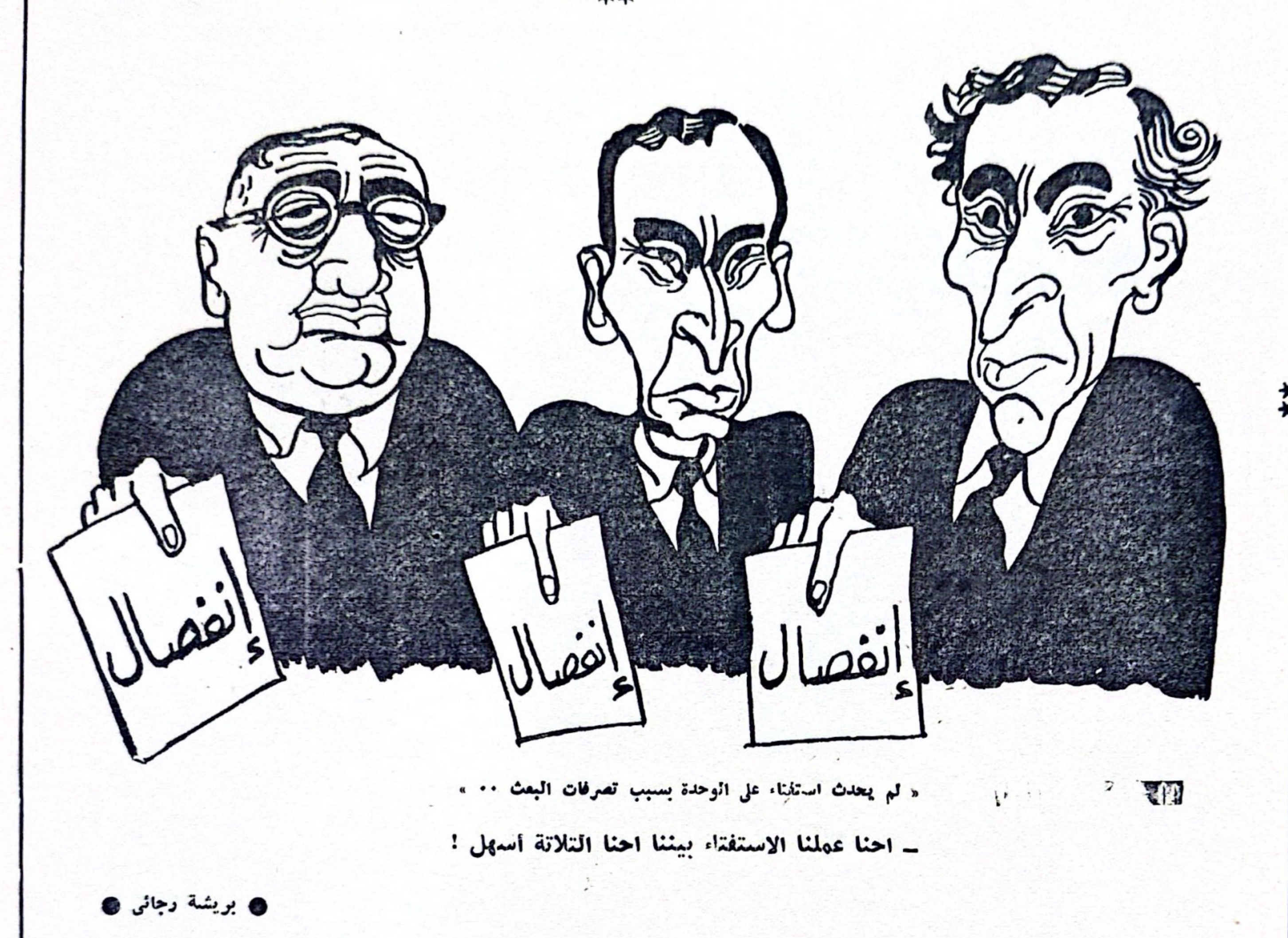
وهذا لا يتم الا بفصل التنظيم الثورى عن الدولة .. تماما !

وهذا لا يمكن أن يحـــدث الا اذا انفصل التنظيم الثورى عن الـــدولة واستقل عنها كل الاستقلال ..

وهذا الاستقلال فى حد ذاته ضمـــان ضد شمولية السلطة ، وضمان جـــزئى ضد الشمولية العقائدية ..

فاين نجد بقية الضمان من الشمولية العقائدية ؟

نجده داخل التنظيم الثورى الواحـــد نفسه .. نجده فى التفرقة الدقيقـــة بين النظرية والتطبيق .. نجـــده فى تضييق حدود النظرية الى اقصى حد ممكن .. وتوسيع نطاق الاجتهاد التطبيقى الى أقصى حد تتحمله سلامة النظرية .



« لم يحدث استفتاء على الوحدة بسبب تصرفات البعث .. »

ـ احنا عملنا الاستفتاء بيننا احنا التلاتة أسهل !

● بريشة رجائى ●

ان ما يجب أن يحترم بصرامته هى النظرية ، وما يجب أن نتسامح فيه برحابة هو التطبيق ..

ولكن السؤال الهام هنا ، أين تنتهى حدود النظرية وأين يبدأ التطبيق ؟

فالذى أدى بالحركة الشيوعية العالمية الى الوقوع فى شرك الشمولية العقائدية التى انحرفت بها عن روح الموقف العلمى هو عدم وجود اجابة واضحة على هذا السؤال ..

فى البداية أعتبرت « المادية الجدلية » فقط هى النظرية ..

ثم اتسعت لتشمل تحليل ماركس لرأس المال ونقده للفلسفة وكتاباته عن نظرية التاريخ .. وتحليله للبناء الاجتماعى الطبقى ..

ثم اتسعت لتشمل كل ما كتبه ماركس وانجلز ..

ثم .. شملت لينين ، وبعده ستالين .

وظلت تتسع حتى شملت مشروعات السنوات الخمس فى الاتحاد السوفيتى .

وفى النهاية وصلت الى أن أصبحت قيادة الحزب فى موسكو تحمل تفويضا بتحديد ما يتفق مع النظرية وبتحريم ما تراه خارجا عنها .

حتى أصبح كل اختلاف أيا كان مع وجهة نظر موسكو .. خروجا على النظرية يستحق من يرتكبه أقسى العقوبات ..

كل هذا لأن حدود النظرية لم ترسم مقدما ..

وضمان الا تقع الثورة العربية فى نفس الخطأ وهى تتبنى حركتها الثورية الواحدة ودولتها الواحدة ، هو النظر الى واقعها ، والاستفادة من التجربة التى سبقتها ..

النظر الى واقعها الذى لا يمكن أن تحكمه نظرية تحوى فى داخلها التفاصيل ..

ومثل هذا الواقع يملى أن تقف حدود النظرية عند « المنطق العام الاساسى » الذى يحكم علاقات الظواهر والاشياء فقط ..

فمثلا : اذا قلنا الاشتراكية ، فلنحدد أنها الاشتراكية بمدلولها العلمى ونحدد ماذا نقصد بالمدلول العلمى هذا .. فقط ..

ولا ندخل عندئذ فى نطاق النظرية كون أدوات الانتاج كلها ستخضع للملكية الاجتماعية العامة أم غالبيتها فقط ، أو أن شكل الزراعة سيكون فرديا أو تعاونيا أو جماعيا . او كون الادارة الذاتية ستكون كلية أو جزئية الى غير ذلك من المشاكل ..

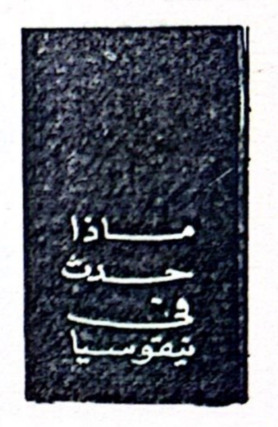
فهذه كلها تدخل فى مجال التطبيق .

ويبدو أن هذا بالنسبة للقوى الثورية العربية واقع فعلا ..

فلا أحد يجادل فى أن فكرا واحدا يسود العقلية الثورية فى القاهرة والجزائر ، ومع ذلك تعيش المزارع الجماعية هناك والسير الحثيث نحو الزراعة التعاونية هنا ، والادارة الذاتية الكاملة من اليوم الاول هناك ، والتدرج بالتجربة هنا ، دون ان يقول أحد فى القاهرة أو فى الجزائر عن الآخر أنه انحرف عن الاشتراكية الى اليمين أو الى اليسار .

وعندما يصبح وقف « التنظير » عند الحدود العلمية للمنطق العام التزاما ثوريا ..

عندئذ نستطيع أن نقول وقلوبنا مرتاحة ، أننا قد أقمنا حاجزا فى وجه أخطر أعداء الحيوية الثورية « الشمولية العقائدية » .



مكالمة تليفونية من تل ابيب ليوسف السباعي

ما كاد يوسف السباعى السكرتير العام لمؤتمر التضامن الأسيوى الافريقى يصل الى فندقه فى نيقوسيا عاصمة قبرص حتى فوجىء بخطاب معنون باسمه من تل أبيب !

والخطاب يبدأ بالتحيـة لشخص السكرتير العام ، ثم يطلب منه الموافقة على تعيين مراقبين بالنيابة ليمثلا لجنة التضامن الآسيوى الافريقى فى تل أبيب الى حين ارسال مندوبين دائمين عن تلك اللجنة الى المؤتمر .

وقبل أن ينتهى السكرتير العام من قراءة الخطاب جاءه خادم الفندق وقال له .. تليفون لسيادتك !

وعلى الخط سأله المتحدث عن مصير الخطاب الذى أرسل اليه ، واستفسر منه عن المندوبين من اسرائيل !

وبهدوء سأله السكرتير العام : من انت ؟

وأجاب الرجل : صحفى من اسرائيل.

وعاد السكرتير العام يسأل : من أين ؟

وعاد الرجل يقول بالحاح : من اسرائيل ..

وبهدوء شديد قال السكرتير العام :« آسف نحن لا نعرف بلدا بهذا الاسم» واغلق السكة !



مكاريوس

كان واضحا أن اسرائيل تجرب طريقة جديدة ومبتكرة فى العمل . تعتمد على الرقة .. والظهور بمظهر صاحب الحق الذى لا يتوقع أى رفض لطلبه ، ولذلك يستخدم التليفون والبريد العادى !

ولكن اتضح لاسرائيل أن هذه الطريقة أيضا غير ناجحة .. وبدأت اسرائيل تجرب ابتكارا آخر ..

فقد وصل فجأة الى قبرص عدة أشخاص ونزلوا نفس الفندق الذى تقيم فيـه الوفود والسكرتارية ..

وفى اليوم التالى لوصولهـم كانت المنشورات تملأ الفندق ونيقوسيا كلها .. والمنشورات هجوم سافر على بن جوريون وسياسته المتشددة والعدائية تجاه العرب

وفى نهاية المنشور اقتراح من الجبهة التحررية المعتدلة فى اسرائيل يطالب بعودة العرب الى اسرائيل ومنحهم الجنسية الاسرائيلية وتعويض من لا يقبلـون العودة عن ممتلكاتهم !..

وبالطبع استطاعت وفود المؤتمر ان تكتشف أن المنشور ليس الا حلقة من حلقات التمثيلية التى تريد ان تظهر اسرائيل بمظهر الدولة المسالمة !

وكان لابد لاسرائيل بعد فشـل المحاولتين أن تعود للعبه القديمة .. وطلب سفير اسرائيل مقابلة من مكاريوس قبل الاجتماع وحاول اقناعه بأن يعتذر عن عقد المؤتمر فى نيقوسيا .. ولكن مكاريوس اعتذر له بلبـاقة ، وانتهت المقابلة التى لم تكن أول محاولة من جانب اسرائيل لاقناع المسئولين فى قبرص بالاعتذار عن عقد مؤتمر التضـامن فى نيقوسيا ..

ومع هذا لم يسكت سفير اسرائيل .

فقد طلب للمرة الثانية خلال اسبوع واحد مقابلة مكاريوس بعد ان عرف أن رئيس جمهورية قبرص استقبل الوفد العربى والسكرتير العام للمؤتمر ورحب بهم فى نيقوسيا ..

وتمت المقابلة الثانيـة التى كانت للاحتجاج على استقبال الوفد العربى .

وظلت اسرائيل تواصل مضايقاتهـا عن طريق سفارتها فى قبرص ومندوبيها الذين وصلوا الى نيقوسيا طوال عقـد المؤتمر .. وكان آخر هذه المضايقات خطاب الى لازارديس رئيس وفد قبرص ورئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر يهدده بالقتل ..

ووجد لازارديس فى الخطاب فرصـة لممارسة هوايته القديمة ، فلازارديس كان عضوا مهما فى منظمة أيوكا ..

ولكن لازارديس بدأ بمقابلة مكاريوس .. وأطلعه على الخطاب .. وأكد لنـا أن الطريقة المثلى للرد على هذا التهديد هو انه قال لأعوانه من منظمة أيوكا :

– اذا قتلت فلا أطلب منكم الا أن تدفنونى بهدوء ثم تتوجهوا فورا لقتل سفير اسرائيل بلا مناقشة ..

●●●

قلت للسكرتير العام .. هل كان هذا الاحتكاك هو الاحتكاك الوحيد الذى حدث أثناء انعقاد المؤتمر ؟

وسألنى : ماذا تقصد ؟ . .

قلت : أعتقد أن هناك خلافات أخرى ربما أدت الى مناوشات ومناورات أخرى بين بعض الوفود !

وقال يوسف السباعى :

– طبعا .. هناك الخلاف التقليدى بين الاتحاد السوفيتى والصين ..

وكان مندوب الاتحاد السوفيتى فى السكرتارية الدائمة للمؤتمر قد حاول فى القاهرة أن يتضمن التقرير الـذى سأقدمه لمؤتمر نيقوسيا فقرة خاصـة بتأييد اتفاقية موسكو لحظر التجـارب الذرية .. ولكن مندوب الصين رفض أن يتضمن التقرير هذه الفقرة وطالب بادخال عدة تحفظات عليها .

وكان من الممكن أن تنفجر الازمة من قبل الوصول الى نيقوسيا .. ولكننى استطعت تأجيلها باهمال اتفاقية موسكو تماما من التقرير . واحالة الموضـوع الى اللجنة التنفيذية ..

ولكن المشكلة لم تنته عند هـذا الحد رغم أننا اجلنا بحثهـا فى أول المؤتمر ، وجعلناها آخر موضـوع فى جدول الاعمال ..

وبدأت المناورات بمجرد أن بدأ بحث الاتفاقية فى آخر أيام المؤتمر ..

كل من الاتحاد السوفيتى والصـين يريد قرارا بتأييد موقفه .. عن طريق التأثير على لجنة الصياغة التى تكونت من الجزائر وغينيا وقبرص وفيتنام والسكرتير العام ..

الاتحاد السوفيتى يريد تأييدا كاملا للاتفاقية ..

والصين ترفض الاتفاقية وتطالب بعقد مؤتمر دولى عام لنزع السلاح .

وصدر بيان لجنة الصياغة وفيه التأييد الكامل لاتفاقية موسكو مطالبا فى الوقت نفسه بعقد مؤتمر دولى لنزع السلاح .

واستراحت موسكو وبكين حتى جولة أخرى !

وقد سألت السكرتير العام عن موقف وفد الجمهورية العربية المتحدة ، وعن الدور الذى قام به فأجاب :

طبعا ان الوفد أيد الاتفاقية كخطوة فى سبيل السلام ونزع السلاح ، كما استطاع أن يقوم بدور ايجابى هـام فى كل ناحية من نواحى الاجتماع سواء فى المناقشات العادية أو داخل اللجان كما استطاع أن يواجه محاولة تسـلل اسرائيل الى المؤتمر ويحبط مناوراتهـا وكان أعضاؤه من أكثر أعضاء المؤتمر نشاطا واشدهم ايجابية وتأثيرا عـلى الاجتماع .

« محمود ذهنى »


الجميع ينتظرون المفاجأة الكبرى
؟
لشركة مصانع النحاس المصرية
علاقات عامة

شركة مصر للحرير الصناعي

" إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج "



السيد الرئيس جمال عبد الناصر

أنشئت شركة مصر للحرير الصناعى عام ١٩٤٦ واقيمت مصانعها فى كفر الدوار وظهر باكورة انتاجها من خيوط وفبران الحرير الصناعى عام ١٩٤٨ ٠

ثم قامت الثورة المباركة عام ١٩٥٢ واهتم قادتها بشئون التصنيع فسايرت الشركة ركب الصناعة وبادرت فى الاسهام بنصيبها فى خطة التنمية فعملت على زيادة انتاجها واهتمت بتنويعه وتحسينه حتى أصبح يضارع مثيله من الانتاج الاجنبى فى الجودة ٠

تطور الانتاج :

تدل أرقام الانتاج بالشركة على ان طاقته قد تلاحقت زيادتها فى خطوات سريعة منذ عام ١٩٥٢ اذ بلغت :ـ

٢٨٠٪ فى خيوط الحرير الصناعى (مصرايون)

و٣٠٠٪ فى الورق الشفاف (مصروفان) بنوعه العادى والمانع للرطوبة ٠

و٤٠٠٪ فى فبران الحرير الصناعى (مصروفيبر)

المنتجات الجديدة : ..

ومتابعة للشركة لكل ما يستحدث فى صناعة الالياف الصناعية والتركيبية فى العالم ، فقد أنشأت عام ١٩٥٨ مصنعا لانتاج خيوط النايلون العادية « مصرنايلون » وخيوط النايلون المطاطة « هيلانكا » ، وكذا فبران النايلون « مصر يلون » ، كما انتجت الشركة شريط الورق الشفاف الخاص بلف علب السجاير ٠

التوسيعات المستقبلة :

اسندت للشركة فى البرنامج الثانى لخمس سنوات اقامة المشروعات التالية التى تقدر تكاليفها بحوالى ستة ملايين من الجنيهات والتى سوف تفتح آفاقا جديدة فى تصنيع البلاد ٠

١ ـ مشروع لزيادة انتاج الفسكوز (بالطريقة المستمرة) ..

٢ ـ مشروع التوسيع الثانى لمصنع خيوط النايلون ..

٣ ـ مشروع انتاج خيوط النايلون لاقمشة اطارات السيارات ..

٤ ـ مشروع انتاج ألياف الاورلون والداكرون ..

العمالة والارباح :

ازداد عدد العاملين بالشركة حاليا بنسبة تجاوز ٥٥٪ من عددهم فى عام ١٩٥٢ فى حين يقدر مجموع ماصرف فى عام ١٩٦١ من أجور ومنح ومكافآت تشجيعهم ما يقرب من ٣٢٠٪ من مثيله عام ١٩٥٢ ..

كما أولت الشركة عنايتها نحو عمالها وموظفيها وعائلاتهم فى جميع النواحى الصحية والرياضية والاجتماعية والثقافية ، كما اهتمت الشركة بالبعثات المختلفة لتدريب مختلف المستويات على احدث النظم فى الانتاج والادارة حتى تكفل الكرمة للانسان العامل ..

وتحقيقا لمبادىء الميثاق فقد كفلت الشركة لعمالها :

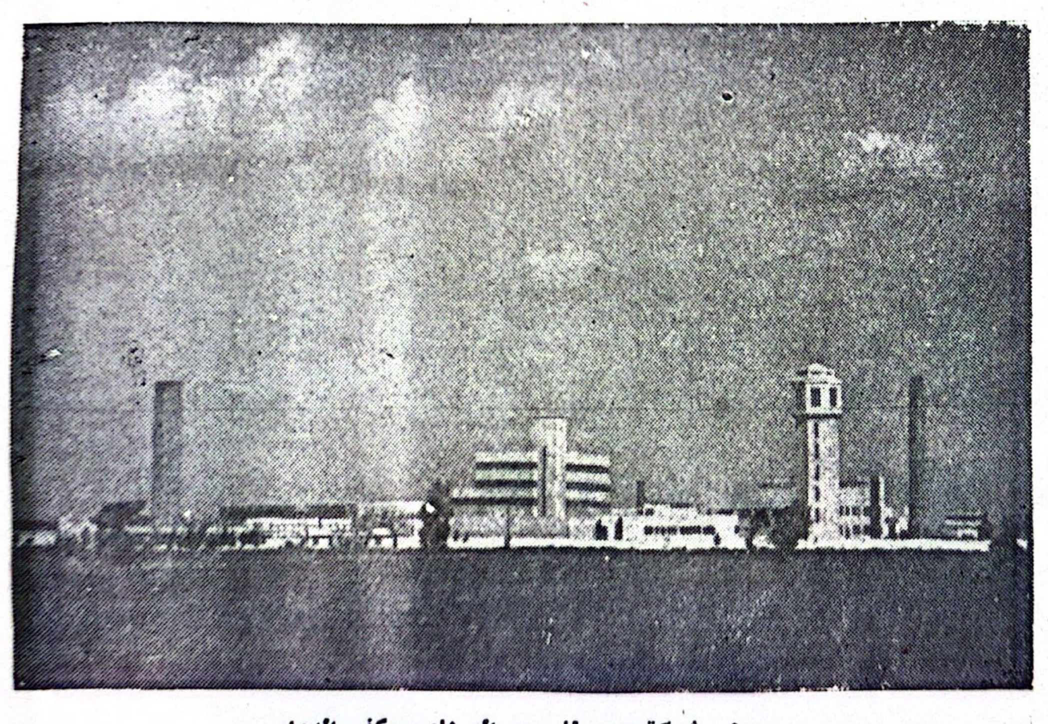
ـ حدا أدنى للاجور ..

ـ اشتراك العمال والموظفين اشتراكا ايجابيا فى الادارة ..

ـ اسهام الموظفين والعمال فى أرباح الانتاج ، وقد بلغ نصيبهم فى الربح السنوى ٢٠٠٫٠٠٠ جنيه فى عام ١٩٦٢

التصدير للخارج :

لم تأل الشركة جهدا ، منذ قيام الثورة فى زيادة انتاجها وتنويعه وتحسينه وتطويره لسد حاجة السوق المحلى من منتجاتها المختلفة تحقيقا للاكتفاء الذاتى فى البلاد ، كما انها تقوم بتصدير فائض انتاجها الى بعض الدول الآسيوية والافريقية والاوربية لتوفير النقد الاجنبى لجمهوريتنا الفتية وتحقيق أهداف ثورتنا المباركة فى ظل رائد العروبة ..



مبنى شركة مصر للحرير الصناعى بكفر الدوار



الجميع ينتظرون المفاجأة الكبرى
لشركة مصانع النحاس المصرية
علاقات عامة

شركة مصر للحرير الصناعي

« إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج »

أنشئت شركة مصر للحرير الصناعى عام ١٩٤٦ واقيمت مصانعها فى كفر الدوار وظهر باكورة انتاجها من خيوط وفبران الحرير الصناعى عام ١٩٤٨ ·

ثم قامت الثورة المباركة عام ١٩٥٢ واهتم قادتها بشئون التصنيع فسايرت الشركة ركب الصناعة وبادرت فى الاسهام

بنصيبها فى خطة التنمية فعملت على زيادة انتاجها واهتمت بتنويعه وتحسينه حتى أصبح يضارع مثيله من الانتاج الاجنبى فى الجودة ·

تطور الانتاج :

تدل أرقام الانتاج بالشركة على ان طاقته قد تلاحقت زيادتها فى خطوات سريعة منذ عام ١٩٥٢ اذ بلغت :-

٢٨٠٪ فى خيوط الحرير الصناعى (مصرايون)

و٣٠٠٪ فى الورق الشفاف (مصروفان) بنوعه العادى والمانع للرطوبة ·

و٤٠٠٪ فى فبران الحرير الصناعى (مصروفيبر)

المنتجات الجديدة : ..

ومتابعة للشركة لكل ما يستحدث فى صناعة الالياف الصناعية والتركيبية فى العالم ، فقد انشئت عام ١٩٥٨ مصنعا لانتاج خيوط النايلون العادية « مصرنايلون » وخيوط النايلون المطاطة « هيلانكا » ، وكذا فبران النايلون « مصر يلون » ، كما انتجت الشركة شريط الورق الشفاف الخاص بلف علب السجاير ·

التوسيعات المستقبلة :

اسندت للشركة فى البرنامج الثانى لخمس سنوات اقامة المشروعات التالية التى تقدر تكاليفها بحوالى ستة ملايين من الجنيهات والتى سوف تفتح آفاقا جديدة فى تصنيع البلاد ·

١ ـ مشروع لزيادة انتاج الفسكوز (بالطريقة المستمرة) ..

٢ ـ مشروع التوسيع الثانى لمصنع خيوط النايلون ..

٣ ـ مشروع انتاج خيوط النايلون لاقمشة اطارات السيارات ..

٤ ـ مشروع انتاج ألياف الاورلون والداكرون ..

العمالة والارباح :

ازداد عدد العاملين بالشركة حاليا بنسبة تجاوز ٥٥٪ من عددهم فى عام ١٩٥٢ فى حين يقدر مجموع ماصرف فى عام ١٩٦١ من أجور ومنح ومكافآت تشجيعهم ما يقرب من ٣٢٠٪ من مثيله عام ١٩٥٢ ..

كما أولت الشركة عنايتها نحو عمالها وموظفيها وعائلاتهم فى جميع النواحى الصحية والرياضية والاجتماعية والثقافية ، كما اهتمت الشركة بالبعثات المختلفة لتدريب مختلف المستويات على احدث النظم فى الانتاج والادارة حتى تكفل الكرامة للانسان العامل ..

وتحقيقا لمبادىء الميثاق فقد كفلت الشركة لعمالها :

ـ حدا أدنى للاجور ..

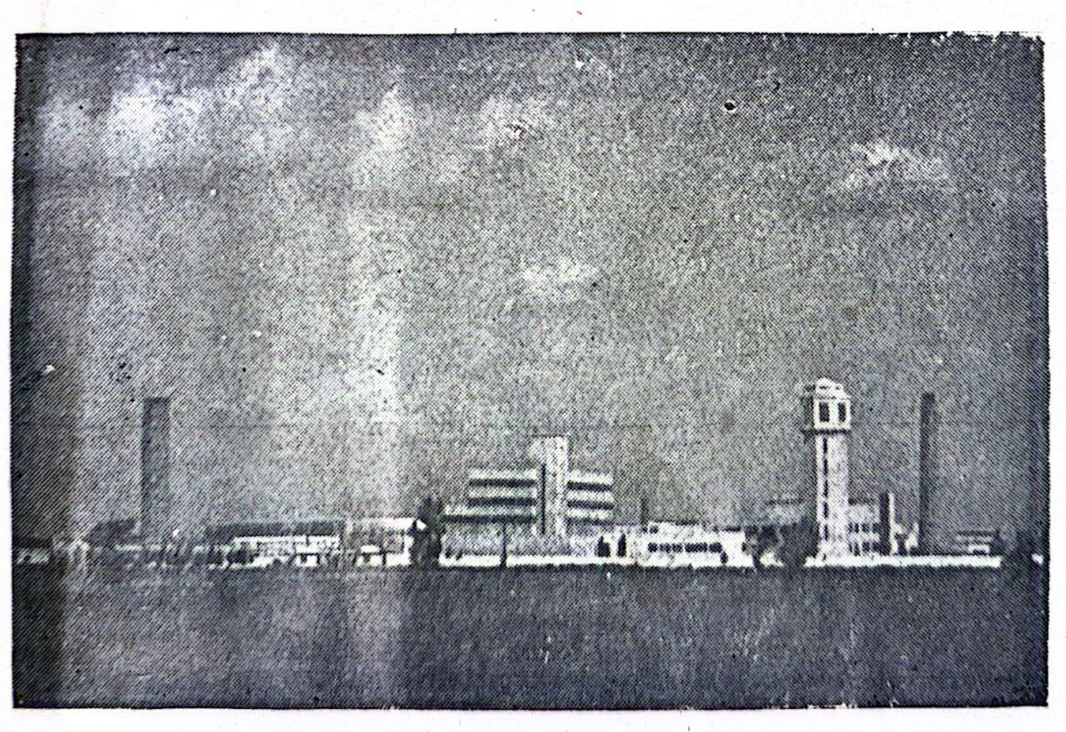
ـ اشتراك العمال والموظفين اشتراكا ايجابيا فى الادارة ..

ـ اسهام الموظفين والعمال فى أرباح الانتاج ، وقد بلغ نصيبهم فى الربح السنوى ٢٠٠ر٠٠٠ جنيه فى عام ١٩٦٢

التصدير للخارج :

لم تال الشركة جهدا ، منذ قيام الثورة فى زيادة انتاجها وتنويعه وتحسينه وتطويره لسد حاجة السوق المحلى من منتجاتها المختلفة تحقيقا للاكتفاء الذاتى فى البلاد ، كما انها تقوم بتصدير فائض انتاجها الى بعض الدول الآسيوية والافريقية والاوربية لتوفير النقد الاجنبى لجمهوريتنا الفتية وتحقيق أهداف ثورتنا المباركة فى ظل رائد العروبة ..

السيد الرئيس جمال عبد الناصر



مبنى شركة مصر للحرير الصناعى بكفر الدوار



بشرى للشعب العربي
وشعب الإسكندرية
بالإنتاج الجديد من أفران البوتاجاز
جميع شعلاته من النحاس
الفرن مزود بشواية وجميع أجزائه
وجوانبه مطلية بالمينا
حجم الفرن الداخلي أكبر من أي جهاز آخر
سعره شعبي تمشيا مع
السياسة الاشتراكية
التي ينادي بها السيد الرئيس
جمال عبد الناصر
إنتاج الجمهورية العربية المتحدة
الشركة الهندسية للعبوات
ومصنوعات الصاج المدهون
أول مصنع في الشرق الأوسط
لصناعة الأدوات المنزلية
من الصاج المدهون بالمينا
وهي تتميز بأنها
تتحمل درجة الحرارة
لا تؤثر في طعم
المواد الغذائية
سهلة التنظيف
لها مميزات
الأواني الصينية

كبرى شركات إستيراد الأخشاب بالإسكندرية

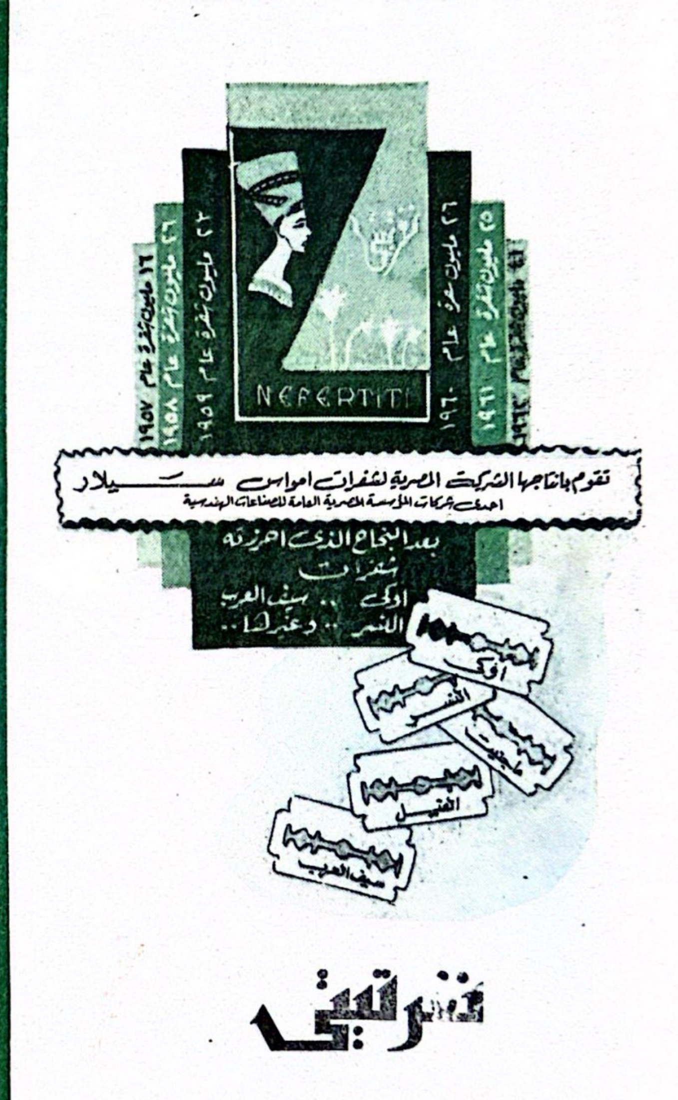
شركة النصر لإستيراد وتجارة الأخشاب

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

الورديان - الإسكندرية

أطلب الشفرة الجديدة الممتازة

نفرتيتي



نفرتيتي

فخر الصناعة العربية التي ضارعت

أحسن ما أنتج في الخارج

الإدارة والمصانع : ٧٢ شارع السراي رقم ٣ الحضرة - الإسكندرية ت ٧٠٥٣٢/٧١٧٦١



فيصل يستقبل سعود عند وصوله الى الرياض « بالأحضان » !!

● بريشة رجائي ●

أسرار

● ١٥ موظفا بمحافظة الدقهلية لم ينفذوا أمر نقلهم الذى أصدره وكيل وزارة الشئون الاجتماعية ٠ بناء على أوامر سكرتير عام المحافظة ٠٠

السكرتير أصدر أوامره بعدم التنفيذ لان وكيل الوزارة لم يستأذن المحافظة فى اصدار أمر النقل ٠٠

● سيعين وكيل وزارة أحيل الى المعاش بعد التعديل الوزارى الاخير رئيسا لمجلس ادارة احدى الشركات الصناعية بالاسكندرية ٠٠

● رشح وزير سابق للاشراف على تجربة جديدة تهدف الى مضاعفة الدخل الزراعى ٠٠

● يعاد النظر فى تنسيق الخدمات التى تقدمها وزارة الزراعة ٠٠ ستوزع الوزارة مسئولياتها بينها وبين المؤسسات التابعة لها ٠

● تردد أن ملحنا معروفا سوف يطلق زوجته ٠٠ لم يمض شهر واحد على زواجه ٠٠

● استدعى أمين مخزن احدى الشركات الصناعية الكبيرة بوليس النجدة للمدير العام للشركة والمدير المالى ، واتهمهما بالتحريض على قتله لانه منع حدوث سرقة بعض الاشياء من المخازن ٠٠

● احتج أحد المحافظين على تجاهله خلال بعض الحفلات التى أقامتها احدى الوزارات فى محافظته ٠٠

● اتضح من تحقيق أجرى فى احدى الشركات الكبرى أن رئيس قلم القضايا يتقاضى ٢٥ جنيها بدل سفر ٠ رئيس القضايا لا يمكث بادارة الشركة بالوجه البحرى سوى ٥ أيام وبقية الشهر يقضيه بجوار خطيبته بالقاهرة ٠٠

● أصدر طبيب كبير ورئيس ادارة مستشفى المبرة باحدى المحافظات قرارا بتعيين مجلس ادارة للمستشفى ٠٠ المجلس الجديد يضم ١٢ عضوا كلهم من الجنس اللطيف ٠٠

● استولى رئيس مجلس ادارة ومديرو احدى الشركات على سيارات شركة أدمجت حديثا فى شركتهم ٠٠ وصل الامر الى رئيس ادارة المؤسسة ، فأمر بايقاف استعمال السيارات وتسليمها للمؤسسة فورا ٠ السيارات موديلات حديثة وفاخرة ٠٠

● ممثل كوميدى معروف ، تزوج حديثا ممثلة شابة ، بنت مشاجرة فى شقتها ذوات سابقة ، حدثت بينهما بالاسكندرية ، وقام بضربها ٠٠ وفى المساء أعلن لكل زملائه تخلصه منها ثم عادت المياه الى مجاريها بينهما ٠٠ بعد يومين !

المثل الكوميدى أرسل لزوجته الاولى يستدعيها للاسكندرية للصلح ، ثم عاد وأرسل لها يطلب منها البقاء بالقاهرة !

● أعدت وزارة الاوقاف المستندات التى تؤيد وجهة نظرها ضد خبير السجاد الذى لجأ الى القضاء مطالبا الوزير بتعويض ٠٠ عن اهانته

الوزارة تصر على أن كل الاتهامات التى وجهت الى الخبير صحيحة ٠

● جامعة الازهر طلبت تعيين معيدين بكليات الطب ، والهندسة ٠ الكليات سوف تفتتح عام ١٩٦٥

في افريقيا بلاد لا نكاد نعرفها الا بالاسم ·
وأسماؤها غريبة ، لانها متقاربة ··
هناك – مثلا – ثلاثة بلاد أو ثلاث محميات ، ضخمة تقع بالقرب من جنوب افريقيا ··
مصير هذه المحميات غامض الآن ·
فهي تحت وصاية انجلترا · ولكن حكومة جنوب افريقيا تطالب بها ·
وهذه المحميات العجيبة الضخمة اسمها :

- بتشوانا لاند
- وباسوتو لاند
- وسواز يلاند

وبتشوانا لاند ، تبلغ مساحتها نفس مساحة فرنسا · والعجيب أن سكانها لا يزيدون على ٣٥٠ الف نسمة ، بينما يبلغ سكان فرنسا حوالى ٥٠ مليونا ·
وتتوسط بتشوانا لاند جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية ، وروديسيا الشمالية ومنطقة جنوب غربي افريقيا ·



سيدة فيتينام الاولى تحرق البوذيين ● للرسام تيم ●



اغرب قصة للتفرقة.. بين السود والبيض!!

ولهذا السبب وحده ، تتمتع بتشوانا لاند بأهمية عسكرية خطيرة ·
وهناك المحمية الثانية ، واسمها **باسوتو لاند** ، وتساوى مساحتها مساحة بلجيكا ··
وسكانها يزيدون على ٧٥٠ الف نسمة وهى تقع وسط افريقيا ··
كذلك المحمية الثالثة ، واسمها **سوازيلاند** ، وتقع على الحدود بين جنوب افريقيا وموزمبيق ، ومساحتها صغيرة · ولكنها غنية الموارد ، وقليلة السكان أيضا · اذ لا يزيد سكانها على ٢٧٥ الف نسمة ·
وهذه البلاد كانت تابعة للاستعمار الالمانى قبل الحرب العالمية الاولى ·· ثم انهزمت ألمانيا ، فتسلمتها انجلترا ، وجنوب افريقيا الآن تنشط للمطالبة بالاشراف على هذا الاراضى وضمها الى حدودها ·

ويريد رئيس حكومة جنوب افريقيا ، من مطالبته بهذه البلاد الثلاثة ، الضخمة المساحة ، أن يكون بلدا جديدا يخصصه للافريقيين من سكان جنوب افريقيا ·
انه يتمنى عزل الافريقيين فى هذه المناطق الشاسعة ، وبذلك يخلص جنوب افريقيا للبيض ، ويتم عزل السود فى مناطق بعيدة ·
وهذا التفكير ليس غريبا على فيروورد الذى أجمعت كل شعوب افريقيا على كراهيته واحتقاره ·
وهذا التفكير – العجيب – هو الذى يحدث داخل جنوب افريقيا نفسها ·· لأن البيض معزولون تماما عن السود والملونين ·· فى السكن ، والاكل ، والدراسة ·

ورئيس حكومة جنوب افريقيا ، لا يكتفى بتطبيق سياسة التفرقة العنصرية داخل جنوب افريقيا ، بل يريد انشاء دولة جديدة للعزل السياسى ·
ولكن ·· مقترحات جنوب افريقيا لم تمر بسهولة ··
ففى مؤتمر اقطاب افريقيا ، الذى عقد فى اديس ابابا عام ١٩٦٣ تألفت لجنة الدول التسع لتدعيم الكفاح المسلح ضد التفرقة بين البيض والملونين ··
ثم انعقدت لجنة الدول التسع فى تنجانيقا بعد ذلك ·
واقترب الخطر الافريقى من حدود جنوب افريقيا ·
ويتمنى **فيروورد** أن ينقل هذا الكفاح الى البلاد الثلاثة ، وهى مناطق شاسعة ·· بعيدة عن ممتلكاته ومصالحه فى جنوب افريقيا !
وفيروورد يتمنى شيئا آخر ··
فهذه المحميات الثلاث تقع – جغرافيا – بين جنوب افريقيا ، والمستعمرات البرتغالية فى أنجولا وموزمبيق ··
ومعروف أن البرتغال الديكتاتورية تمارس نفس السياسة الطائشة فى أنجولا وموزمبيق ·
ولو ان جنوب افريقيا نجحت فى ضم المناطق الثلاث لها ، لتكونت فى افريقيا كتلة رجعية بيضاء ، تضم جنوب افريقيا ، وانجولا ، وموزمبيق ·· ثم هذه المحميات الثلاث !
وهذا هو حلم فيروورد البغيض ··
ولكن الحلم يلقى بالطبع مقاومة شديدة وعنيدة من التيار المتحرر فى افريقيا ·

بل ان المقاومة تمتد داخل هـــذه المحميات ..

ففى بتشوالاند ، حزب قوى هــو الحزب الديمقراطى .

ويتزعم هذا الحزب زعيم له قصـــة مشهورة .

اسمه خاما ، وهو الذى تزوج من بيضاء انجليزية .. فنفته انجلترا بناء على طلب جنوب افريقيا ، وذلك احتجاجا واستنكارا لزواج أسود من بيضاء !

وخاما مرشح لتولى رئاســة الوزارة فى العام القادم .

وفى باسوتولاند .. حركة وطنيـة قوية ، منها حزب الحرية وحزب مؤتمر باسوتولاند ، والحزب الوطنى . وأغلب هذه الاحزاب تعارض الوضـــع الراهن معارضة قوية .

بقى أن تعلم ان جنوب افريقيـــا تحلم - حتى الآن - بتكوين امبراطورية استعمارية عنصرية تقوم على التفـــرقة العنصرية بين البيض والسود .

وجنوب افريقيا ، كما يتضـح من انباء هذا الاسبوع ، تخطط سياستهـا مع سياسة البرتغـال .. وهى اقدم وأشنع الدول الاستعمارية الاوروبية فى افريقيا .

« خديجه قاسم »

كلمات الأسبوع

أكثر المتزوجين يهجرون بيوتهم لقلة الانسجام .. أما أنا فأهجر منزلى من شـدة الانسجام ..

« صوفيا لورين »

الرأسـمالى، واللـص يتساويان فى شىء واحـد هو عدم الاكتراث بالمال .. والاميرات على رأس القائمة .

« كوكو شانيل
مصممة ازياء فرنسية

بعض الناس « يفـكر بلا هدف ، وبلاأدنى معلومات ضرورية .. ويفكر بلاحرج!

« قاض بريطانى

الامـريكان هـم الذين سيرفعون علم الشـيوعية بأنفسهم على أمريكا ..

« خروشوف »



الهجوم عـلى سـتالين بالشعر!

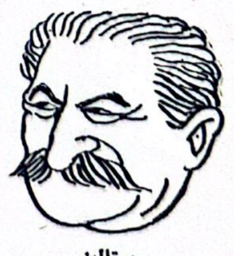
جددت صحيفة « ازفستـــيا » السوفييتية حملتها على ستالين .. كانت الحملة ، هذه المرة ، بالشعر .. نشر أحد الشعراء السوفيت ، ملحمـــة طويلة ، عن الانســـان السوفييتى انتقد فيها ستـــالين ، ومعسكرات اعتقاله ، وتشـــدده ، وكبرياءه .

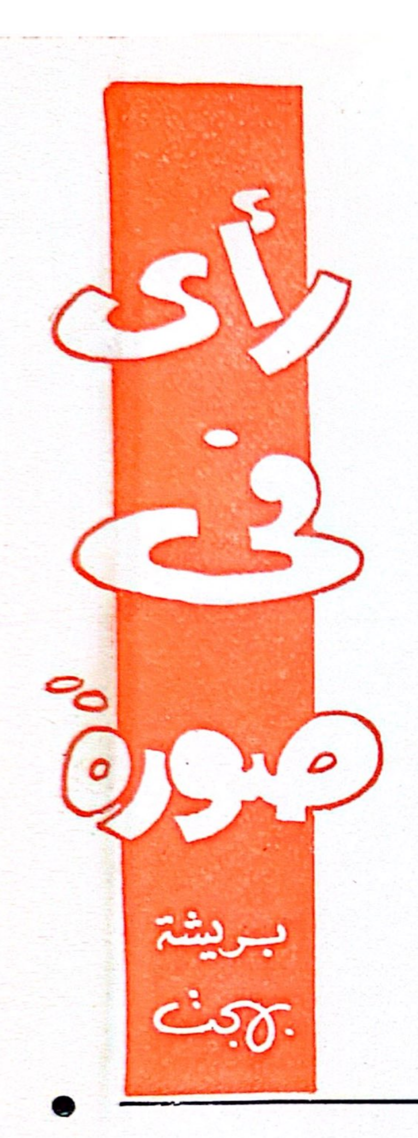
كتب اهـــودجى ، زوج بنت خروشوف ، ورئيس تحرير الصحيفة تقديما للقصيدة ..

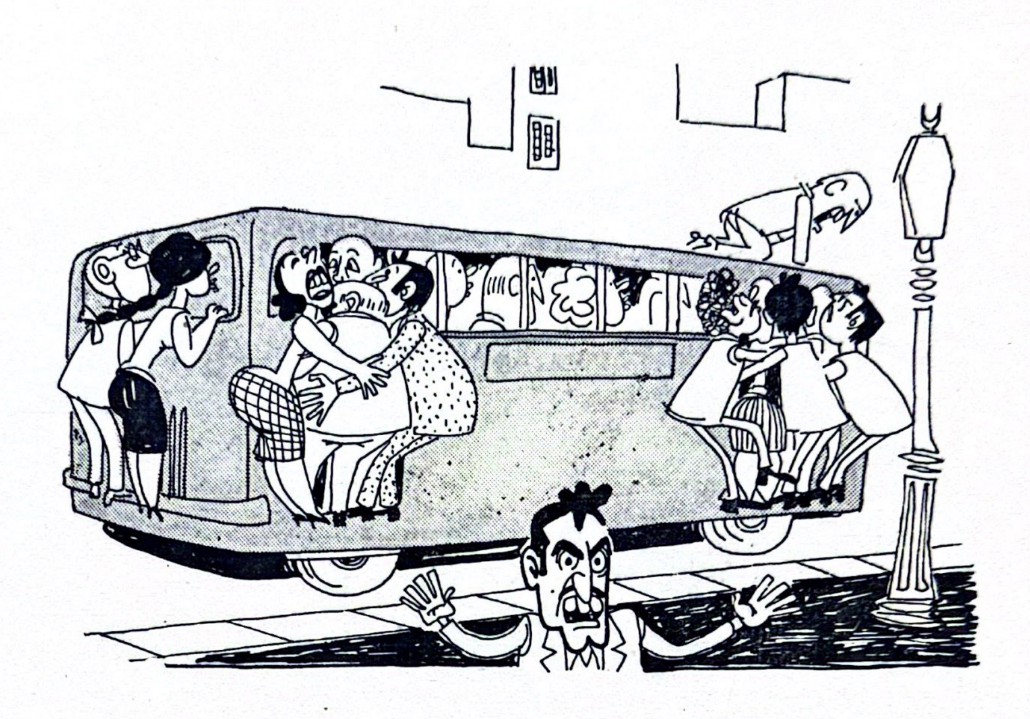
الحملة « الشعرية » تنشـط فى روسيا ضد ستالين ، بينمـا امرت الصين باعادة تعليق صور ستالـين فى المكاتب الرسمية ومراكز الحزب

كانت اول حملة قامت ضد ستالين فى الادب فى الايام الاولى لخروشوف حـين نشر الكاتب القصـــاص دورنتسيف كتاب « الخبز وحده لا يكفى » ثم تبعه كتاب وشعراء كثيرون انتقدوا البيروقراطية والجمود الفكرى وسيطرة بعض شخصيـات الحزب على الحياة العامة .

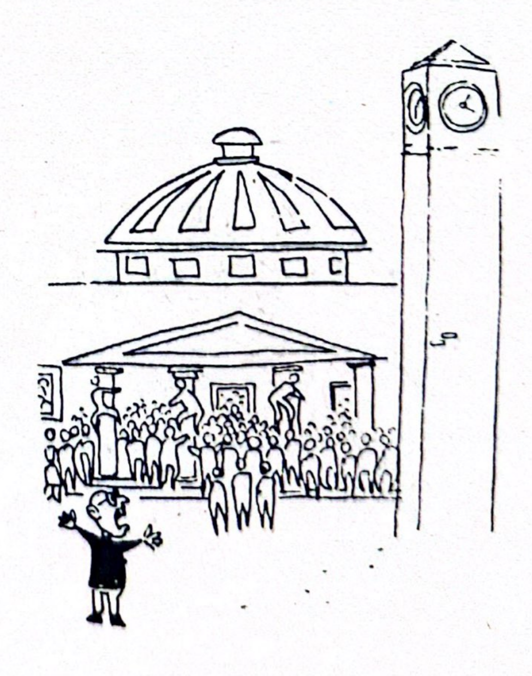
خروشــوف يبارك فى أغلب الاحيان هذه الحملات الادبية ..


ستالين





مسئول مواصلات ـ لما عارفين ان المواصلات زحمة يفتحوا المدارس ليه ؟!



ـ يا أفندى مينفعش الشغل
بالشكل ده .. روحوا



ـ ياخسارة .. فرقت بنط .. معايا
١٣٢ وكلية الزراعة عايزة ١٣٣ ...



استقبال سعود !!



ذهبت ابحث عنه فى «دار السعادة» مقر وزارة الاقتصاد .. وبدون « رسميات » وجدت نفسى فى غرفة الوزير .. غرفة متواضعة .. ليس بها سوى مكتبين احدهما للوزير .. وآخر لمساعده .. ومجموعة كراسى .. وبعض الآيات القرآنية .. وصورتى الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الله السلال ..

كانت الغرفة مليئة بعدد من اليمنيين .. كل منهم له مشكلة جاء يعرضها على وزير الاقتصاد .. والوزير الشاب يحاول ان يجد حلا لكل مشكلة ..

ومضت دقائق احسست بعدها ان لا المكان .. ولا الوقت يسمحان بالحديث .. فطلبت من الوزير ان نلتقي في المساء .. فقال :

ـ انت مدعو عندى فى المساء .. انا أسكن فى دار الضيافة

وابتسمت وانا أودع **حسن مكى** .. ابتسمت لاننى اكتشفت ان وزير الاقتصاد يسكن الغرفة المجاورة لى فى لوكاندة دار الضيافة اليمنية .. وهى لوكاندة متواضعة .. لايشاركها فى تواضعها سوى لوكاندات حى الحسين عندنا !

●●●

حسن المكى .. الشاب الذى درس فى ايطاليا .. وطاف بأوربا ثم عاد بعد الثورة ليكون واحدا من رجالها .. جلس على حافة سريره .. وحديثه عن التركة التى ورثتها ثورة اليمن .. تكسوه مرارة ..

« الظاهرة الاولى التى لمسناها ان اليمن لم تعرف يوما .. نظاما .. او تنظيما ..

كان الامام هو كل شىء .. هو الحاكم .. وهو الشعب .. كلمته هى الاولى والاخيرة ..

لم يكن هناك شىء اسمه اقتصاد

لم تكن هناك خزانة للدولة .. سوى خزانة الامام ..

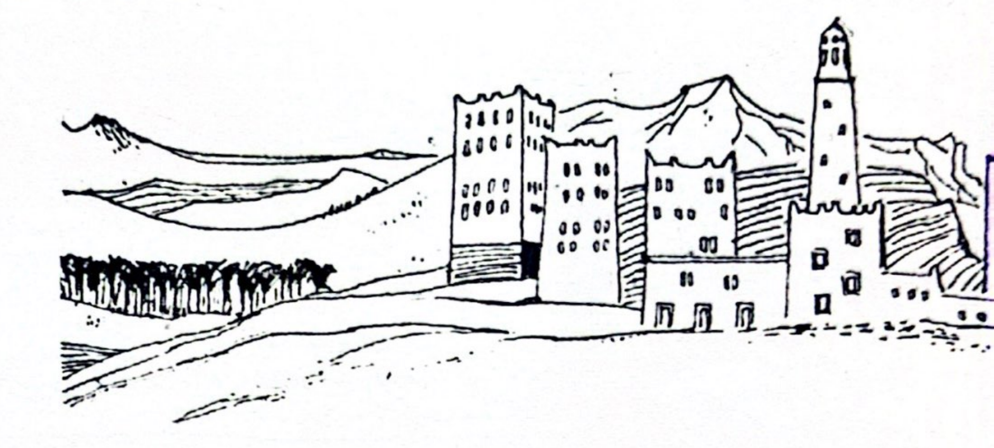
وكانت كل المهازل التى يعرفها الناس ..

وجاءت الثورة تبحث الوضع الذى تعيشه اليمن .. فاكتشفت اكثر من مأساة .. رسمتها الارقام وتقارير الخبراء .

تقارير منظمة الصحة العالمية قالت ان اليمن تعانى بصفة مستمرة ودائمة من الجدرى .. الملاريا .. الحمى الصفراء .. السل .. اكثر من نصف سكان اليمن مصابون بالمرض ..

نصف اولاد الشعب اليمني يموتون

على منير يكتب من صنعاء



بعد عام من ثورة اليمن



قبل سن العاشرة ..

نسبة الوفيات فى الاطفال الرضع تصل الى ٧٠٪

ولم يكن باليمن سوى ثلاث مستشفيات .. وهى مستشفيات بالاسم فقط !

لم يكن باليمن .. مدرسة واحدة .. ذات نظام .

و ٠٥٪ نسبة المتعلمين الذين درسوا فى الخارج .. بما فيهم الذين تعلموا القراءة والكتابة فقط ..

دخل الفرد - وهذا الرقم تقديرى لعدم امكانية حصره حاليا - ٨ ريال فى السنة اى اقل من ثلاثة جنيهات ..

لم يكن باليمن مشروع واحد .. او مصنع ..

الحرفة الرئيسية هى الزراعة .. ومع ذلك تبلغ نسبة المستغل من الاراضى ٤٪ فقط من الاراضى الصالحة للزراعة

لم يكن هناك طريق واحد مرصوف غير طريق الحديدة - صنعاء الذى رصفته الصين الشعبية ..

وسكت حسن مكى .. واحسست انه قدم ملخصا سريعا للمشكلات التى خلفها حكم اسرة حميد الدين ..ملخصا يقول ان اليمن فى حاجة الى جهود كبيرة جدا لخلق اقتصاد قومى .. يساعد على التغيير الاجتماعى ..

●●●

كانت السيارة تلهب الارض .. وانا اتصفح الوجوه السمراء التى تتابط حزما خضراء .. وتراب الطريق يكاد يخنقنى .. وتخنقنى معه اسئلة كثيرة ملات رأسى ..

هؤلاء الناس .. كيف يفكرون فى المستقبل ؟

كيف يمكنهم ان يعبروا كوبرى طوله الف سنة ليلحقوا بالعالم ؟

متى يستبدلون أعواد القات .. بمعاول البناء ؟

والاسئلة كثيرة ومتداخلة .. وقد تتوه فيها دون ان تصل الى اجابة حاسمة وواضحة ، تعطيك الوجه الحقيقى لليمن .. فاحاديث الوزراء والمسئولين .. ليست كل شىء .

فقد تعطيك كلمات المثقفين صورة .. ولكن رجل الشارع فى مقاهى صنعاء .. وعلى قمم الجبال .. وفى وديان اليمن .. قد يضفى الى الصورة ابعادا تجعلها اكثر وضوحا ..

ورجل الشارع اليمنى مازال يتحدث عن الماضى .. ويحلم بالمستقبل .. ومن خلال كلماته تحس أنه لايريد ان يفقد صورة الماضى .. انه يحاول دائما تثبيتها فى ذهنه .. وفى اذهان اولاده واحفاده .

وسالت احد رجال صنعاء .. وكنا نرتشف الشاى فى احدى المقاهى

- لماذا تتحدثون دائما عن .. الماضى ؟

وقال الرجل البسيط فى كل شىء .. حتى ملابسه ..

« ان كل يوم يحدث جديد فى اليمن .. وقد تتوه صورة الماضى فى زحمة البناء .. وتنسى الاجيال اين كان يقف اليمن .. »

ان صورة الماضى هى الحافز الاول للتغيير .. لو لم نتذكر فى كل لحظة ان اليمن متخلف مئات السنين عن العالم .. ولو لم نعرف بوضوح اسباب هذا التخلف .. لفقدنا القدرة على الحركة السريعة .. وبدون الحركة السريعة لن يتغير اليمن ..

ان ذكريات الماضى تدفعنا لقفز السنوات ..

هكذا يحس الرجل اليمنى بالفارق الزمنى بينه وبين العالم .. ذلك الفارق الذى جعل من ثورة اليمن .. حدثا لم يسبق له مثيل ..

فالثورة فى اليمن لم تكن مجرد تخلص من حكم رجعى فاسد

بل .. ولم تكن مجرد ثورة «لتعديل» اوضاع معينة فى المجتمع فقط !

إنها ثورة لرفع شعب بأسره من قاع الماضى .. الى سطح المستقبل .. وثورة من أجل تغيير جذرى فى المجتمع اليمنى ..

وينقل المجتمع اليمنى من الحياة القبلية الى المدنية الحديثة

تغيير يحول الاكواخ المعتمة الى بيوت نظيفة .

تغيير يجعل من البغال والجمال .. سيارات وقطارات وطائرات

ثم .. وهذا هو الاهم ..

تغيير يجعل الرجل اليمنى يقفز بعقله من القرن الثانى او الثالث عشر الى القرن العشرين ..

والمهمة صعبة .. وشاقة ..

فالتغيير يحتاج الى سنوات ..

وصورة الماضى لن تتلاشى بسرعة

وقد تستطيع الثورة ان تبنى المستشفيات .. وان تقيم المصانع .. وان تزرع الارض .. ولكن ..

الانسان نفسه ليس من السهل تغييره فى اليمن . .

حياته .. تفكيره .. معتقداته .. كلماته .. كل شىء فى تكوينه ينضح بآثار الماضى .

لقد ربطه الأئمة بقيود جعلته عبدا لها .. وكان اشدها ضراوة .. « القات » .

ان القات واحد من المشاكل المعقدة التى ورثتها الثورة .. كما قال لى **عبد الله الاحمر** عضو مجلس الرئاسة اليمنى .

قلت :

- ولماذا لاتمنعونه بقانون ؟

وابتسم عبد الله الاحمر وهو يقول لى :

- اذهب الى اى بيت يمنى .. وادرس تاريخ القات فى اليمن . وأنت تعرف .

كنت أجلس فى بيت الشيخ مجاهد .. والوقت حوالى الساعة الرابعة بعد الظهر ..

←

الشيخ مجاهد يتربع على الارض .. وأمامه مجموعة « حزم » خضراء أخــذ يفضها .. ويوزع اعواد القات عــلى الموجودين ..

ثم .. قدم لى حــزمة كاملة .. فاعتذرت .

وفى لهجة يبدو عليها الاستياء من تصرفى .. قال الرجل

– لماذا ؟

– لانني اعتقد ان القات مضر بالصحة قال الشيخ مجاهد وهو يقضم الاوراق الخضراء ..

– على العكس .. انه مفيد جدا .. اننا نسميه « أكسير الحياة »

ثم بدأ يتلو على ما كتبه واحد من علماء اليمن فى عهد الامام يحيى .. فى وصف القات ..

وأخذت استمع الى الشيخ مجاهــد الذى أخذ يتلو النص .. وكأنه حفظه عن ظهر قلب ..

« انه نعمة من نعم الله ، فنحن نلوكه ونستعيد بذلك قوانا بالاضافة الى انه يؤمن لنا قليلا من الكيف على شكل نشوى روحية .. وراحة جسدية لا نحس بهما الا عند تعاطيه .. وعندما تشعر بالانهاك وتبدو كنبتة متعطشة ، خذ قليلا من القات فيعود اليك نشاطك وحيويتك . »

وعندما سكت الشيخ مجاهد .. تحدث الرجال المحيطون به ..

وكان حديثا طويلا عن القات ..

كل واحد من الرجال يحاول ان يظهر فائدة من فوائده ..

والكل انتفخت اصداغهم .. بينما يلتقطون الاوراق الخضراء ويقذفونها الى افواههم .. مع رشفة من مشروب البن .. ثم .. يبصقون ما تبقى بعــد المضغ على الارض !

عندما كنت أغادر بيت الشيخ مجاهد .. كان الرجال قــد استلقوا على الارض فى استرخاء .. أفواههم منتفخة وعيونهم زائغة .. وكلماتهم تخرج ميتة

وسؤال يطن فى رأسى ..

من أين جاء القات ؟

وليس فى اليمن من يعرف القصــة الحقيقية لدخول القات فى حياة اليمنيين .. ولكنهم يؤكدون أســطورة يقولون انها حدثت منذ أربعمائة عام ..

كان أحد الرعاة .. يقود ماشية فى قلب الجبل .. وفجأة تجمعت الماشــية حول شجيرة قصيرة أخذت تقضم منهــا بشراهة .. فاخذ الراعى عصاه ودفــع بها الماشية بعيدا عن الشجيرة .. ولكنه مكث يفكر طويلا أمام الشجيرة .. وأخذ يسأل نفسه ..

لماذا تتدافع الماشية على هذه الشجيرة؟

ثم .. بدأ يأخذ أوراقها ويقضمها .. وبعدها أحس الراعى بنوبة نشاط .

وتداول الناس حــكاية الراعى .. وخرجوا يبحثون عن النبات الجديد .. ثم أخذوا فى زراعته ..

وعند زراعة أول حقل للنبات الجديد وقف الشعراء يغنون « للاوراق الزمردية » .. و « النبات السماوى »

وتحول الفلاحون من زراعة العنب .. والبن .. الى زراعة القات

●●●

كنت أجلس مع حسين المقدمى وزير الصحة فى اليمن .. أنقل اليه كــل ماشاهدت .. وسمعت عن القات ..

– مشكلة يا أخى .. وأى مشكلة .

قالها الرجل فى أسى ظاهــر .. ثم واصل حديثه

« والمشكلة ليست فى القات نفسه .. بقدر ماهى فى المعتقدات الخاطئة .. ان الناس هنا يصدقون الاكذوبة التى تؤكد فوائد القات .. »

قلت ..

– والحقيقة ؟

ويستمر حسين المقدمى فى الحديث :

– الحقيقة ان القات نوع خطــر من المخدرات .. انه يعتبر من المهيجات والمخطات فى آن واحد .. فهو يحتوى على مادتى الكافيين والمورفين .. ولاشك ان مضغ القات مضر بالصحة .. فهــو يؤثر على الجسم كله .. ويحطم أجهزته ويفقد المرء قدرته عــلى مقاومة المرض .

وكانت كلمات وزير الصحة اليمنى تكشف سر الظاهرة الاولى التى يلمسهــا زائر اليمن .. الوجوه الشاحبــة .. والاجسام النحيلة .. والعيون الغائرة .. والشيخوخة المبكرة ! ..

والحل ؟!

الحل .. ليس اصــدار قانون .. أو المنع بالقوة .. الحل كما تقــدمه ثورة اليمن الآن .. بالثقافة بالتعليم .. بالبناء .. فالظاهرة الواضحة فى اليمن أن كل المثقفين لا يتعاطون القات ..

ومنذ بداية الثورة .. وانتشار الوعى بين أفراد الشعب اليمنى .. وأهل المدن منهم خاصة .. تناقص عدد من يمضغون القات .. ولكنها نسبة ضئيلة

●●●

واحسست أن اليمن يدور فى حلقة مفرغة .. المصنع والمدرسة هما الحــل الوحيد لمشكلة القات .. والقضاء على القات هو السبيل الوحيد لبناء المصنع والمدرسة ..

والحلقة مغلقة ..

القات يعطل العمل ، والعمل هو الحل للمشكلة .. من أين تبدأ الثورة اذن ؟

لقد طرح السؤال منذ عام .. منذ الايام الاولى للثورة ..


العودة للمدارس
تشكيلة رائعة من الأحذية
الشركة المساهمة المصرية للأحذية
باتا
إحدى شركات المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة
علاقات عامة ٩



الثورة .. والنفاق .. والنقـــد الذاتى ، وجدتها مجتمعة ، وانا أبحث عن سؤال .. كيف يفكرون .. بعيدا عن القاهرة ؟

حضرت عـددا من الاحتفـالات فى المنصورة والسويس .. وشاهدت وثيقه تأييد يقدمها أعضاء الاتحاد الاشتراكى للمحافظ .. فى أول لقاء لهم به ..

وتناقشت مع اسـماعيل فريد ، وشعراوى جمعه .. فكان لقاء بنموذجين من الثوار ورغم ذلك .. فالجماهير هى الجماهير . الافندية ينافقون . والفلاحون يطالبون والمحافظ حائر فى الوسط ..

وهـذه .. مجـرد صورة سريعة للجماهير والمسئولين .. فى محافظتين .. أسال بعدها : من المسـئول عن نفاق الجماهير .. هل هى الجماهير .. ام الذين يتعاملون مع الجماهير ؟

●

الجناين .. قرية صغيرة فى السويس تشكو من قلة الماء .. وملوحة الارض . وصلت اليها قبل وصول شعراوى جمعه محافظ السويس .. الاحتفال فى ساحة الجمعية التعاونية .. الكراسى خيزران و « شادر » بسيط أقيم ليحمى الافندية من الشمس .. والفلاحون بالجلاليب .. يجلسون على الارض .. وفلاح يصرخ

ـ مفيش كسب .. مفيش ميه .. جايين توزعوا علينا بهايم من غير كسب ولا ميه ..

ويجرى الافنديه الى الفلاح .. لا بد أن يسكت بأى طريقة قبل أن يصل المحافظ ..

شعراوى جمعه يدخل ساحة القرية .. ايدى الافنديه تصفق بصورة مرتبكة .. أيدى الفلاحين تصفق بصدق ... انهم ٥٩ فلاحا سيتسلمون ٥٩ جاموسة على وشك أن تلد .. كل منهم يحلم بجاموسته التى ستملأ عليه البيت ..

←

وثيقة تأييد من لجنة

وتعطيه لبنا وعجولا .. وسمادا الافنديه يتسابقون للسلام على شعراوى جمعة ..

فكيهه السيد فؤاد تقوم وتخلع نظارتها الشمسية .. وتجرى لتسلم على المحافظ .. رئيس الاتحاد القومى السابق يطلق نكته « بايخه » .. والله يا افندم سعادتك لازم تدينى جاموسه أنا كمان .. ولا يضحك شعراوى جمعه ..

يتصدر المحافظ الحفل .. أمامه منضدة خشبية قديمة ..

مدير الزراعة .. يغير من وضع كرافتته .. ويشد جاكتته الشاركسكين .. ويخرج علبة سجائره وهو ينظر للفلاحين « بتكشيره » غريبة .. ثم ينحنى بابتسام أمام المحافظ . ليقدم سيجارة .. ينظر شعراوى جمعه الى الفلاحين ويرفض سيجارة مدير الزراعة .

ويقول الافندية : ليفتتح الحفل بالقرآن .. فيجر المحافظ الميكرفون ويقول . احنا راح نسحب القرعة الاول علشان كل واحد يطمئن على جاموسته ويستلمها .. وبعدين يقرا القرآن .. واللى راح يسحب القرعة واحد مش من هنا خالص .. من مصر .. علشان مفيش حد يقول ان فيه جاموسة أحسن من جاموسة .. وكان واسطة فى توزيع الجاموس .. واعلن المحافظ عن اسمى .. لأسحب القرعة .. وتزداد دقات قلبى .. أكاد ارى كل السعادة على وجوه الفلاحين .. وضعنى الحظ فجأة فى موقف عظيم .. لحظة من السرور لكل فلاح ..

وينتهى توزيع الماشية .. وتنتهى قراءة القرآن .. و «يتكالب» الافندية على الميكروفون .. كل واحد يشكر تكرم سعادة المحافظ .. ويعدد الجهود وسهر الليالى الذى سهرته اللجنة بفضل اشراف سعادة المحافظ .. كل ذلك لتصل الماشية للفلاحين . وكلما ارتفعت درجة النفاق .. كلما وكن شعراوى جمعه جبهته على يديه وهو ينظر الى أسفل .. الى ان قال مدير الزراعة كلاما غير مفهوم على الاطلاق .. لكنى أسمع منه بضع كلمات كسيادة المحافظ .. وخالص الشكر .. والمجهود العظيم .. وسألنى صديقى : لماذا تجهد نفسك فى خدمة الثورة ؟

وكنت أجلس بالقرب من المحافظ الذى يستند بيديه على المنضدة .. ويركن جبهته على ظهر يديه .. ثم قال بصوت هادىء لمدير الزراعة .. « قول سلام عليكم وخلص كلامك » ..

ثم قام شعراوى جمعه ليتكلم بالعاميه « **كان المفروض ان تنتهى حكاية توزيع المواشى من قبل كده بكتير ..**



لكن فيه حاجات اخرتنا .. وانا آسف للتاخير .. وانا لما باقول آسف .. باقولها بجد .. لانى باعتبر ده تقصير فى حقكم .. لكن ماكنش فيه مواشى فى السويس .. فاللجنة سافرت لمحافظات تانيه علشان تشترى ..

وبدأت الشكاوى تطالب بالمياه ... والكسب .. والوحدة الصحية . وتشكو من الدكتورة التى اخذت أجازه واخذت معها مفتاح الاجزاخانه .. والادوية المتشابهة .. والمطالبة بفتح مدرسة ..

وحلت مشكلة الكسب بتأجير عربات فورا لاحضار الكسب من الاسكندرية . وطلب المحافظ الاجتماع بالدكاتره ..

و .. تركت المحافظ يتحدث مع مديرى المصالح .. لأتحدث مع فكيهه السيد فؤاد .. التى اخذت معظم أصوات القرية ..

كانت تمسك بمروحة أنيقة فى يدها و « تهوى » بها فى توتر وهى تقول :

ـ تصور مش عايزين يدونى أوده لجمعية تحسين الصحة .. ومدير المنطقة الطبية مستقصدنى .. مش عايزيدينى أوده أمارس فيها نشاط الجمعية ..

واقول لها : ماذا فعلت فى مشكلة الكسب والمياه للقرية التى انتخبتك ؟

فتقول : أعمل ايه .. مش عارفه أجيب لهم كسب .. ومال الكسب ومال الاتحاد الاشتراكى ..

فاقول : الحكومه هى السلطة التنفيذية .. والاتحاد الاشتراكى أول واجباته مراقبة السلطة التنفيذية .. وتكاد تخبط يدها على صدرها .. مستنكرة الها يمكن أن تراقب الحكومة ..

واتركها .. الى رئيس الاتحاد القومى السابق ، والذى نجح أيضا فى الاتحاد الاشتراكى .. واسمه أحمد حلمى .. أساله عن الفرق بين الاتحاد الاشتراكى والاتحاد القومى فيقول :

ـ الاتنين زى بعض .. لم الشكاوى من الناس .. ولديها للمسئولين صرفوا فيها .. ولا ايه رايك ؟

●

فى حجرة شعراوى جمعه .. طلبت منه أن ينقد نفسه ..

ـ اننى لا أمضغ المشاكل . وأحاول ان أهرب من الاوراق التى فى الدوسيهات الى الشارع .. ان المشكلة عندما تصبح سطرا فى دوسيه .. تموت .. أما المشكلة من فم الرجل .. فهى حية تنطق .. ولو جلست معه ببساطة .. فستجد الحل على لسان الرجل أيضا .. أما الدوسيهات فاننى أتركها الى المديرين .. اللامركزية يجب أن تكون شديدة .. ويجب أن يكون « التوجيه » بلهجة شديدة أيضا ..

مشاكل .. تبدأ من الاطباء الذين يزوغون من الوحدات الصحية وتنتهى بالتوعية .. وهى أكبر المشاكل الموجودة .. وبين مشاكل الاطباء .. ومشكلة التوعية .. يوجد عدد كبير من المشاكل مشكلة الفلاح الذى يسمع عن الثورة .. ثم يأتى ولا يجد الماء ليروى الارض .. ويجد الجمعية التعاونية تستغله أحيانا .. فيصرخ .. ويحاول البعض أن يمنعوه حتى من الصراخ .. لا بد أن أصل اليه .. وأجد له الحل .. أجد الحل فى كلماته .. مشكلة رئيس مجلس ادارة الشركة الذى يعين العمال لمدة ثلاثة أشهر .. ثم يفصلهم حتى يضيع حقهم فى التثبيت .. بينما العامل يسمع عن الاشتراكية ونسبة الـ ٥٠ ٪ .. وكل ذلك يصعب مشكلة التوعية .. لان هذا العامل لا يستطيع أن يقتنع بما نقول اذا كان يعامل بهذه الطريقة ..

هل نجحت كمحافظ فى ذلك ؟ لا أستطيع أن أقول ذلك .. فالامية ما زالت متفشية ولا بد من اعداد قادة كثيرين يتكلمون باللغة البسيطة . ولا بد من محو الامية .. وكلمة « لا بد » تبدو سهلة .. لكنها فى التطبيق تبدو صعبة .. وصعبة جدا .. فالمثقف نصف المتعلم .. ينسى تماما قريته . وينسى تماما أن له اقارب من العمال والفلاحين .. ويفكر فى المكسب السريع .. لذلك نحن نوسع نشاط « معهد التوعية » ونحاول أن نستفيد من أخطاء التجربة الاولى ..

كان الخطأ الواضح .. اننى جعلت الدورة الاولى لمختلف المستويات . وفى هذه الدورة سنضع برنامجا خاصا بكل مستوى ..

ثم الانتهازية والنفاق .. أعترف **انى أعاملها بكل القسوة ..**

لقد كنت أسحب الميكروفون من احدهم اليوم .. فانا لست عبقريا الى هذا الحد .. لقد كنت أسمعه وهو يتكلم عنى .. والصورة التى يعطيها ليست صورتى على الاطلاق .. كان يتكلم عن شخص آخر .. وطبعا لن أسمح له بعد ذلك بالظهور أمام الجماهير .. لأنه يفسد العلاقة بينى وبينهم .. لقد سمعت كلام أعضاء اللجنة التى اشترت الماشية .. كانوا يطلبون من الفلاحين .. أن يقيموا لهم تماثيل من الذهب ثمنا للمجهود « العظيم » ... هؤلاء الموظفون لا يعرفون انهم يقومون بواجبهم .. بل انهم لم يقوموا به على الوجه الصحيح .. فقد كان هناك ميعاد لتسليم الماشية قبل ذلك .. ورغم ذلك يطلبون الشكر !

وبالنسبة للاتحاد الاشتراكى .. لا أستطيع انكار أن بعض الوجوه القديمة ظهرت فى الصورة .. لقد أتت بها « طيبة قلب » الجماهير .. لكن هذه الجماهير التى كشفت من قبل كل الانتهازيين .. ستستطيع القضاء تماما على الذين تسللوا منهم الى الاتحاد الاشتراكى .. ان عضوية الاتحاد الاشتراكى ليست « منصبا للعياقه » .. وليست مركزا لتدعيم النفوذ ... انه تنظيم سياسى يجب أن يمارس نشاطه فورا فى مراقبة السلطة التنفيذية .. وفى بناء الجماهير سياسيا .. وسيحدث حتما صراع بين الجماهير وبين الوجوه التى تريد ان تحول الاتحاد الاشتراكى الى هيكل أجوف ..

وبالنسبة للعمل الادارى اليومى .. أستطيع أن أقول اننا نجحنا الى حد كبير فى محاربة الروتين .. فليس عندنا خطاب مركون ، أو ورقة واقفة .

واسمح لى أن أقول لك اننى أمارس النقد الذاتى يوميا مع الجماهير التى تقف على باب المحافظة وهى تشكو .. أو فى الاحتفالات .. وأرجو أن أصل

الاتحاد الاشتراكى للسيد المحافظ !

خلال عام الى « تعويد » المديرين على نقد أنفسهم .. دون مضغ للمشاكل .. ولا التمادى فى الخطأ .. معتمدين على حائط النقد الذاتى .. ولكن ليضع كل منهم حل المشكلة أو يسأل عن حلها ..

●

فى الساحة الشعبية بالمنصورة احتفال لتعارف أعضاء لجان العشرين .. عساكر .. وحرس .. وخزرانات .. وافنديه يقفون على الباب .. ولم يتورع أحد الافنديه عن سحبى من جاكتتى وأنا أدخل السرادق .. ابتسمت له وأخرجت بطاقة الدعوة المطبوعة كبطاقة زفاف عريس ابن ذوات .. فانحنى بأسف شديد لأنه فعل ذلك معى .. ووجدت كراسى تزيد على الالفين .. ومنصة عالية .. ثم منصبة صغيرة .. ثم منضدة بالجوخ .. مكتوب عليها « صحافة » ..

جلس بجانبى بعض الزملاء الصحفيين .. وكان أول من التقينا به أحد الافندية يسأل .. « انتو صحافه ؟ » فقلنا نعم .. فقال : اذن سأمليكم قرارات المؤتمر .. فاقول : هل عقد المؤتمر حتى تملينا القرارات .. وهذا حفل تعارف فلماذا القرارات .. أم ان العادة أنه لا بد من حكاية « القرارات » هنه ؟

واستغرب الرجل لسؤالى ..

وأترك مكانى لأقف بالقرب من الافندية .. الكل ينتظر وصول المحافظ .

ووصل سكرتير المحافظة .. وبدأت أسمع كلمات .. « والله راجل شقيان .. ربنا يكون فى عونه .. والله لايمكن تلاقى واحد زيه فى كل مصر » .

و . . كان الكل ينظر الى سكرتير المحافظ ويستمرون فى الكلام عن المحافظ ..

وأحسست بالضيق .. لا لأنهم يمدحون المحافظ .. فقد يكون مستحقا للمديح ، ولكن لأنهم يتعمدون رفع أصواتهم بمديحه أمام سكرتيره ..

ووجدت ورقة بيضاء طويلة .. ملفوفة فى شريط أخضر تتنقل بين الايدى .. وأسال عنها لأن شكلها غريب .. فاعرف انها **وثيقة التاييد والتقدير** .. التى سيقدمها المؤتمر للمحافظ .. وأطلب قراءتها فيرفضون .. وأسال عن طولها .. فيقولون : متر ونصف .. وعرضها نصف متر .. وأتحدث مع رجل رفض أن يقول لى اسمه .. من الذى كتب هذه الوثيقة ؟ فيقول انها فكرة جميلة جدا .. وأبدأ فى البحث عن حكايتها .. فأعرف أن الذى كتبها خطاط المحافظة بعد استئذان عقيل مظهر السكرتير العام .. وأسمع انها ورقة من أوراق المحافظة .. وانها ستقدم للمحافظ ..

وأساله : هل يمكن أن يقدم الاتحاد الاشتراكى وهو « **الرقابة الشعبية** » وهو التنظيم السياسى الذى يستمد وجوده من الشعب .. هل يمكن أن يقدم جهاز الرقابة .. وثيقة تقدير وتاييد .. للرجل الذى يمثل السلطة التنفيذية .. ثم اذا كان هذا سليما .. فما السبب لتقديم هذه الوثيقة ؟

ولم أجد رجلا واحدا يجيب عن سؤالى ..

افتتح المؤتمر .. ورأسى سارح فى لقائى بالمحافظ ..

حاولت أن اسمع كلمة العمال .. فوجدتها مكتوبة .. ووقف يقرؤها رجل مرتبك يخطىء فى النطق . والكلام كله « مجاملة فى مجاملة » . هربت من ذلك لأسال الاهالى الذين يحضرون المؤتمر .. هل قامت حملات توعية .. فيقولون : نعم .. وحدثت مهازل

مثلا .. فى قرية « الخطاب » نزلت قافلة التوعية .. فجلس العمدة على كرسى مذهب . وسرقت عدة الميكروفون .. وقطع النور .. لأن العائلة التى تملك كل القرية .. لا توافق على حكاية التوعية .. وبعد ان اتصلوا بالمحافظ .. تمت الندوة .. وقيل لى ان الندوات كانت بالمئات .. وان هناك لجنة عليا للتوعية .. انشات معهدا للتوعية .. و .. ووضعت بهدوء اغلب محاضرات هذه اللجان . .

.. كانت الكلمات ما زالت تلقى .. وأنا أقرأ بعض المحاضرات ..

وبدات كلمة عقيل مظهر .. تناول الميثاق .. وبدأ يشرحه .. بالعاميه .. بالامثلة البلدى .. وبدات الجماهير « تصحصح » قليلا . وكان عقيل يشرح ظروف الدقهلية .. لأنها كانت مركزا من مراكز الاقطاع . واذا كانت القوانين الاشتراكية قد الغت جسم « الاقطاع » فان نفسيته ما زالت تعيش .. وعلى الفلاحين الا يتهاونوا فى حقوقهم .. وعلى الملاك الذين يستغلون القوانين القديمة فى طرد الفلاحين .. عليهم أن يفهموا ان التنظيم الشعبى سيكون جادا فى القضاء على ذلك ..

كان الحماس لكلمات عقيل .. من وراء السرادق .. أما الكراسى الامامية فكانت تصفق .. ثم تنعس .. ثم تصفق .. ثم تنعس ..

وانتهى عقيل من كلامه .. وقدمت وثيقة التاييد ..

وشكر المحافظ أعضاء اللجان .. وكرر واجبات العضو العامل .. ثم هاجم التفكير الاقطاعى .. وهاجم الصحافة لأنها هاجمت مشروع جمعه . دون وجه حق .. وكادت الصفوف الامامية .. من فرط مجاملتها للمحافظ .. أن تهتف بسقوط الصحافة ..

وتقدم أحدهم بورقة يطلب منع توزيع احدى الجرائد اليومية . وكدت « أفطس » من الضحك على هذا الاقتراح .. **وقد ضحك المحافظ فعلا وقال : هذا لا يمكن ان يحدث فى دولة ديمقراطية ..**

انتهى الحفل .. وذهبت الى لقاء المحافظ اسماعيل فريد ..

قلت له ما سمعته من الافنديه .. **وقلت له أعتقد ان وثيقة التاييد هذه أسلوب من النفاق** .. قلت له كل شىء بصراحة ووضوح .. وبدأ يرد على أسئلتى :

هذه الوثيقة لم أفطن لها .. أنت تعرف اننى مشغول جدا .. أمامى كما ترى أكوام الدوسيهات .. أريد أن أقرأ كل كلمة .. وكل حرف . وأنا لم أظن هذه الوثيقة نفاق .. أوافقك رأيك !

● قلت : ان محاضرات التوعية سيئة ..

– ياه .. محاضرات للتوعيه سيئة! .. اننا نعدها لتطبع فى كتب .. اذن لابد أن أبعثها الى القاهرة ليراجعها أساتذة الجامعة ..

● **ما أبرز خطأ فى المحافظة ؟**

– هناك فعلا أخطاء .. اننى أقرأ أوراقا كثيرة .. أكثر من اللازم .. أظل أقرأ فى الدوسيهات من الحادية عشرة صباح كل يوم .. حتى الثامنة بعد منتصف الليل .. لقد طالبت بتعيين مسئول بدرجة وكيل وزارة ليقرأ هذه الدوسيهات ويتصرف فيها .. وأتفرغ أنا لمناقشة المشاكل على الطبيعة ..

● **هل هناك أزمة فى الثوار ؟**

– الثوريون موجودون فى المحافظة .. هناك الكثير من الشباب المتحمس . وهم غير الذين رأيتهم « يسبحون بحمد المحافظ » .. هناك كثيرون ينقدون كل شىء .. وعندنا فى المنصورة أخطر المجلات ثورية .. انها لاتنشر صورتى على كل صفحة .. بل تنشر التحقيقات عن الاقطاع .. وتهاجم البيروقراطية .. وتملك الشجاعة لتقول أى شىء .

ثم قال :

– اننى أشكو الصحافة الى الصحافة .. اما أن ندفع اعلانات .. واما أن نهاجم .. لماذا لا تناقش الامور بموضوعية .. سأقدم أنا مشروعا لتنظيم تمويل الصحافة ..

وانتهت زيارتى للمحافظين .

« منير عامر »

– يابيه لازم نخدم بعض .. اصلنا برضه من عيلة محافظة !! ..



فكر في هذه المشكلة قبل أن:

نأكل

تحقيق يكتبه عبد الله امام

احترام الحيوان له اتيكيت أيضا .. يجب أن نعلمه للاطفال فى المدارس !

ولا بد أن نغير نظرتنا للحيوان .. انه بالنسبة لنا « آلة » نلتهمها أو نتسلى بها .. ولكنه بالنسبة للفلاح رفيق الحياة كلها .. انه شريك العمل ، والمسكن .. والانتاج والطعام !

واستطرد سكرتير الجمعية البيطرية العربية يقول :

اننا نربى الكلاب ، ولكن هل نعرف ماذا تسببه من أمراض .. ونشرب اللبن كل صباح ، ولكن هل نتأكد انه ليس ملوثا .. ونأكل اللحم ، ولكن هل نعرف أن أمراضا كثيرة تنتقل الينا عن طريق الحيوان .. وأن اللائحة التى تحكم المذابح وضعت أيام الخديوى اسماعيل .. وما زالت سارية حتى الآن !

وسكت الدكتور كامل نصر الله سليمان لحظات ، رفع خلالها فنجان القهوة الى شفتيه ، ثم أعاده بسرعة وهو يقول :

نحن فى حاجة الى مزيد من العناية بالثروة الحيوانية ..

— وزارة مثلا ؟

— سمها ما تشاء .. كل ما أطالب به أن نهتم بالثروة الحيوانية .. والاهتمام يجب أن يكون نابعا من الافراد أولا .

— والطبيب البيطرى ؟

— لقد نسيتموه .. نسيه كل الناس وهم يتحدثون عن مشاكل الاطباء ..

الطبيب البيطرى مجهول .. يعيش فى القرية ، يرزح تحت عبء عدد لاحصر له من المشاكل .

ولكن الطب البيطرى مؤمم .. وهذه حقيقة لا يعرفها الكثيرون .. ان الطب والعلاج بالنسبة للحيوان مجانى تماما !

***

الساعة الثامنة مساء .. والمكان نادى الاطباء البيطريين بالدور الاعلى باحدى عمارات شارع فؤاد ، ولفيف من الاطباء البيطريين يمضون الوقت فى اللعب بالنادى ، وأنا أجلس مع الدكتور كامل نصر الله سكرتير الجمعية البيطرية المصرية والرجل الذى أعد أكثر من ٦٠ بحثا عن الثروة الحيوانية فى بلادنا .

ان الثروة الحيوانية لا تلقى من اهتمام الناس ما هى جديرة به ، وبلاد كثيرة تنبهت الى أهمية هذه الثروة ، فخصصت لها وزارة مستقلة ، وأقرب دليل على ذلك هو السودان .. ان فيه وزارة خاصة للثروة الحيوانية .

والدكتور كامل يتكلم بكل أعصابه .. بكل شىء فيه .. ان لسانه يتكلم ووجهه يعبر ، ويديه تتحركان . وهو عندما يتحدث عن الثروة الحيوانية يتأنى فى الكلام ، وينتقى الالفاظ « فنحن عندنا خدمات اشتراكية فى علاج الحيوانات ، والطب بالنسبة لها يكاد يكون مؤمما .. هذا صحيح ، ولكنه ليس على الصورة المثالية .. عندنا وحدة علاجية لكل ٢٠ ألف حيوان .. عندنا ٤٦٠ وحدة .. والمفروض أن يضرب الرقم فى عشرة بحيث تكون فى كل قرية وحدة بيطرية .

والحيوان عندنا يمرض .. يمرض كثيرا .. لأنه حيوان تعس .. انه يعمل كالرجل تماما .. واذا أمكن أن نوفر وسائل الحرث والرى الميكانيكى ونترك الحيوان لينتج انتاجا هاما أيضا . كان ذلك خيرا .. ولكن الاعتراض الوحيد هو أن لدينا فائضا من العمال الزراعيين .. بعض الفلاحين الى جوار المدن لجأوا الى الرى الميكانيكى ودخلت الآلة فى الزراعة ، والسبب هو وجود المصانع بجوارها مما رفع قيمة أجر العامل ..

والحل الآن للنهوض بهذه الثروة أن يقسم الحيوان قسمين .. قسم يعمل .. وقسم يتوفر للانتاج الآخر . انتاج اللحم واللبن والبيض .

الدولة أنشأت مؤسسة للدواجن ، من الواجب أن يكون لدى الناس وعى لكى يقيموا مزارع للدواجن . .

ان الدولة تمنح الفلاح أرض الاصلاح الزراعى ليزرعها ، ومن واجبها أيضا أن تمنح فلاحا فى كل منطقة قطعة أرض ، ليقيم فيها مزرعة حيوانات ودواجن .. لا يمكن أن تستغل كل الارض فى الزراعة فقط .. لا بد من مزارع للحيوانات أيضا ..



ولا بد من نشر الوعي بين النـاس لذلك .

سكاريدس مزارع القطن أنتج نوعا من القطن عرف باسمه . ووزارة الزراعة أنتجت الى جواره كذا نوعا .. هكذا ينبغي أن يكون التعاون في مجال الثروة الحيوانية ..

لا بد من العنـاية بمزيد من الحيوانات ..

ـ ومن أين تأكل هذه الحيوانات .. ان الحيوان اليوم يتغذى على حساب الانسان ..

ـ هذا صحيح ولكنه قد حان الوقت لكي تقوم عندنا مؤسسات للاعـلاف الصناعية على أسس علمية ..

لو وفرت الاعلاف الصناعية للحيوان لوفرنا بطريقة آلية غذاء جديدا ، وحيدا للانسان .. هذه هي النظرية .. وفي الخارج تقوم شركات الاعلاف بالإعلان ، وتدفع تعويضا للمـزارع الذي ينقص وزن حيوانه ، اذا كان يتغذى بالاعلاف التي تنتجها الشركات ..

ـ الحقيقة يا دكتـور كامل ان الحديث عن الثروة الحيوانيه « دمه تقيل » .. والناس لا يحبـون سماعه ..

ـ وهذه هي المشـكلة .. الناس يريدون أن يأكلـوا لحما فقط .. ويتحدثون عن أزمة اللحوم .. ولكنهم لا يريدون أن يعرفوا الحقيقة .. اننا نحتاج الى ١٨٠ الف طن لحم كل سنة ، ونحن نستورد الآن حوالي ٤٠ الف طن .. والثروة الحيوانية في بلادنا قيمتها ٢٤٥ مليون جنيه .

أتعرف الخسائر التي نخسرها سنويا بسبب الامراض والعقم وغيرها . حوالي ٥٥ مليون جنيه ..

ان عندنا ١٥ مليون فرخة ، و ٣ مليون وزه ، و ٢ مليون بطه ، و ٤ مليون حمامه ، و ٢ مليون أرنب .. والخسائر في الثروة الداجنة وحدها ٥ مليون جنيه .

هـذه الثروة يمكن أن تتضاعف وتتضاعف .. لو وجدت العناية من الناس أولا ، فليس كل شيء يلقى بعبئه على الحكومة ..

لجان الاتحاد الاشتراكي في القـرى عليها دور كبير في تنميـة الثـروة الحيوانية ، وفي وقايتها من الامراض . الطبيب البيطري في القرية يمكن ان يرسم لهم هذا الدور ، لو ان كل لجنة بالقرية ذهبت الى الوحدة البيطرية ، واجتمعت بالطبيب البيطري ! ولجـان الاتحاد الاشتراكي يجب أيضا أن تتخذ من كل الفنيين المحليين مستشارين فنيين كل في اختصاصـه ويجب أن تعكس خدماتهم على أهالي المنطقة ..

***

الدكتور كامل نصر الله يزورني في روز اليوسف .. ويدور حديث من جديد حول الطبيب البيطري .

ـ ان العلاج عندنا متقدم ، وأصبحنا في مستوى معظم البلاد ، الفـرق من الآن في نوع الحيوان ..

و .. الحكيم في أمريكا يأخذ دخل ٤ مرات .. والبقرة هناك تأتي بمائة رطل من اللبن .. عندنا في الفيـوم رأيت جاموسة تأتي ب ١٦ كيلو في اليـوم .. سررت كثيرا .. ولـكن الجاموسة راحت تعمل في الحقـل .. ونقص اللبن ٢ كيلو .. وهكذا ..

آه . كنا نتكلم عن الطبيب البيطري .. ان مشاكله كثيرة .. طبيعة الاحتياج لخدماتهم السريعة تقف عقبة دون أن يكملوا دراساتهم العليا .. لا بد من منح الفرص المتكافئة للدراسات العليا .. عندنا نقص في الاطباء هذا صحيح .. ويجب فتح كليات طب بيطـري جديدة .. ان عندنا ١٠٠ أخصـائي فقط .. هل تتصور هذا ..

ان الطبيب البيطري مؤمم ، ولـكنه لا يحصل على أجره .. انه ممنوع من مزاولة عمله في الخارج ، ولا يعطى نظير ذلك الاجر الكافي ، كما انه لا يمنـح بدل طبيعة عمل .. ثم كم عدد الساعات التي يعملها .. انه يعمل أكثـر من ١٨ ساعة يوميا ، ولمصلحة الانتاج .. ولمصلحة الطبيب أن تحدد ساعات العمل ثم يتقاضى أجرا اضافيا عن الساعات الزائدة ..

ومشاكل الطبيب البيطري كثيرة ومتعددة .. ويجب ان تتحدث فيها مع عدد من الاطباء أعضـاء مجلس النقابة ، فربما كانت لديهم دراسات أكثر عن المشاكل ..

الدكتور كامل أمضى ١١ سنة في العمل بالريف .. طاف خلالها بكل محافظات ومدن الجمهورية العربية ..

« وخرجت من هذه الفترة بنتيجـة محددة هي ان فلاحنا من السهل كسب ثقته اذا اقتنع .. وهذه هي مهمـة ورسالة كل طبيب بيطري ..

الفلاح يقدر الحيوان .. انه بالنسبة له شيء أساسي .. ويهمه علاج الحيوان ربما أكثر من ابنه .. وعلى الطبيب أن يكسب ثقته ..

وذهب الدكتور كامل الى السودان .

« وفي السـودان وجدت هناك وزارة للثروة الحيوانية مع ان عنـدهم ٦٠ طبيبا بيطريا ، والامراض الطفيليـة منتشرة في الحيوانات هناك .. ولكنها ليست موجودة عندنا بنسبة كبيرة ، ومع ذلك فنحن عرضة أن تكون عندنا والتربية في السودان لا تتكلف .. لأنها تقوم على المراعي والاعشاب » ..

وعندما سافر الدكتور كامل الى انجلترا في بعثة لمدة خمس سنوات « راعني الفرق الـكبير بين عنايتهم بالحيوان واحترامهم له ، وبين ما عندنا » .

ومنذ عام ١٩٥٣ والدكتـور كامل يعمل في معامل وزارة الصحة ..

***

نتكلم عن الالبان ، ومنتجـات الثروة الحيوانية ..

ـ بصراحة .. ليس عندنا الاشراف على الالبان .. عندنا اشراف لمـكافحة الغش في اللبن .. مهمة القسم ألا يكون باللبن ماء .. ولكن وربما تكون به أمراض .. واللبن غالبا يحتوي على ميكروبات .

المفروض أن تكون هناك هيئة للبن .. مهمتها تسجيل انتاج الحيوان ، أو وزنه ، ومقدار الدسم فيه .. لا بد من **سجلات لذلك ..**

الذي يحدث عندنا ان الرجل يربي عددا من الجاموس وفي قلب العاصمة .. ثم يخرج اللبن منها الى الاسواق ..

هناك بحث عن نسبة السـل في اللبن .. انها نسبة كبيرة ..

ورأيي لكي نخلص الناس من المرض .. فانه لا يكفي أن يغلوا اللبن .. لا بد من أن يغلى على النار لمدة خمس دقائق .. ولا يرفع من النار بمجرد **فورانه ..**

ولا بد من عمل زرائب صحية خارج **القاهرة .. فقد ثبت منذ سنة ١٩١١ أن السل البيطري اذا انتقل الى الانسان فتك به . . ومن هنـا تأتي خطـورة اللبن الملوث ..**

ان مرض السل ، والاجهاض المعدي

←

موجودان فى الأهالى والحيوانات على السواء !

ولا بد الى جانب ذلك من تغيير لائحة المجازر التى وضعت سنة ١٨٨٠ ايام اسماعيل باشا ، ولا بد أيضا من وضع دستور للحوم فى الدولة ٠٠ ان الدستور وهو مجموعة العادات المتبعة فى السلخانات وضعه أفراد ٠٠ كيف يتصرف الطبيب فى المذابح اذا وجد حيوانا مريضا ٠٠ انه لا يتصرف وفق قاعده مكتوبة ٠٠ وهذا هو المقصود بوضع الدستور من قبل الدولة ٠

***

صحيح ان الناس يربون كلابا ٠

والفلاح لانه يعرف احتياجاته يربى الكلب للحراسة ، بالرغم من القواعد الدينية ، ونحن نربيه فى بيوتنا بالمدن من باب الكماليات ٠٠ ولا خطر من كلاب البيوت ، ولكن الخطر كل الخطر من الكلاب الضاله التى تسير فى الطريق ٠٠

الكلاب أيضا تمرض ، ومرضها يعدى الانسان ، ولذلك فان كلاب البيوت لا بد من عرضها على أطباء بصفة دائمة كلما استدعى ذلك فهى منبع أمراض كثيرة ٠٠ كثيرة ٠٠ وتسبب عدوى كثيرة أيضا ٠٠

والقطط أخطر من الكلاب ٠ ونصيحتى الى هواة تربية الكلاب والقطط لا العناية بصحتها فقط ، بل وعزلها ، وعرضها على الطبيب اذا مرضت ٠

ان الكلب اذا خرج من البيت بدون سلسلة فهو معرض للعدوى ، ولالتقاط المرض ٠٠

وأخيرا ٠٠

انت تسالنى عن الرفق بالحيوان ٠٠ الجمعية الموجودة عندنا اهلية ولا بد من جهود تساعدها ٠٠

منذ سنوات عديدة ذهبنا للكشف على بقر فى الاسماعيلية ، وقد عجبنا لانه لم يتحرك ، ولم يبد أى مقاومة عند الكشف عليه ، ثم تاكدنا ان هذا البقر كان تحت رعاية الاسرى الالمان الذين عنوا به عناية خاصة واحترموه فتدرب على احترام الانسان ٠٠

اننا فى حاجة الى خبراء لدراسة سيكلوجية الحيوان ٠٠ والى جانب ذلك فنحن فى حاجة الى مزيد من الاحترام للحيوان ٠٠ لا يكفى وجود جمعية أهلية للرفق بالحيوان ، يجب أن تدخل برامج التعليم دراسة معاملة الحيوان والرفق به ، وأن يتعلمها الاطفال ، الى جوار ذلك فلا بد من وجود القانون ٠

الاديان كلها تنص على رعاية الحيوان

– اسمح لى يا دكتور ٠٠ كلمة اخيرة ٠٠

– اننا فى حاجة قبل ان نتعلم معاملة الحيوان ورعايته ، الى ان نتعلم رعاية الانسان ، ومعاملته ايضا ٠٠ اليس كذلك ؟!

– عندك حق ٠٠

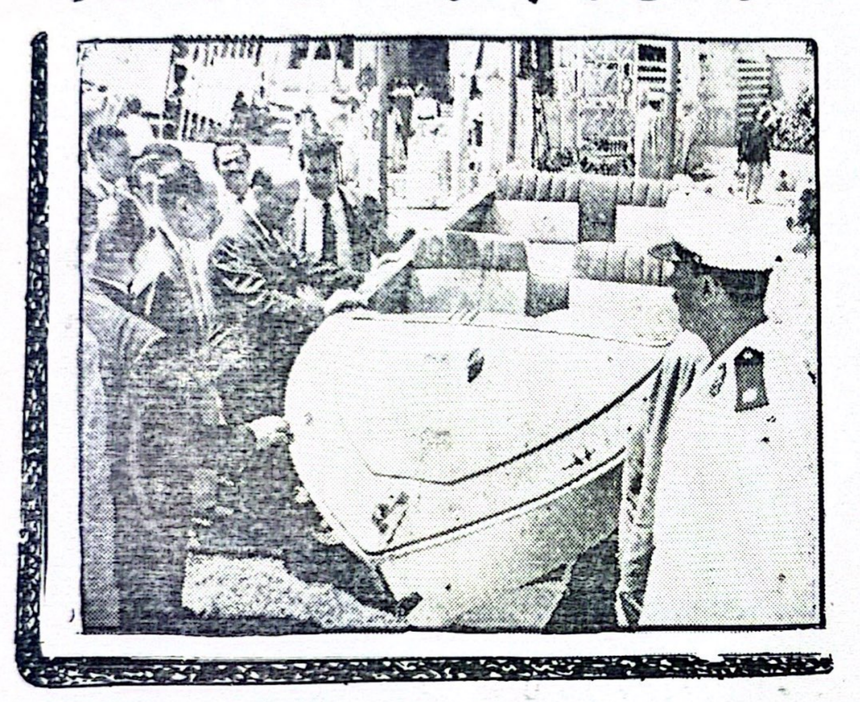
« عبدالله امام »



السيد محافظ الاسكندرية
يبدى إعجابه بالتطور الكبير فى إنتاج اللانشات

طراز [illegible] الاسكندرية

لشركة النصر لصناعة الزجاج والبللور - مصنع الحضرة بالاسكندرية



السيد / محمد حمدى عاشور محافظ الأسكندرية يستمع إلى شرح السيد / منير رمضان مدير المصنع وعضو مجلس إدارة الشركة عن تفاصيل تصميم وصناعة هذه اللانشات بأيدى مصرية صميمة من الصدف الزجاجى وراتنج البوليستير

شركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

تأسست الشركة سنة ١٩٥٩ وبدأت إنتاجها فى أوائل مايو ١٩٦١ .. وهى احدى مشروعات السنوات الخمس للصناعة ، والغرض من إنشائها هو استخلاص الزيت من رجيع الأرز أو من البذور الزيتية الأخرى ، وذلك لتدبير كميات إضافية من الزيوت الغذائية أو الصناعية لسد بعض العجز فى حاجة البلاد منها والاستغناء بها عن الاستيراد من الخارج بالعملات الصعبة . كما أن رجيع الأرز باستعماله كمادة من مكونات العلف يصبح بعد عملية الاستخلاص اصلح من الوجهة الصحية كغذاء للحيوان . وقد حققت الشركة بحمد الله الغرض المقصود من إنشائها ، كما أنها فى سبيل إدخال بعض التحسينات والإضافات . وستتمكن الشركة بإذن الله وبفضل القرارات الاشتراكية الحكيمة والثورة الصناعية التى يرسى وأرسى قواعدها زعيمنا المحبوب . الرئيس **جمال عبد الناصر** أن تستمر فى تقدمها ونجاحها .

الاسكندرية كيس بريد محرم بك تليفون ٣٢٢٤٦ - ٣٨٠٩٣



ثلاث سنوات

والمؤتمر مازال مستمرا!

كتب محمود ذهنى :

فى المكان الذى تمتزج فيه رهبة وقدسية الدين وعبقرية وعظمة الفن ٠٠ وداخل أصغر دولة فى العالم ٠٠ يجتمع فى نهاية هذا الشهر ألفان وخمسمائة مطران كاثوليكى من بينهم ١٠٠ أسقف افريقى من السود ، و ١٣٠ مطرانا من الشرقين الاوسط والادنى لحضور الدورة الثانية للمجمع المسكونى ٠

وقد اجتمع المجمع حتى الآن حوالى ٢٠ مرة منذ المسيح حتى الآن ٠٠ وآخر اجتماع له كان منذ أكثر من ٢٥٠ عاما٠

والاجتماع الحالى قد دعا اليه البابا الراحل جون الثالث والعشرون وعقدت الفترة الاولى فى محفل ٠٠ وكانت المهمة الاولى التى وضعها جون الثالث والعشرون للمجمع هى تطوير الكنيسة الكاثوليكية بحيث تنسجم اجتماعيا وادبيا وثقافيا مع العصر الحاضر والتطورات المادية التى حدثت فيه ٠٠ ولذلك كان جدول أعمال المجمع فى فترته الاولى يحوى مواضيع لم تبحث على مستوى الدين قبل ذلك٠

مثلا بحث الفضاء الخارجى والتفجيرات الذرية ونزع السلاح ٠٠ بل وكان أحد المواضيع التى وضعت للبحث هى العلاقة بين الكنيسة ومشاكل الشباب !

ولقد نجح البابا الراحل فى اقناع الاتحاد السوفيتى بالاشتراك فى المجمع وفعلا أرسلت البطريركية الروسية مندوبين من رجال الدين ٠٠

ولم تشترك بقية الدول الشيوعية رغم المحاولات التى بذلت لاقناعهم بالاشتراك ٠٠

وشهد بداية المجمع محاولات قامت بها اسرائيل بالاشتراك فى المؤتمر بدأت باشراك الكنيسة اليهودية ، وانتهت بالمطالبة بأن يكون لها مراقب على مستوى رسمى ٠٠

ثم حاولت اسرائيل أيضا اكتساب الرأى العام المسيحى عن طريق المجمع ولكنها فشلت فى كل محاولاتها التى ذهبت الى حد دعوة رؤساء الكنائس لزيارة اسرائيل ٠٠

وقد قام رؤساء الكنائس الكاثوليكية فى منطقة الشرق الاوسط باصدار بيان عن أحقية العرب فى فلسطين ٠٠

وقد دعيت الجمهورية العربية المتحدة للاشتراك رسميا فى احتفالات افتتاح المجمع وسافر وفد رسمى من القاهرة برئاسة سفير بوزارة الخارجية انضم اليه سفير الجمهورية العربية المتحدة فى الفاتيكان ٠٠

***

والدورة الثانية للمجمع المسكونى ، والتى تبدأ بعد أيام تبحث فكرة التعايش السلمى بين جميع الشعوب من جميع المدنيات والاديان ٠

والتفرقة بين الناس على أساس الفارق الاجتماعى والعقائدى موضوع آخر للبحث ٠٠ ولذلك فليس من المستبعد أن يبحث المجمع موضوع التفرقة العنصرية ٠٠ وخصوصا وأن هناك حوالى مائة أسقف أسود يمثلون الكنائس الافريقية ٠٠ وقد كان ذلك نتيجة لسياسة البابا الراحل الذى قام بتعميد أكثرهم ورفعهم الى مرتبة « الكاردينال »

ومن المواضيع الاخرى التى ستبحث ٠٠ مشكلات العمال ٠٠ والتقريب بين الطبقات ٠٠ وتعميم وسائل الثقافة والارشاد ٠٠ وتسخير وسائل الدعاية العصرية لتوجيه الشعوب ولخدمة السلام

أضبط

يا وزير الأوقاف!

قد لا تكون هناك مخالفة ٠٠ وقد لا تكون هناك اى بوادر لسوء النية ٠٠

ولكن الموقف كما يبدو ، صدام بين نظام جديد تراه وزارة الاوقاف ٠٠ ونظام قديم تعتمد عليه حياة ٤٠٠٠ قارىء للقرآن منذ عشرات السنين ٠٠

اربعة آلاف يعملون فى مختلف المقارىء ، ويتقاضون اجورهم من ريع الاوقاف ٠٠ حسب شروط الواقف ٠

يحفظون القرآن ، ويقراون التفسير ، ويتعلمون الطرق المختلفة للقراءات ٠٠ ثم يحصلون على راتب يسد حاجاتهم بجوار ما يتقاضونه من أعمال أخرى كمأذون او امام مسجد اهلى ٠٠

وقد استمر الوضع هكذا ٠٠ منذ صدور قانون الموظفين رقم ٢١٠ منذ اثنى عشر عاما ٠٠ وطوال هذه المدة لم يطبق القانون على القراء ، وأفتى ديوان الموظفين فى ٢٨-٢١-١٩٥٣ انهم غير موظفين ٠ ومن حقهم الجمع بين اى عمل وعملهم بالمقارىء ٠٠

وفجأة ٠٠ قررت وزارة الاوقاف أن يسرى القانون على هؤلاء ٠٠ ومعنى ذلك :

● ان يفصل كل من زاد عمره عن سن المعاش ٠٠ وهم كثيرون ، بل معظمهم فوق هذا السن ٠

● وأن يترك الخدمة كل من لايقبل العمل بالمكافأة التى تحددها الوزارة وهى تقل كثيرا عما كانوا يتقاضون بالاضافة الى ان ذلك يحتم ترك أعمالهم الاخرى ٠٠ وهى ما تكمل دخلهم ٠٠

والوضع قد يكون – كما قلت – قانونيا ولكنه غير انسانى ٠٠ ان القانون لا يمنع الاستثناء ٠٠ والقانون لا يمنع أن تكون هناك فترات انتقال ٠٠ فيترك هؤلاء المسنون الذين يعملون حاليا ، ويطبق النظام الجديد على القراء الجدد دون مساس بحقوق القراء المكتسبة ٠٠ والتى بنوا حياتهم عليها ٠٠

كل ذلك يمكن ان يحدث لو أعاد السيد الوزير النظر فى القرار رقم ١١٩ الصادر فى ١٢/٨/١٩٦٣ ٠

وهو بذلك سينقذ حوالى ٤٠٠٠ قارىء وعائلاتهم ٠٠ حكم عليهم بالاعدام ٠٠ وتقرر ميعاد التنفيذ أول اكتوبر ٠٠ أى بعد أسبوع واحد ٠٠

ما راى السيد الوزير ٠

«يوسف الشريف»



الدكتور البهى


الاسكندرية
مدينة
عالمية

دفع ثورى .. وخطى واسعة فى طريق الرخاء

شركة النصر للأصواف والمنسوجات الممتازة "ستيا"

تجعل من الإسكندرية أضخم مدينة صناعية فى الشرق الأوسط

عندما نتكلم عن الماضى البغيض نهدف الى ابراز الصورة المشرقة لصناعتنا العربية بعد قيام الثورة المجيدة ونضرب المثل بصناعة الغزل والنسيج حيث أن محصول القطن المصرى عام ١٩٦١ /٦٢ يبلغ ٦٫٧١٢٫٠٠٠ قنطار استخدمت مصانع الغزل والنسيج منها ٢٫٧٦٢٫٥٠٠ قنطار مترى أى ما يعادل ٤١٪ من الانتاج الكلى للقطن فى الوقت الذى كانت هذه الصناعة تستخدم حوالى ١٫٣٠٨٫٠٠٠ قنطار مترى من محصول القطن أى ما يعادل ٢٠٪ فقط .

ونحن عندما نتكلم عن صناعة الغزل والنسيج فى الجمهورية العربية المتحدة لابد ان نسهب الحديث عن الامجاد التى تحققها شركة النصر للاصواف والمنسوجات الممتازة « ستيا » باعتبارها من أقوى دعائم هذه الصناعة ولانها مثل حى على التطور السريع وخلية ثورية نحو التكامل الصناعى .

تأسست الشركة فى عام ١٩٤٦ برأسمال لايتجاوز ٣٠٫٠٠٠ جنيه قفز الان الى ١٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه وكان عدد العمال لايزيد على ١٠٥٠ عاملا ارتفع الى ٣٧٦٥ عامل فى عام ١٩٦٢ . ٤٨٨٧ عاملا فى ٣٠ يونيو سنة ١٩٦٣ أى بزيادة قدرها ٧٦٩ عاملا فى عام واحد كما زاد عدد الموظفين ٥٠ موظفا . وهذه الزيادة يقابلها زيادة كبيرة فى الانتاج فقد وصلت كمية الانتاج ٢٫٠١٤٫٠٠٠ متر فى عام ١٩٦٣ مقابل ١٫٠٨٥٫٠٠٠ متر فى عام ١٩٦٢ من الاقمشة الصوفية . ومن الاقمشة القطنية ٢٫٠٩٠٫٠٠٠ متر فى عام ١٩٦٣ مقابل ٢٫٠٣٨٫٠٠٠ فى العام الماضى .

وهذه القاعدة الواسعة من الانتاج يقابلها طلب متزايد من المستهلك بدليل زيادة قيمة المبيعات بمبلغ ٦٤٠ ألف جنيه فى عام ١٩٦٣ حيث ارتفع رقم المبيعات الى ٤٫٧٥٠٫٠٠٠ جنيه ويعتبر ذلك دليلا قاطعا ليس فقط على زيادة الانتاج زيادة هائلة وانما ايضا يدل على ارتفاع مستوى الانتاج . ولا يقتصر انتاج الشركة على المنسوجات الصوفية بل تضم اقساما متعددة فقد أصبحت تضم :- قسم غزل القطن ، قسم غزل الفبران ، قسم غزل الصوف قسم خيوط الحياكة ، قسم خيوط الصيادى قسم نسيج القطن ، نسيج الصوف ، اقسام التريكو المتعددة ، المصبغة ، التجهيز وقسم الورش . وبذلك تعتبر الشركة مجمعا صناعيا لعدة مصانع تقوم بتغطية طلبات المستهلكين من مختلف أنواع الخيوط والمنسوجات القطنية والحريرية والخيوط والمنسوجات الصوفية وخيوط ومنتجات التريكو للملابس الداخلية والخارجية واقمشة معاصر الزيوت وخيوط الحياكة وخيوط الصيادى وغيرها ..

فبالنسبة لانتاج الغزل والمنسوجات الصوفية تضم الشركة أحدث وأكبر مصنع للصوف فى الشرق الاوسط ويقتصر على الانواع الصوفية الممشطة وحدها ويتميز هذا الانتاج بالتعدد والتشكيل الواسع النطاق ليتجاوب مع اذواق وطلبات المستهلكين وليقف ندا قويا للصناعات الاجنبية المنافسة وليتمكن من غزو الاسواق الخارجية فشعار الشركة « دائما أذواقنا جديدة »

ومن انتاج الشركة المستحدث قماش التريلين وهو نوع من الالياف الصناعية يتميز بانه لا يتكرمش وقد لاقى اقبالا شديدا من المستهلك فى العام الماضى وفى هذا العام قدمت الشركة أحدث انواع الفريسكا فى العالم ..

وينتج قسم غزل والقطن الفبران الخيوط الممشطة ويستخدم الانواع العالية الرتبة من الاقطان ومن أنواع انتاجه البوبلين والاقمشة المستحدثة للرجال والسيدات وأقمشة الملايات وقد أعد القسم الخاص بغزل الخيوط الحريرية من الفبران اعدادا خاصا لانتاج هذا النوع من الخيوط صرفا أو مخلوطا بالقطن وبغيره من الخامات سواء من الصوف أو الالياف الصناعية الاخرى

ويعتبر قسم أقمشة التريكو الملحق به مصنع كبير للتفصيل والحياكة من أحدث وأكبر المصانع المتخصصة فى هذا النوع من الانتاج فهو ينتج الملابس الداخلية للرجال والسيدات والاطفال من القطن والحرير والنايلون وأقمشة التريكو كالقمصان الخاصة للرجال والسيدات فى تصميمات رائعة وتشكيلات كبيرة على مستوى راق من الذوق ودرجة عالية من الجودة ..

الظاهرة الغريبة التى تشعر بها وانت تمر فى أقسام الشركة المختلفة هى علامات الرضا التى ترتسم على وجوه العمال والموظفين وانصرافهم التام الى اعمالهم واخلاصهم فى تأدية واجبهم وعنايتهم الكاملة بالآلات التى يقفون أمامها ..

هذه الظاهرة لاتدهشك كثيرا عندما تعلم بان شركة النصر للاصواف والمنسوجات الممتازة « ستيا » - قد كفلت للعمال جوا من الثقة المتبادلة بينهم وبين الادارة على أسس راسخة من التفاهم والعلاقات الطيبة والتعاون الصادق بأن حققت لهم ظروفا صالحة للعمل فانشأت جمعية تعاونية توفر لهم جميع احتياجاتهم بأسعار مناسبة باقساط مريحة وكذلك كفلت لهم الرعاية الطبية حيث خصصت لهم كل وسائل الوقاية والعلاج وصرف الادوية بلا مقابل وكذلك عنيت الشركة بالنواحى الثقافية والرياضية وتنظيم الرحلات الترفيهية والتثقيفية الى جميع انحاء الجمهورية وهى فى سبيل انشاء ناد كبير يزود بمكتبات كاملة وقاعات للمحاضرات والندوات وملاعب لجميع اللعبات الرياضية هذا مع تسهيل تنقلات العمال والموظفين من والى أماكن عملهم بأن خصصت عددا كبيرا من السيارات ..

يتم ذلك كله لان العامل أصبح مالكا لكل شىء - الآلات ، الانتاج ، الارباح فلم يصبح عبدا للآلات أجيرا للرأسمالى المستبد نهبا للجوع والفقر والحرمان تائها فى بحر من المشاكل يعيش بلا هدف أو مستقبل ..

ان الثورة لا تخلق انتاجا ضخما ولا ترفع مداخن عالية ولا تقيم صروحا عالية من الامجاد الصناعية فحسب بل تعمل على خلق جيل متجانس متفاهم يعرف طريقه الى الحياة الحرة الشريفة فى ظل المبادىء الاشتراكية التى تحقق الكفاية والعدل لجميع القوى العاملة دون تمييز أو تفرقة .

« حلمى حجازى »

الاسكندرية اليوم

الحديث عن الاسكندرية اليوم .. شائق ولذيذ .. فالاسكندرية تتمتع بجمال قد لا تنافسها فيه اى مدينة اخرى .. والاسكندرية اليوم .. ليست الشواطىء الكازينوهات والكورنيش .. الاسكندرية اليوم ... حياة كاملة .. ونهضة فى مختلف المجالات .. من اجل كل افراد الشعب ..

واول الاماكن التى امتدت اليها يد الاصلاح منطقة العجمى .. التى اعدت للاستغلال صيفا وشتاءا .. وقد تم توصيل المياه والنور اليها ... ورصد لها ١٠٠ الف جنيه ..

وفى منطقة الدخيلة .. تمكنت المحافظة من الاتفاق مع اصحاب الاراضى وملاك العقارات لانشاء الشوارع الجديدة .. وقد تم فعلا رصف جزء كبير من طريق المكس وتم تشجير الطريق حتى الدخيلة .. كما سيتم تعديل مدخل الدخيلة وانشاء كوبرى جديد بدلا من الكوبرى القديم الذى لا يتسع كثيرا للعربات ..

وفى المعمورة .. تم وضع تخطيط لاقامة عمارات تعاونية ..

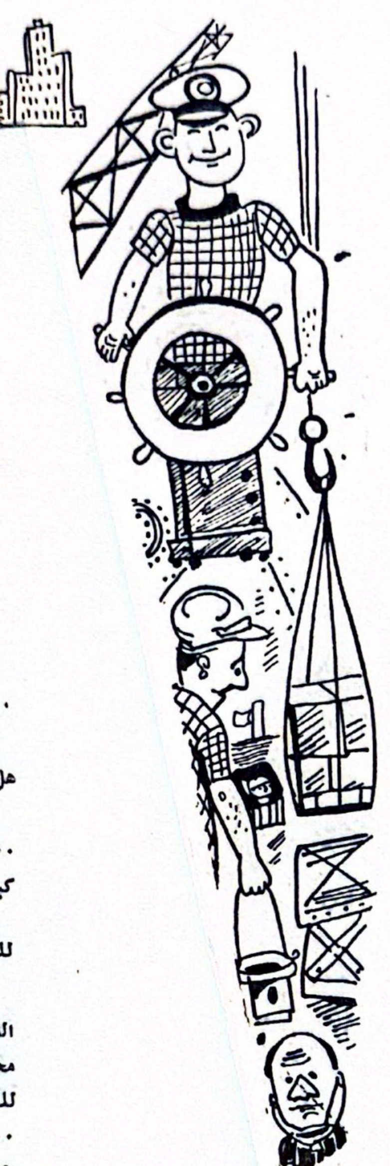
وفى مجال الاسكان الاقتصادى ... قامت المحافظة خلال هذا العام بانشاء الف وحدة سكنية جديدة ..

وفى يوليو الماضى افتتحت ١٣ مدرسة جديدة وقام السيد حمدى عاشور بافتتاح ١٢ مشروعا جديدا فى الاسكندرية فى اعياد الثورة الحادى عشر ..

هذا بالاضافة الى المشروعات الصحية ... ومشروعات الخدمات الاجتماعية .. وشئون التموين ..

ان النظرة السريعة للاسكندرية اليوم تؤكد ان العمل يجرى بسرعة لتكون الاسكندرية من اهم المدن العالمية .. وتؤكد ايضا ان المدينة الهادئة قطعت شوطا كبيرا فى ميدان التطوير

ورغم ذلك فقد سمعت من السيد عبد المنعم عبد ربه السكرتير المساعد للمحافظة ان الجهود تتجه الآن لجعل الاسكندرية تفوق اى مدينة من مدن اوربا .. الى جانب توفير الحياة الكريمة لابنائها ..



الاسكندرية وهذا العدد

الحديث عن الاسكندرية ... يبدأ دائما من اول شهر مايو .. وينتهى فى شهر اغسطس

والحديث كله عن الاسكندرية كمصيف .. فقط .. ولكن .. هل الاسكندرية مجرد مصيف جميل ؟ ..

ان الاسكندرية فضلا عن انها اجمل مصايف البحر الابيض .. فهى ايضا من اكبر مدن جمهوريتنا التى شملتها نهضة كبيرة جعلتها فى مصاف المدن الكبيرة فى العالم ..

لقد استطاع الحكم المحلى ان يجعل من الاسكندرية مركزا للنشاط طيلة السنة كلها

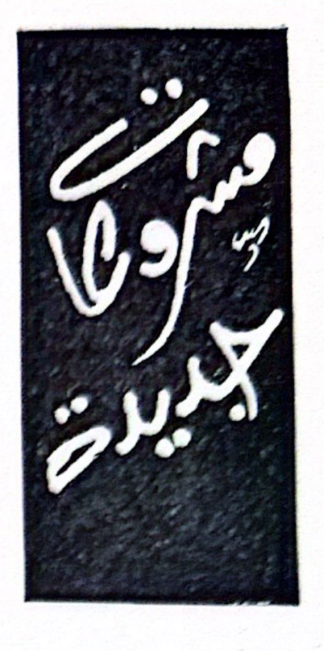
وقد كان الفضل فى حركة الاسكندرية الدائمة للجهاز الذى يدير دفة العمل بالمحافظة وعلى رأسه السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية .. والسيد محمد رشيد السكرتير العام للمحافظة والسيد عبد المنعم عبد ربه السكرتير العام المساعد .. ومعهم الاستاذ محيى الدين الشاذلى سكرتير هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية ..

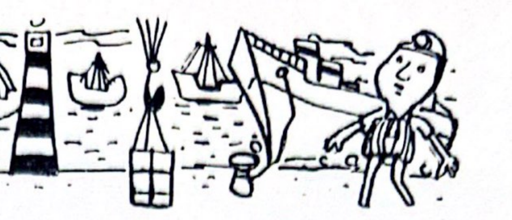
لقد تضافر الجميع ليس من اجل تجميل الاسكندرية وجعلها مصيفا عاليا فقط .. ولكن من اجل ان تكون الاسكندرية مركزا كبيرا للنشاط التجارى والصناعى .. ومن اجل توفير الحياة الكريمة لاهل الاسكندرية ..

ان الصفحات التى تقدمها « روز اليوسف » اليوم ... ليست الا سجلا متواضعا لنشاط الاسكندرية .. المحافظة التى استطاعت ان تقدم الكثير فى خلال فترة قصيرة ..

● الاسكندرية فى تليفزيون امريكا ● الاتحاد يستعد للدورى ●

● عمل لـ ٢٥ الف مواطن ● لقاء العمال مع المسئولين يحل المشاكل ●





× دار الثقـــافة فى الانفوشى ٠٠٠ ×

× صناعة اطارات الدراجات بالاسكندرية ×

× ٨٠ مســكن ٠٠ لمصيف العمـــال ×

الاسكندرية ٠٠ أصبحت من أهم مراكز الصناعة لقد شهدت المدينة مولد أكثر من مشروع صناعى ٠٠ وكانت هناك ايضا مشروعات تعليمية وأخرى اجتماعية

وقد تجمعت عوامل مختلفة لتجعل من الاسكندرية مركزاهاما للتجارة والصناعة ٠٠ ومجالات النشاط المختلفة ٠٠ وذلك لعدة أسباب ٠٠ أهمها :

● أن موقع الاسكندرية سهـــل استيراد المواد الأولية ٠٠ وسهل أيضا تصريف المنتجات .

● أن مناخ الاسكندرية المعتدل طول العام قد أسهم فى اجتذاب الـكثيرين لتوظيف أموالهم .

● أن الميناء عظيم الاتساع اذ تبلغ المساحة المائية لميناء الاسكندرية ١٦٨٠ فدان .



وقد تبنت محافظة الاسكندرية بانشاء كافة المشروعات التى تساعد على نمـــو المدينة واضطراد حركتها ٠٠ فكان أكثر من مشروع فى اكثر من مجال ٠٠

الاسكان الاقتصادى

ومنذ أن قامت الثورة أحدثت انقلابا تعميريا شاملا . فقد قامت برصف وانارة جميع الشوارع فى مختلف انحاء المدينة . كما تم تعمير الاحياء الفقيرة ووصلها بالمرافق العامة كالنور والمياه والمجارى

وتمت مشاريع الاسكان الاقتصادى فى كافة الاحياء الفقيرة ، وذلك لتخفيـف العبء على ذوى الدخول المحـــدودة من جانب الادارة المحلية تطبيقا لمبادئنـــا الاستراكية التعاونية ٠٠

مشروعات التربية والتعليم

بعد أن تحددت معالم مجتمعنا الجديد فى ظل الاهداف الواضحة لمجتمع الكفاية والعدل الذى رسمته ثورتنا المباركه ٠٠ كان واجبا أن تتطور نظم التعليـــم ومناهجه بما يحقق هذه الاهداف ممثلة فى تربية النشء وخلق جيل جديد عاش فى ظلال الاهداف القومية التى رسمت لهذا المجتمع ٠٠

وكان طبيعيا أنه بجوار التعميم فى تعديل المناهج والخطط فى جميع المدارس أن تقوم بحوث وتجارب فى مدارس فى مختلف المراحل بقصد الوصول الى أعلى المستويات التعليمية ٠٠

وبمناسبة احتفالات أعياد الثورة تقرر افتتاح ١٣ مدرسة ثانوية واعـــدادية وابتدائية بمختلف انحاء الاســـكندرية لاستيعاب الزيادة فى عدد التلاميذ كل عام .

وستقيم المحافظة دارا للثقافة فى منطقة الانفوشى .

المشروعات الصناعية

قامت ثورتنا المجيدة لتحقيق المبادىء السامية والاهداف النبيلة وتنفيذ سياسة تصنيع البلاد للتخلص من السياســـة الاستعمارية التى عملت طوال سنوات ما قبل الثورة على محاربة الصـــناعة المحلية حتى تصبح البلاد سوقا لصناعات المستعمر ٠٠ لهذا فقد أخذت الثوره على عاتقها مهمة وضع وتنفيذ سياســـة تصنيع البلاد ٠٠

ومن المشروعات الصناعية التى افتتحت بالاسكندرية :

الاسمنت والبوتاجاز والملح

فرن جديد للاســـمنت بالمكس ٠٠ وتوسيع معمل اسكندرية الشركة المصرية للبترول ومحطة لتعبئة البوتاجاز بالمكس ٠٠ وتكرير وتعبئة الملح ٠٠ ومشـــروع رقائق الالومنيوم بحجر النواتيـــة ٠٠ ومشروع التوسع فى دردملة المعادن بحجر النواتية ٠٠ وصناعة أطارات الـــدراجات بسموحة ٠٠

المشروعات الصحية

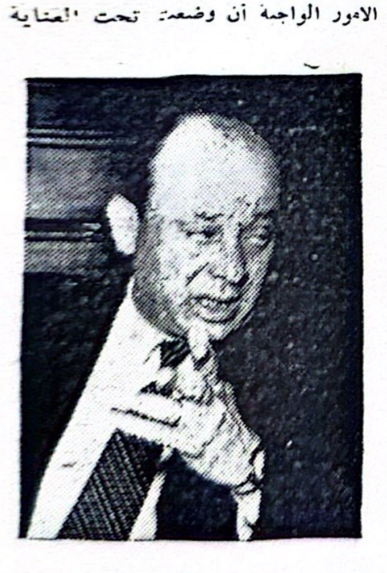
الاسكندرية هى ثانى مدن الجمهـــورية العربية وأول موانيهــــا لهذا كان من الامور الواجبة أن وضعت تحت العناية

٥ مؤسسات هامة تنتقل إلى الأسكندرية

اكد السيد حمدى عاشور فى تصريح له ضرورة نقل المؤسسة المصرية العامة للقطن والمؤسسة المصرية للنقـــــل البحـــرى والمؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين والمؤســـسة المصرية العامة للثروة المائية والمؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج ٠٠ ليكون مقرها الاسكندرية .

وقد قال سيادته ان هـــذه ضرورة تقتضيها الظروف الحالية ٠٠ خاصة وان هناك ضرورة ملحــــة فى البحث عن الحلول العاجلة بشـــان التخطـــيط الاقتصادى بالثغر فى حدود خطة التنمية الاقتصادية وداخل اهداف التخطيـــط وبادئه اذ صادفت الاســـكندرية فى السنوات الاخيرة ركودا واضحـــا فى النشاط الاقتصادى ٠٠ فالمعروف ان زمام التجارة الخارجية كان فى يد الاجانب وكان أغلب هؤلاء يتخذون من الاسكندرية مقرا لنشاطهم ٠٠ فلما اتيحت الفرصة للشركات المصرية لتتولى هذا النشاط اتخذت من القاهرة مقرا لها ٠٠

والهدف من اقتراح نقل المؤسسات الخمس المذكورة يهدف الى بعث النشاط الاقتصادى فى الاسكندرية من جديد . والعمل على ايجاد توازن فى النشاط الاقتصادى بين القاهرة التى يرهقهـــا التوسع الاقتصادى والاســـكندرية التى رحل عنها هذا النشاط .



حمدى عاشور
ونشاط المحافظة



الصحية التامة حتى تحمى نفسها كما تحمى باقى جمهوريتنا من ويلات الامراض المعدية .. وأمل موقع الاسكندرية الفريد هو الذى خلق منها ذلك المركز الهام الداعى الى تجميع القوى البشرية ومدخل رئيسى لجميع السياح الذين يزورون مدن الجمهورية العربية .

ولهـــذا فقد تم تنفيـــذ كثـــير من المشروعات الصحية الهامة مثل وحـدات صحية بالدخيلة والمنتزه ومستوصـــف للامراض الصدرية ومستشفى العمـــال بحليم ومشرحة بكلية الطب ومستشفى للامراض العقلية بالمعمورة .

الشئون الاجتماعية

ان اشتراكيتنا الهادفة الى تحقيـــق مجتمع الكفاية والعدل ، لا تألو جهدا فى مديد العون للمواطنين بتوفير الحياة الكريمة لهم جميعا . جاهدة الى تذويب الفروق الطبقية تحقيقا لمبدأ تكافـــؤ الفرص وارساء لمفهـــوم الرعاية التى تضفيها الجمهورية على ابنائها ، وكان اهتمامها بالشئون الاجتماعية أمرا بالغ الاهمية ، والاسكندرية لتعتز فى هذا المقام بما حققته وما تحققه فى هـــذا المجال ..

شئون التموين

يبدى السيد محافظ الاســـــكندرية اهتماما بالغا بشئون التموين بالمدينـــه لكى تتجاوب مع مطالبها المتزايده .. ولاسيما فى فصل الصيف وكثرة عدد الوافدين عليها ..

وقد أنشأت المحافظة الجمعية التعاونية الاستهلاكية وقد نشرت فروعها مع فروع الجمعية التعاونية المركزية ، لتوفيـــر السلع الاستهلاكية فى مختلف أنحاء المدينة .

وبمناسبة العيد الحادى عشر للثورة الرائدة تم افتتـــاح ٨ فروع جديدة بمختلف أنحاء المدينة .

المباريات الرياضية

يتميز مجتمعنا الجديد بانطلاقة رياضية كبرى ووعى رياضى .. فحرصت المحافظة فى هذا المجال على ان تهيىء الفرصـــة لأبناء الاسكندرية كاملة بما نقـــدمه للملاعب والاندية من مساعدات عينيـــة ومادية لها كافة المقومات التى تنهض بها فى الحقل فضلا على رعايتها للرياضيين والعمل على تشجيعهم ما وجدت لذلك سبيلا ..

من أخبار اسكندرية

فى تليفزيون أمريكا



معالم الاسكندرية سوف يشاهدها الشعب الامريكى على شاشة التليفزيون .. فقد قام المصور السينمائى الامريكى « جاكسون ونتر » بتصوير فيلم عن معالم الاسكندرية وسيعرض هذا الفيلم فى جميع محطات العالم .. فضلا عن اذاعته فى التليفزيون الامريكى .. وســوف يقوم أساتذة متخصصون فى فن الدعاية بالقاء محاضرات للتعريف بالجمهورية العربية المتحدة والدعاية لها .. وسيتولى بعض هؤلاء الاساتذة عمل دراســة دعائيـــة عن الاسكندرية ..

وفى الوقت نفسه قامت محافظة الاســكندرية باخــراج فيلم بالالوان للدعاية للمـدينة وابراز معالمها السياحية ، والتاريخية ..

مدينة عالمية للملاهى



قام الاستاذ محيى الدين الشاذلى سكرتير هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية بدراسة العرض الذى تقدم به المستر « فريد باركر » أحد رجال الاعمال فى كندا .. ويتضمن العرض انشاء مدينة عالمية للملاهى بالاسكندرية على نمط مدينة « ويزنى لاند » الامريكية فى مقابل أن تقدم المحافظة قطعة أرض لصاحب العرض مساحتها ٤٠ فدانا بايجار أسمى على أن تؤول المدينـة بكل معداتها الى المحافظة بعد انتهاء مدة التعاقد ..

ومن المنتظر أن يتم المشروع خلال العام القادم .

استقبال ابطال العالم فى السباحة



استقبلت الاسكندرية أبطال العالم فى السباحة فى الاسبوع الماضى .. خرجت الجماهير تســتقبل أبو هيف وزملاءه الابطال . المظاهرات فى كل مكان .. والورود على الطريق ..
الجماهير تهتف ، وموكب الرياضيين يعبر الطرق ..
كل شىء كأنه فرح ..
ابن الاسكندرية فاز فى السباحة .. حقق المعجزة وفاز فى أكثر من سباق .. وفى أطول سباق فى العالم ..
تسعون كيلو مترا قطعها الســباح أبو هيف .. تحت الماء ! ..

مؤسسة النقل البحرى تحقق مزيدا من الرخاء بتوفير النقد الاجنبى للدولة



دكتور مصطفى خليل

في عامين اثنين تحققت أشياء كثيرة بالنسبة للنقل البحرى .. خطوط جديدة أنشئت بواخر حديثة تحمل علم الجمهورية العربية أصبحت تشق البحار القوانين واللوائح التى تحكم الملاحة البحرية نسقت ..

أصبح لدينا أسطول تجارى قوى يربطنا بكل بلدان العالم .. ساهم النقل البحرى فى أمجد معاركنا فى اليمن ..

استطعنا أن نثبت للعالم أن تقدمنا يسير فى كل الميادين جنبا الى جنب ، وأن التخطيط ، الذى دخل حياتنا دخل كل الميادين ، والنشاط قد دب فى كل المرافق ..

وأبرز دليل على ذلك هو صورة الملاحة البحرية .. لقد أصبحت عملا قويا ثوريا ، وضعت لها من الامكانيات الفنية ، والمادية ما هو كفيل بأن تجعل بلادنا فى عداد الدول ذات الاسطول التجارى الوطنى القوى ..

فمثلا ..

● قبل الثورة ●

* كيف كانت تسير الملاحة البحرية قبل عام ١٩٥٢ .

ككل شىء فى حياتنا .. كانت الملاحة البحرية مرتجلة ، لا تسير وفقا لخطة موضوعة ، ولا تراعى صالح الدولة .

لقد كانت حكرا لفئة من السماسرة والوكالات الاجنبية المستغلة وعن طريق السماسرة .. والوكالات الاجنبية ، وأشباه المتمصرين والذين كانوا يتحكمون فى هذا المرفق الحيوى الحساس ، كانت ترتكب جرائم كثيرة فى حق هذا البلد .

كان التهريب يتم عن طريقهم ..

كان الهدف الذى يسعون اليه هو مجرد الكسب فقط ..

لم تكن هناك امكانيات لكى تؤدى الملاحة البحرية دورها ..

وفى أثناء العدوان الثلاثى على مصر ظهر ذلك واضحا ..

وكان لابد أن تتغير الصورة تماما .

كان لابد أن تقوم ثورة شاملة فى هذا المرفق حتى يمكن أن يواجه مايحاول المستعمرون أن يفرضوه علينا من حصار اقتصادى ..

● لجنة للنقل البحرى ●

وكانت البداية هى صدور قرار جمهورى فى عام ١٩٥٧ بانشاء الهيئة العامة للنقل البحرى للاشراف على هذا المرفق الحيوى .

ومضت الهيئة الجديدة تؤدى دورها فى النهوض بالمرفق .. واستطاعت أن تغير الصورة القديمة .. وأن تفعل شيئا من أجل الارتفاع بمستوى النقل البحرى فى بلادنا .. وخلق كيان جديد وطنى له .. واستمرت الهيئة تقوم بدورها حتى سنة ١٩٥٩ .

وفى سنة ١٩٥٩ حدث شىء جديد .

● هيئة للنقل البحرى ●

لقد فرضت الظروف التى مرت بالدولة من تطور سريع ، ونشاط اقتصادى واسع ، فرضت هذه الظروف ادخال عدد من التعديلات دوما بالقانون من ثغرات ..

وحتى تكون هذه التعديلات ذات فاعلية .. ويمكن أن تنهض بالمرفق ، وحتى فى تدعيم الاسطول التجارى صدر القرار الجمهورى بقانون رقم ١٤٦ فى أغسطس سنة ٦١ يقضى بانشاء المؤسسة العامة للنقل البحرى لتحل مكان الهيئة السابقة

● مؤسسة النقل البحرى ●

ومنذ مولد المؤسسة .. منذ عامين ، وهى تؤدى دورها . ولقد استطاعت خلال هذين العامين أن تحقق الكثير .

ان المؤسسة منذ انشائها تعمل بجد واخلاص لتحقيق أهدافها الستة التى اختصت بها ..

هذه الاهداف الستة هى :

– دعم الملاحة البحريه والنقل البحرى بكافة الوسائل طبقا للائحة توضع لهذا الغرض .. وتنمية الاقتصاد القومى عن طريق تنفيذ المشروعات أو تأسيس الشركات المتعلقة بشئون النقل البحرى او المرتبطة بها أو التى تخدم غرضا من أغراضها .. ثم الاشراف على الشركات التى يصدر بتحديدها وتقييم أصولها قرار من رئيس الجمهورية .. واقرار التعريفة والاجور .. وعقد الاتفاقيات مع الهيئات الملاحية الشبيهة بباقى الدول الاخرى بقصد تنظيم الملاحة البحرية والنقل البحرى .. والاشتراك مع الهيئات التى تزاول اعمالا متصلة بأعمالها أو تعاونها فى تحقيق غرضها سواء أكان مقر تلك الهيئات داخل الجمهورية أو خارجها ..

مساهمة المؤسسة فى الشركات

وبعد ذلك قفزت المؤسسة قفزة اخرى الى الامام بصدور القرار الجمهورى بقانون رقم ١٢٩ لسنة ١٩٦١ بتاريخ ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٦٢ ، وهذا القرار يقضى بمساهمة المؤسسة العامة للنقل البحرى بحصة لا تقل عن ٢٠٪ فى كثير من الشركات والمنشآت الخاصة التى تعمل فى قطاع النقل البحرى ، ويشمل المنشآت البحرية واصلاح وتموين السفن والشحن والتفريغ ..

وقد نص هذا القرار على أن تقوم بقية الشركات والمنشآت والمؤسسات التى يتعلق نشاطها بالنقل البحرى بتسجيل نشاطها فى سجل خاص بالمؤسسة المصرية العامه للنقل البحرى

كما قصر حق العمل فى هذا المجال على الشركات المساهمة التى تساهم فيها الحكومة بما لا يقل عن ٢٠٪ .

وكان هذا القرار هو نهاية القرارات المنظمة لاختصاصات ومهمة المؤسسة ، وبه استكملت المؤسسة صورتها القوية .. وانطلقت لتشرف على جميع أوجه النشاط المتعلقة بالنقل البحرى فى الجمهورية ..

● خطة من شقين ●

وقد وضعت المؤسسة أمامها خطة من شقين وانطلقت فى تنفيذها .. خطة ذات أهداف اقتصادية وقومية .. وفى مجال الاهداف الاقتصادية حرصت المؤسسة على تحقيق هدفين .

الهدف الاول اقتصادى ..

وهو المساهمة فى مضاعفة الدخل القومى خلال عشر سنوات ..

وهذا هو الهدف الاكبر الذى تجند الدولة كل امكانياتها حتى يتحقق .. ويتحقق معه مستوى أعلى من المعيشة وهذا الهدف الاكبر تصب فيه كل الاهداف الفرعية بكافة القطاعات التى تعمل فى المجال الاقتصادى بالدولة ..

اما الهدف الثانى الذى حرصت المؤسسة على تحقيقه ..

فهو لا يقل أهمية وحيوية عن الاول .. انه الاستعداد لمواجهة كافة احتمالات الحصار الاقتصادى ..

ان بلادنا اليوم تتقدم وتتقدم .. وهى

الدور الهام الذى قام به الأسطول التجارى فى معركة اليمن

إيجاد الحل النهائى الحاسم لكل مشاكل الأسطول التجارى


حمدى عاشور


محمد محمد نديم


محمد ابراهيم صبحى

فى تقدمها السريع قد تنفى محاولات من الاستعمار والصهيونية لوضع عراقيل فى سبيل هذا التقدم السريع .. واحتمالات انصار الاقتصادى من جانب هذه القوى الرجعية المعادية لكى وثبة تقدمية يلوح فى مناسبات كثيرة . لذلك كان لابد من مواجهة ذلك بى حسم ..

وقد واجهت المؤسسة ذلك بعد دراسة وبناء على خطة مدروسة ، بضرورة التوسع فى زيادة طاقة الاسطول التجارى الوطنى والوصول به الى المستوى الذى يجعله قادرا على كسر حدة مثل هذا الحصار .

وفى تجربة ما قبل . وبعد العدوان الثلاثى على بلادنا عام ١٩٥٦ اكبر مثال على ذلك .

● الملاحة البحرية والميثاق ●

ان المؤسسة التى انطلقت فى طريقها .. كانت تضع نصب عينيهـا ما جاء بالميثاق عن الملاحة البحرية .. لقد تحدث الميثاق بصراحة على اهميتهـا بالنسبة لبلادنا عندما قال :

« ان اهتماما خاصا يجب ان يوجه »
« الى الملاحة البحرية فى بلد يقع »
« فى قلب العالم البحرى ويطل على »
« اهم بحاره اهمية من نواحى »
« الاقتصاد والسياسة وهما البحران »
« الابيض والاحمر »

وهذا الاهتمام الخاص الذى نص عليه الميثاق تضع المؤسسة كل طاقاتها لتحقيقه ، وفقا للخطة ذات الاهداف الاقتصادية والقومية ..

الاهداف الاقتصادية وضعت لها الخطة ذات الشقين .. أما الاهداف القومية ، وهى لا تقل عن الاهداف الاقتصادية ، فقد وضعت لها المؤسسة خطة أيضا ..

● الاسطول التجارى فى اليمن

ان من أهم الاهداف القومية التى قامت بهـا المؤسسة هى الدوافع الاستراتيجية ..

ودور المؤسسة فى ذلك كبير ، وهو موضع فخر واعجاب كل عربى ..

يكفى أن نشير الى الدور الهام الذى قام به الاسطول التجارى فى معركة اليمن الشقيق .. لقد أقام الاسطول جسرا بحريا بيننا وبين اليمن معاونا فى ذلك مع القوات المسلحة للجمهورية العربية ، لتأمين تموين واحتياجات العمليات الحربية فى سرعة اذهلت العالم

ولقد كان لهذا الدور الحيوى أثر بالغ فيما حققناه من انتصارات كانت حديث العالم أجمع .

● الخطوط الموجهة ●

ومن بين الاهداف القومية لم تكتف المؤسسة بهذا الدور الطليعى الهام بل قامت بدور آخر لا يقل عنه .. لقد سيرت خطوطا ملاحية للدول النامية فى أفريقيا لمواجهة التغلغل الاسرائيلى .. وهذه الخطوط عملت تحت ظروف قاسية فى وقت قد لا تكون فيه ظروف تشغيل هذه الخطوط ملائمة من الناحية الاقتصادية .. خاصة وأن مؤتمر القمة الافريقى قرر تدعيم المواصلات بين الدول الافريقية وزيادتها .

●●●

وبعد ذلك لا بد أن نلتفت الى الوراء لفتة سريعة ، لنرى كيف كان الاسطول التجارى فى بلادنا قبل الثورة ..

● الاسطول التجارى قبل الثورة

ان الارقام وحـدها يمكن أن تلقى الصورة الواضحة على الاسطول التجارى قبل الثورة ..

تقول الارقام انه كان بمصر قبـل سنة ١٩٥٢ ثلاث شركات تمتلك ١٩ سفينة حمولتها ٩٢٥٥٦ طنا من البضائع و ٧٣٧٢ راكبا .

وكانت مصر تملك ناقلة بترول واحدة حمولتها ١٦٦٠٠ طنا

وكان رأس المال لهذه الشركات الثلاث مليونا و ٧٥٠ ألف جنيه ..

وكانت الحكومات .. كل الحكومات التى توالت على مقاعد الحكم فى البلاد تقدم المعونة لهذه الشركات فى صور مختلفة .

مثلا ..

احدى هـذه الشركات منحت اعانة مالية سنوية بنسبة ما تنقله سفنها من بضائع لمدة عشر سنوات بشرط حيازة مصر وتشغيل المصريين عليها .. مع احتفاظ الحكومة بحق الاستيلاء عليها عند اللزوم ..

وصورة ثانية

منحت الحكومة التى كانت تتولى الحكم فى ذلك الوقت شركة أخرى اعانة مالية سنوية مع زيادة الاعانة كنسبة عدد الرحلات التى تقوم بها سفن هـذه الشركة لنقل الركاب على خط ايطاليا وفرنسا ، علاوة على امتياز نقل الحجاج المصريين .

وقد استمر صرف هـذه الاعانة ٧ صحيح ان الحكومات كانت تحاول أن تقدم معاونات لهذه الشركات ولكنها كانت معاونات بلا تنسيق وبلا تنظيم .. فلم تخل من التضارب والتناقض .

فقرارات الاعانات كانت تصدر فردية حسب الجهد الشخصى والاتصالات ، لكل شركة على حدة ، بدلا من اصدارها كقرارات شاملة لمرفق النقل البحرى كوحدة واحدة ..

هكذا كانت تعامل الحكومات الشركات

فما هو موقف الشركات نفسها ..

وماذا كانت تفعل ؟

الحقيقة ان هذه الشركات كانت مليئة بالاخطاء .. أول هذه الاخطاء وأكبرها جسـامة .. هى انها كانت شركات رأسمالية تسعى لتحقيق اكبر قدر من الربح بأى طريق دون النظر الى اى اعتبارات أخرى ..

وسواء اكانت هذه الاعتبارات وطنية **او قومية .. سواء اكانت اعتبارات تهم مصالح الدولة العليا ، او تهم امنها ، فان ذلك لم تكن الشركات تنظر اليه ..**

ان هذه الشركات لم تحاول - مجرد محاولة - ان تنسق نشاطها . كشركات تعمل لدولة واحدة .. فكان التضارب واضحا بينها ، وكأنها لا تصدر عن دولة واحدة ولا ترفع علما واحدا .. فكانت تتنافس على الخط الواحد مما أضعف كيانها ، وحصيلتها . وفى الوقت الذى كانت تواجه فيه منافسة قوية من الاساطيل التجارية فى البلاد الاخرى .

● تدعيم الاسطول البحرى ●

هـذه هى صورة الماضى .. فما هى صورة الحاضر والمستقبل .. ماهى الصورة التى اصبحت عليها الملاحة البحرية والاسطول التجارى الآن بعد الثورة ..

ان الملاحة البحرية ككل مرافق البلاد قدمها التطور الثورى ، فتغيرت صورتها تماما ، وأصبحت تسير فى الطريق المرسوم لخدمة اهداف الشعب كله ، ولم تصبح مرتعا للاستغلال والنهب دون أن يعود على الشعب منها فائدة ..

● تدعيم الأسطول التجارى

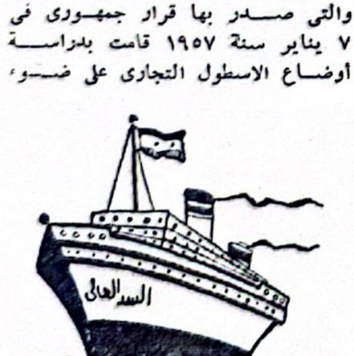
ان أول خطوة قامت بها الثـورة لاصلاح هـذا المرفق الحيوى ولتدعيم أسطولنا التجارى ، كانت بانشاء اللجنة العامة لشئون النقل البحرى ..

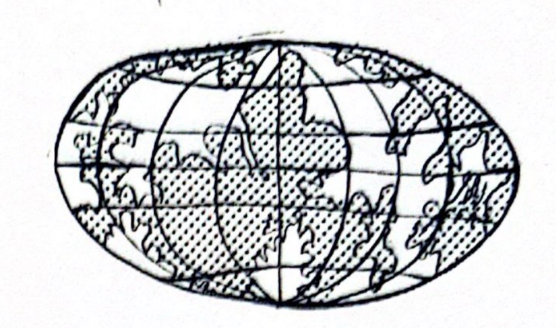
وتبعتها بعد ذلك خطوة أخرى بانشاء الهيئة العامة للنقل البحرى ..

وكان التطور الاخير بانشاء المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى ..

وقد قامت كل من هذه الهيئات الثلاث بدورها لتدعيم الاسطول التجارى الوطنى.

اللجنة العامة لشئون النقل البحرى ، والتى صدر بها قرار جمهورى فى ٧ يناير سنة ١٩٥٧ قامت بدراسة أوضاع الاسطول التجارى على ضـوء





قصة الثورة فى مرفق الملاحة البحرية

الامكانيات التى كانت قائمة فعلا ، ومن هذه الدراسة تبين أن هناك مجموعة من القوانين والقرارات تهدف الى دعم الاسطول التجارى ، وتقويته ..

ولكن هذه القوانين ينقصها التنفيذ ، انها لا تنفذ على الاطلاق، كما أنه ينقصها التنسيق حتى تؤتى ثمارها المرجوة ..

وبالرغم من كل العقبات التى اعترضت طريق اللجنة فقد استطاعت أن تفعل الكثير سواء فى الميدان الداخلى أو الميدان الخارجى ..

لقد عملت اللجنة على تدريب جيل ملاحى جديد لكى تستعين به فى نشاطها العام ..

ووضعت فى اعتبارها مواجهة خطة التوسع المنتظر فى أسطولنا التجارى . وكان هؤلاء الملاحون هم البداية الحقيقية لدعم الاسطول ومواجهة التوسع فيه دفعا لاحتياجات البلاد ، على ضوء الدراسة الصحيحة ..

ولقد ساهمت اللجنة أيضا فى الخطوات التنفيذية لتنمية الاسطول التجارى الوطنى ، ودراسة احتياجات البلاد الى قطع بحرية جديدة ثم أرسلت بعثة الى الخارج تعاقدت على شراء خمس سفن جديدة حمولتها ٣٠ر٠٠٠ طن ..

وكانت هذه السفن نواة الشركة العامة للملاحة البحرية التى كانت تزاول نشاطها بين الموانى الوطنية وموانى ألمانيا الشرقية وموانى البحر الابيض وموانى الاتحاد السوفييتى على البحر الاسود ..

كما قامت اللجنة بمباشرة تنفيذ المادة التى تقضى بضرورة اسناد جميع عمليات النقل البحرى الخاصة بجميع المصالح الحكومية والهيئات العامة الصادر منها والوارد الى اللجنة ..

وكانت أهم هذه عمليات تقابلات مشروعات التصنيع الحكومية المتعاقد عليها مع الاتحاد السوفييتى واليابان وألمانيا الغربية ، وكذلك عمليات النقل البحرى للمهمات والادوات الواردة للمشروعات وشركات المؤسسة الاقتصادية والمواد التموينية والبترول ..

وقد بلغت حصيلة شركات الملاحة الوطنية فى عامى ١٩٥٧ و ١٩٥٨ مليونا و ١٦٠٦٤٢ جنيها ..

● الهيئة العامة للنقل البحرى ●

وفى مارس ١٩٥٩ صدر قرار جمهورى بانشاء الهيئة العامة للنقل البحرى ..

وقامت الهيئة بمباشرة نشاطها ، فأصدرت كثيرا من القوانين واللوائح التى تنظم الادارة ..

ومن أهم هذه اللوائح لائحة التوظف ولائحة الرعاية الصحية ..

وبعد أن انتهت الهيئة من هذه العمليات التنظيمية الداخلية بدأت فى نشاطها ، وتباشر واجبها الذى نص عليه قانون انشائها ..

ومن أهم هذه الواجبات العمل على تدعيم مرفق النقل البحرى لمواجهة احتياجات البلاد ..

وكان أهم ماقامت به الهيئة هو شراء ناقلة البترول السد العالى ، وحمولتها ٢٠١١٠ طنا والناقلة سد الفرات ، وحمولتها ٢٠٠٧٦ طنا ..

وبعد ذلك اشترت السفن حلوان ديلودان وأبو سمبل وحمولة كل منها ٨٧٠٠طن ، ثم وافقت الهيئة على شراء السفينة الناصرية وحمولتها ٢٤٦٥ طنا وناقلة البترول نادية وحمولتها ١١٢٢٨ طنا ..

تدريب جيل ملاحى جديد لمواجهة النشاط البحرى للجمهورية

● مؤسسة النقل البحرى ●

وفى نهاية الحلقات التى نظمت مرفق الملاحة البحرية كان لابد من ايجاد الحل النهائى الحاسم لكل مشاكل الاسطول التجارى حتى يمكن أن ينطلق ..

ولذلك صدر القرار بقانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٦١ ، وبمقتضاه أصبحت هذه المؤسسة السلطة المسئولة التى تهيمن على مرفق النقل البحرى فى الدولة .. ولما كان أهم ما يميز مجتمعنا الثورى الآن هو السرعة والحركة والتغير والتطور دائما الى الافضل ، فقد كان لابد من انشاء هذه المؤسسة لكى تتحمل أعباءها كاملة ..

انه بانشاء هذه المؤسسة ، أصبحت السلطة المسئولة فى مجال النقل البحرى وأصبحت مؤسسة عامة تباشر التخطيط لتنمية الاقتصاد القومى فى مجال النقل البحرى من طريق مشروعات وشركات تمتلكها أو تمتلك بعضها ..

ومجلس ادارة المؤسسة يواصل منذ تشكيله أعماله الجادة من أجل تطوير المؤسسة فى هيئة عامة أنشئت لغرض معين محدد الى مؤسسة عامة ذات طابع اقتصادى تعمل على تنمية الاقتصاد القومى فى ميدان النقل البحرى ..

وفى خلال الفترة الوجيزة التى أمضاها مجلس الادارة استطاع أن يدرس عددا كبيرا من الموضوعات تربو على مائة موضوع وقد اتخذ فيها جميعها قرارات ، وصدق عليها كلها سواء من السيد نائب رئيس الجمهورية للمؤسسات أو السيد الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات ..

وقد وافق مجلس ادارة المؤسسة على انشاء شركات مساهمة عربية تعمل فى قطاعات النشاط المختلفة للنقل البحرى.

ومن أهم الامور التى عنى بها مجلس الادارة واللجان المتفرعة عنه وضع تخطيط شامل لمستقبل النقل البحرى فى الجمهورية العربية بحيث يتمكن المرفق من أداء الخدمة الموكول أمرها اليه ..

● وحدات جديدة ●

ولقد قامت المؤسسة بوضع خطة ثابتة بعيدة المدى للنهوض بمرفق النقل البحرى فى نطاق الحدود التى رسمتها الدولة . والتى خصت المؤسسة فى خلال السنوات الخمس الاولى ١٩٦٠ - ١٩٦٥ بمبلغ ثمانية ملايين من الجنيهات لشراء وحدات بحرية لتدعيم الاسطول التجارى وانشاء أجهزة أخرى تعمل فى خدمة هذه الوحدات وخدمة البضائع المنقولة عليها سواء تعلقت هذه الخدمة بتموين السفن أو اصلاحها أو مايلزمها من خدمات أخرى بصفة عامة . كما تقوم المؤسسة باستيعاب انتاج الترسانة البحرية العربية وتسلمت فعلا من ترسانة قناة السويس البواخر قنا والسويس واسيوط والجيزة .

● الشركة العربية المتحدة ●
● للملاحة البحرية ●

ومن أجل تحقيق كل هذه الاهداف ، فقد وحدت جميع شركات الملاحة الوطنية فى ذلك الوقت فى شركة ملاحة قوية تحت اسم الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية ليطلق عليها مؤسسة النقل البحرى ..

والمؤسسة من جانبها قامت بجهود قوية لمعاونة الشركة فى جهادها لتحطيم الحصار الاقتصادى الذى فرضته الدول الاستعمارية وأصبح عدد وحدات الاسطول التجارى اربعين سفينة تابعة للشركة بين ركاب وشحن وناقلات بترول حمولتها حوالى ٢٤٠ الف طن .

● خطوط جديدة ●
● واتفاقات جديدة ●

لكى تزيد حمولة الاسطول التجارى لكى تؤدى دورها المرسوم فلابد من تدعيم الخطوط الملاحية . ولابد أن تكون منتظمة ولابد من زيادتها وانتظام سيرها وبالنسبة لسفن نقل البضائع فهناك الان خط شمال أوربا وبريطانيا وكندا وخط الادرياتيك والبحر الاسود وشمال وغرب أفريقيا والبحر الاحمر وشرق أفريقيا . وكذلك خط جديد الى الموانى الليبية . وقد قامت المؤسسة بتنفيذ ذلك كله . وعقدت عدة اتفاقيات جديدة من أجل تدعيم الخطوط الملاحية وانتظامها وزيادتها وسيرها بانتظام حتى يكون الاسطول التجارى قوة فعالة تؤدى دورها المرسوم فى خدمة المجتمع ..

● خط ملاحى للركاب ●

كل هذه الخطوط والاتفاقيات الجديدة قد اتمتها المؤسسة الى جانب الخط الملاحى المنتظم لسفن الركاب والبضائع بين الاسكندرية وبيروت والموانى الايطالية ..

أما بالنسبة لناقلات البترول فانها توفى باحتياجات النقل الساحلى للبترول من الحقول الوطنية الى معامل التكرير فى السويس والاسكندرية وذلك بالاضافة الى ٥٠٪ من احتياجات النقل من البحر الاسود كما تقوم الناقلات ببعض عمليات تصدير البترول الى اليونان وايطاليا ..

● سفن نقل الحجاج ●

ان نقل الحجاج عملية موسمية تقوم بها أربع سفن هى مصر - السودان - مكة - الوادى .

وذلك بالاضافة الى البواخر العاملة أساسا فى خط البحر الاحمر . وهى الطائف وتالودى .

● دراسة للاسطول التجارى ●

بناء على توصية من الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات اصدر رئيس مجلس الادارة قرارا بتشكيل لجنة لدراسة وضع الاسطول التجارى من حيث كفاءة السفن وتوزيعها على الخطوط

الملاحية والتشغيل الاقتصادى لها وغير ذلك من المسائل المرتبطة بكفاءة الاسطول التجارى .

وقد قامت اللجنة على الفور بدراسة هذه الموضوعات . وانتهت من بحثها عن التوصية بتشكيل لجنة فنية لبحث صلاحية السفن لتشغيلها اقتصاديا . وامكان تحوير بعض الوحدات للاستفادة بها فى أكثر من غرض من اغراض النقل .

كما أوصت اللجنة باعادة دراسة الخطوط الملاحية واستكمال تنفيذ ما اعتمد فى الخطة الخمسية الخاصة بتدعيم الاسطول التجارى ووضع خطة شاملة للتسويق سنويا تبنى على حركة الصادرات والواردات ودراسة مصاريف التشغيل ومحاولة ضغطها والتوسع فى عقد الاتفاقيات الملاحية مع البلاد الاخرى لضمان حصة من البضائع تساعد على استغلال طاقة الاسطول .. وقد بدأت المؤسسة على أثر ذلك بتنفيذ هذه التوصيات تدريجيا ..

● خفض المدفوعات الاجنبية ●

ومن أجل تحقيق هدف المؤسسة بخفض قيمة المدفوعات الاجنبية والتوسع فى الاستثمار . قامت المؤسسة بعقد اتفاقيات من المؤتمرات الملاحية تعمل بموجبها المؤسسة على تخفيضات فى الاسعار تبلغ ٢٥٪ من الاسعار المعمول بها على أهم الطرق الملاحية التى تنقل فى اتجاهها معظم واردات وصادرات الدولة ..

●●●

وهكذا تسير المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى قدما الى الامام وطبقا لخطة موضوعة لتحقيق أهدافها الاقتصادية والقومية . متمشية مع الهدف الكبير للدولة .. وهو مضاعفة الدخل القومى خلال عشر سنوات . وتحقيق الرفاهية لشعب الجمهورية العربية المتحدة قاعدة التحرر والنضال العربى وحتى يتحقق لشعب الجمهورية باسره آماله فى الحرية والاشتراكية والوحدة . فانها ايضا تساهم مساهمة جادة وايجابية فى هذا النضال على المستوى القومى وقد عرضنا لمحة سريعة من أعمال الشركة وجهودها فى هذا المضمار ..

● شركات جديدة ●

ان المؤسسة لم تترك سبيلا لتحقيق أهدافها الا طرقته ..

وخبراء المؤسسة يدرسون ويخططون بصفة دائمة لرفع مستوى المرفق وللنهوض به . صحيح أنه وصل الى درجة عالية من الكفاءة والكمال .

ومن أجل تحقيق هذه الاهداف كلها فقد أسست المؤسسة اربع شركات جديدة . وقامت الشركات الجديدة بمهامها على الوجه الاكمل ..

أول هذه الشركات هى :

★ الشركة العربية المتحدة لاعمال النقل البحرى ..

وهذه الشركة تختص باعمال ربط البواخر .. نقل صادرات .. وواردات الجمهورية العربية التى تتم عن طريق القطاع العام والخاص . وهذا يحقق لها الحصول على أفضل «النوالين» بسبب التخصص والعمل على نطاق واسع نطاق دوائر الملاحة العالمية . كما أنها تعقد الاتفاقات مع بعض المؤتمرات الملاحية مما يتيح لها الحصول على تخفيضات فى الاسعار تصل الى حوالى ٢٥٪ ..

فاذا عرفنا أن مجموع النوالين المدفوعة فى عمليات النقل البحرى تبلغ ٢٥ مليونا من الجنيهات سنويا وضحت لنا كمية الكسب الذى تحققه هذه الشركة للبلاد .

والوفر الكبير الذى تقوم به فى توفير المدفوعات الاجنبية ..

والشركة الى جانب ذلك تقوم بالاشراف على جميع أعمال التوكيلات البحرية بالموانى . بما يحقق للدولة دخلا من العملات الصعبة يبلغ حوالى ٥ ملايين جنيه سنويا .

أما الشركة الثانية فهى :

★ الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ :

وهى تختص بجميع أعمال الشحن والتفريغ .. بعد ان اتضح ان اشراف المؤسسة العامة على هذا النشاط وفق تخطيط شامل له فى الموانى الرئيسية الثلاث الاسكندرية – السويس – بورسعيد . مع التوسع فى استخدام الوسائل الآلية الحديثة يكفل خفض « النوالين » منها واليها ؛ كما انه يشجع تجارة الترانزيست فى هذه الموانى نظرا لموقعها الجغرافى الممتاز الذى تتمتع به اذ أنها تقع على طريق ملاحى عالمى هو قناة السويس .

ولقد اتضح بصورة جلية أن القطاع الخاص الذى يقوم بالشحن والتفريغ فى موانى الجمهورية عاجز تماما عن الوصول بهذا النشاط الى المستوى المطلوب وذلك لقلة امكانياته والوسائل البدائية التى كانت متبعة ..

وكان من أبرز مزاولة هذه الشركة نشاطها . أن خفضت النوالين من والى الموانى المصرية وتوفير دخل من العملات الصعبة للدولة عن طريق تجارة الترانزيست التى نشطت بالاضافة الى فتح مجالات جديدة للعمال أمام المواطنين ..

وقد وضعت الشركة نظاما لعمال الشحن والتفريغ بمنع ما كان موجودا من قبل من احجاف بحقوقهم واستغلال لطاقاتهم البشرية دون مقابل محز ..

فرفعت أجور عمال الشحن والتفريغ فى الوقت الذى خفضت فيه أجور الشحن والتفريغ للبضائع من ١٢ قرشا للطن الى عشرة قروش ..

أما الشركة الثانية فهى :

★ الشركة العربية المتحدة للاشغال العامة والتوريدات البحرية :

وتختص هذه الشركة باعمال دهان السفن وفرشها ونظافة التنوك وتزويد السفن بالتموين الغذائى والمهمات البحرية وخلافها . كما أنها تتولى أعمال الصيانة والنظافة بالمحطة البحرية الجديدة بميناء الاسكندرية .



وقد اتفقت مع القوات البحرية على القيام بجميع الاعمال البحرية بميناء الاسكندرية . والسويس وباشرت عملها بالفعل منذ فبراير الماضى .

وقد تعاقدت الشركة مع ادارة خطوط انابيب البترول لكى تقوم بنظافة ودهان مستودعاتها بمسطرد والعزيز وعجرود وفنارة ..

كما تعاقدت هذا العام على القيام بنظافة ميناء القاهرة الجوى الجديد . وبذلك أصبحت الشركة مسئولة عن أهم محطة ركاب جوية وأحدث محطة فى العالم لتكون مرآة ناصعة لبلادنا .

وتدرس الشركة الآن مشروعا عرضته شركة بيترتش بيتش الانجليزية التى تنتج البويات البحرية للسفن لانشاء مصنع للبويات بالمنطقة الحرة بالاسكندرية كما تقوم بدراسة مماثلة مع شركة ناشيونال للبويات الكيماوية بالقاهرة تعرض اقامة وحدة انتاجية داخل المنطقة الجمركية لانتاج البويات البحرية .

★★★

والشركة الرابعة والاخيرة هى ..

الشركة العربية العامة لاصلاح السفن

وقد بدأت نواة هذه الشركة بورش شركة بواخر البوسته الخديوية فى السويس والاسكندرية وثلاث ورش أخرى بالاسكندرية ، وهى تقدم خدماتها لجميع السفن المارة بالموانى المصرية للسفن العربية على احسن وجه وبالسرعة والدقة المطلوبة ..

وشركة اصلاح السفن تحقق وفرا كبيرا فى المدفوعات الاجنبية التى كانت تدفع لاصلاح الاسطول العربى فى ورش الاصلاح بالخارج ، كما تحقق دخلا مقابل اصلاح السفن الاجنبية ..

★★★

لقد استطاعت المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى بهذه الشركات وزميلاتها تحقيق هدفين رئيسيين هما خفض المدفوعات الاجنبية لعمليات النقل البحرى الخاصة بتجارة الدولة الخارجية ، والتوسع فى الاستثمار فى كافة أنواع النشاط المتعلقة بالنقل البحرى سواء فى مجال العمليات الخاصة بالتجارة الخارجية أوفى مجال الخدمات التى تؤدى للسفن العابرة ..

★★★

واخيرا ..

لقد قطع الاسطول التجارى العربى شوطا كبيرا فى التقدم بفضل جهود المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى ..

واستطاعت المؤسسة أن تحقق الكثير لخدمة اهداف الدولة ، وما زالت تواصل جهودها المستمرة من أجل مستوى افضل .. وتحقيق كثير من الخدمات للدولة وللمواطنين ..

شبكة ملاحية ضخمة بين دول افريقيا النامية .. لمواجهة التغلغل الاسرائيلى واتفاقيات جديدة لتدعيم الخطوط الملاحية



عشرة أيام لاتنساها الاسكندرية ..

عشرة أيام قضتها المدينة فى احتفالات وسهرات دائمة ..

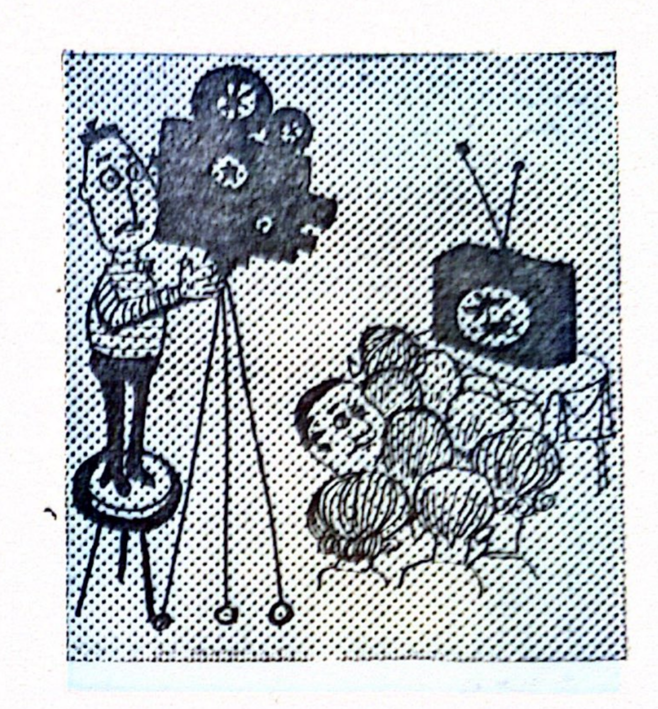
عشرة أيام ساهمت فيهاالاسكندرية لتقديم صورة عن نهضتها للفيف كبير من النجوم الاجانب ..

كان ذلك فى المهرجان الثانى للتليفزيون العربى ..

وقد كان مهرجان التليفزيون مجالا طيبا لاثبات كفاءتنا وتقديم صورةواضحة المعالم عن بلادنا وفنوننا الشعبيـــــه والاستعراضية .

وقد ساهمت كل فرق التليفزيون فى المهرجان .. كما ساهمت فيه جميـــع أجهزة التليفزيون العـربى بحيث كان المهرجان مظهرا مشرفا من مظـــاهر نهضتنا .

وقد كان الفضل فى نجاح المهـرجان الكبير يرجع الى رعاية الدكتور محمـــد عبد القادر حاتم والســـيد محـــافظ الاسكندرية وسكرتير هيئـــة تنشيط السياحة بالمدينة ..



مهرجـان التليفـزيـون العــربى الثــانى

استقبال ابطالنا العائــدين من اليمن

كان للاسكندرية شرف استقبال أبطالنـــا العائدين من اشرف وانبل معركة .. معـركة حماية الثورة اليمنية من اعدائها الاستعماريين والرجعيين ..

وكان يوم ١٢ اغسطس ١٩٦٣ .. من أيام الاسكندرية الخالدةعاشت الاسكندرية أروع ايامها فى الصباح كان لقاء الاسكندرية بأبطالهـا العائدين من أرض اليمن .. بعد أن حققوا النصر فى معركة الحرية والشرف .. وبعـد أن أكدوا بتضحياتهم قدرة الجندى العربى عـلى خوض أشد المعارك ضراوة .. محققا للانتصار

كانت الاســـكندرية .. كل الاســـكندرية تستقبل أبطالنا بالاحضان .. والقبـــلات .. والزهور والورود التى ملأت طريق العائدين .

كان كل شبر فى أرض المعركة يشارك فى الفرحة الكبرى .. وكان لقاء البطل بالابطال .. فقد وقف الرئيس جمال عبد الناصر يحيي الرجال العائدين .. ثم القى خطابه التاريخى .. وكان السيد حمدى عاشور قد القى خطابا أمام السيد الرئيس .. وقدم مفتاح المدينة الى الفداء طيار عبد الرءوف عبد الحميد كرمـــز تذكارى ..



إعلان تأميم قنال السويس

حدث ذلك منذ سبعة اعوام كان لقاء الرئيس البطـــل .. بابنـــاء الاسكندرية فى يوم ٢٦ يوليو .. كعادته فى كل عام ..

كل الناس .. الشـــباب .. الرجال .. النساء .. الاطفال .. الشيوخ .. كلهم فى انتظار القائد البطل .. ووصل جمال عبد الناصر وكانت عاصفة مدوية من التصفيق والهتاف لبطل القومية العربية .. ووقف الرئيس يلقى خطـــابه التاريخى ..

وكان الخطاب تعبـــيرا عن آمال الملايين من هذا الشعب العربى .. وجاءت ساعة احس فيهـــا كل عربى أن كرامته قد عادت اليه .. وان حقه أصبح له وحده .. وقف الرئيس ليعلن تاميم شركة قناة السويس .. وتحويلهـــا الى هيئة عامة .. من أجل تساهم فى بناء مستقبلنا الكبير .. بنـــاء السد العالى ..

وهكذا كان الاسكندرية شرف اعلان تاميم قناة السويس من على ارضها .



إنتاج يشرف الصناعة العربية
الفيتولين
للطهى والقلى والشوى
يريح المعدة لخفته
ديمكس
جبنة ديمكس
كاملة الدسم
مغلفة لحمايتها من التقلبات الجوية
نوبون
مارجرين نباتى طازج
لصنع الفطائر والحلوى
نوبون
مارجرين نباتى
صنع مصر
الفيتولين
la Phytoline
للطهى والقلى والشوى
إنتاج
شركة أقطان كفر الزيات
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية


شركة الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية "نصار سابقاً"
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للأدوية والصناعات الكيماوية
تحقق كفاية عالية فى صناعة الأدوية ومستحضرات التجميل العالمية
المركز الرئيسى : ١٠ شارع سيدى المتولى .. الإسكندرية
منتجات الشركة من الأدوية
أقراص أسكين . أقراص فيجاسكين
أقراص نصار الملينه . بيوتامات المهدئة للأعصاب
أقراص يودوفورم . أورالهيم لعلاج البواسير
شراب بى بكس . شراب ليفيفير ..
شراب جليكوبوستين . باركودين . قطرة زنكوفنيل .
قريباً جداً
ستظهر بعض مستحضرات شركات باير العالمية ..
منتجات الشركة من مستحضرات التجميل
أحمر الشفاه بيزيه ---
كريم الحلاقه موسون ---
كريم للسيدات موسون ---
شامبو موسون ---
ماء كولونيا موسون ---
صابون تواليت موسون ---
١٩٦١ ١٩٦٢
ج ج
قيمة الإنتاج ٢٦٦١٣٢ ٤٤٩٧٥٦
قيمة المبيعات ٢٤٤٢٤٦ ٤٠٣٦٠٠
اجور العمال والموظفين ١٦٨٩٢ ٢٣٢٧٠
أسكين
le rouge baiser
موسون

اكبر مصنع لإنتاج البطاطين فى الشرق

سيبلغ انتاجها السنوى
١,٥٠٠,٠٠٠ مترا مربعا

أشهر الأصناف المنتجة :

الفلامنجو - جمال العرب
زينوبيا - سميراميس
جاردن سيتى - جاكار
لحاف العروسة

الشركة الأهلية للبطاطين والأقمشة الصوفية بالاسكندرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

الادارة والمصانع : ٢٧٧/ ٣٨١ قنال المحمودية بالاسكندرية - تليفون ٧٠٦١٤/٧٠٦١٥

ضمان وسعادة الأسرة

بوليصة تأمين على الحياة

لدى

شركة اسكندرية للتأمين

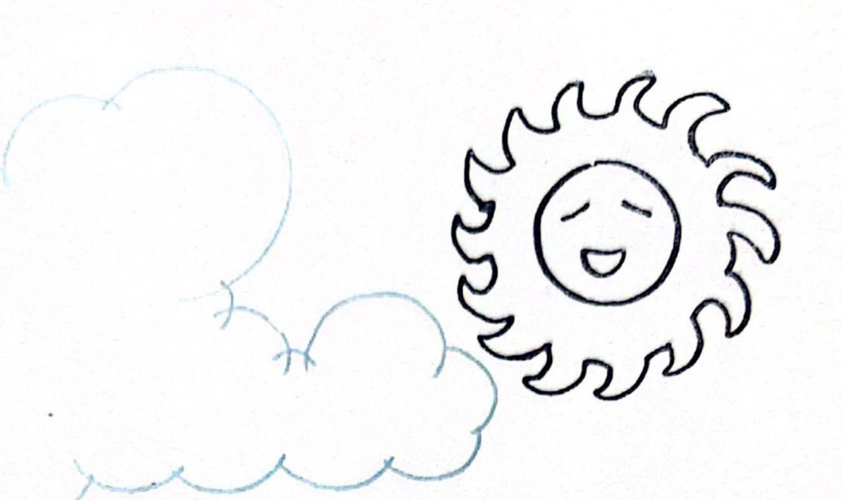
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتأمين

الاسكندرية : ٣٣ شارع سعد زغلول تليفون ٢٣٠٨٨

القاهرة : ٢٣ شارع قصر النيل تليفون ٧٩١٠٠ / ٧٦٢٣٠ / ٧٦٢٧٩

وفروعها بالقاهرة والاقاليم . مصر الجديدة . طنطا . بورسعيد . الزقازيق . الفيوم . المنيا . بنى سويف . اسيوط . المنصورة .

أجازة فى الشتا



بينى وبين الاسكندرية حب دائم ..
وفى يوليو وأغسطس .. هى مصيفى الممتاز
الذى أتمرغ على رماله .. وأشم هواءه ..
وفى الشتاء أيضا هى مدينتى المفضلة ..

ان الاسكندرية فى الشتـــاء .. تبدو هادئة وديعة .. تريح الاعصاب التى انهكها طول العمل .. فضـلا عن نظافتها وجوها الدافىء ..

والاسكندرية فى الشـــتاء .. تستطيع ان تقدم لك ويك اند ممتاز باقل تكلفة ..

كل الفنادق .. كل المطاعم .. كل الملاهى .. كلها تدعمل فى الشـتاء تتقدم لك خدماتها بأقل الاسعار ..

وقد كانت الاسكندرية تغص بالملاهى فى الصيف فقط .. ولكن التخطيـط الذى وضعته المحافظة هذا العام سيوفر لك كل أنواع الملاهى .. كالمسارح .. والسينما .. ومدينـــة الملاهى التى ستعمل فى الاسكندرية طوال الشتاء .

مدينة المؤتمرات والمهرجانات

وفى هذا الشتاء ايضا سـوف تتحول الاسـكندرية الى مدينـة للمؤتمرات والمهرجانات ..

ففى خلال شهر نوفمبر القادم يقام بالاسكندرية مهرجان القطن . ويتضمن هذا المهرجان ..

◆ اقامة عروض للازياء تقدمهـا بيوتات الازياء العربية .. وتنظم فى معالم الاسكندرية السياحية المختلفة .

◆ اقامة مسابقة لانتخاب ملكة جمال القطن .. وسوف تشمل ايضا حمـلة عالية عن طريق شركات الطيران ومكاتب السياحة فى الخارج ..

◆ يضم المهرجان أيضـا مسابقة للمحال التجارية الكبرى .. وستكون المسابقة فى عرض المنتجات القطنية .. وستقوم لجنة خاصة بمنح جوائز للفائزين .. وشهادات اشتراك للعارضين ..

◆ تطوف بشوارع المدينة .. مواكب عربات الزهور التى تتنـافس شركات الغزل والنسيج فى تقديمها ..

◆ تصوير فيلم كامل عن المهرجان بكل تفاصيله لعرضه فى الخارج للدعاية للقطن المصرى وتنشيط السياحة ..

ومهرجان للزهور

وتستطيع أن تتمتع بجمال مختلف زهور العالم لو زرت الاسـكندرية أثناء معرض الزهور الدولى ..

وقد تقرر اقامة المعرض الدولى للزهور بحدائق أنطونيادس .. وسيتكلف مبنى هذا المعرض حوالى ٢٠ ألف جنيه .. وسيكون على نظام معارض أوروبا الحديثة .. اذ سيكون معلقا على أعمدة بحيث يمكن استغلال مبناه فى اقامة المعارض الدولية بالاسكندرية ..

وهذا ليس كل ما سوف تشـهده الاسكندرية فى الشتاء ..

هناك أيضا الدورة الخامسـة لعرض بينالى الاسكندرية لفنون البحر الابيض .. وسوف يفتتح فى شهر ديسمبـر القادم .. ويقام بمتحف الفنون الجميلة .. وهناك تستطيع أن تشـهد كافة الاتجاهات الفنية .. وتقضى وقتا ممتعا مع أروع اللوحات العالميـة .. التى ستقدمها دول البحر المتوسط ..

وفى الوقت نفسه بحثت لجنة الصناعة والكهرباء المنبثقة عن مجلس المحافظـة موضوع اقامة معرض دولى لماكينـات النسيج بالاسكندرية .. باعتبارها أهم مراكز النسيج بالجمهورية .. وقد تقرر التعاون مع مؤسسة الغزل والنسيـج بالقاهرة لاقامة هذا المعرض ..

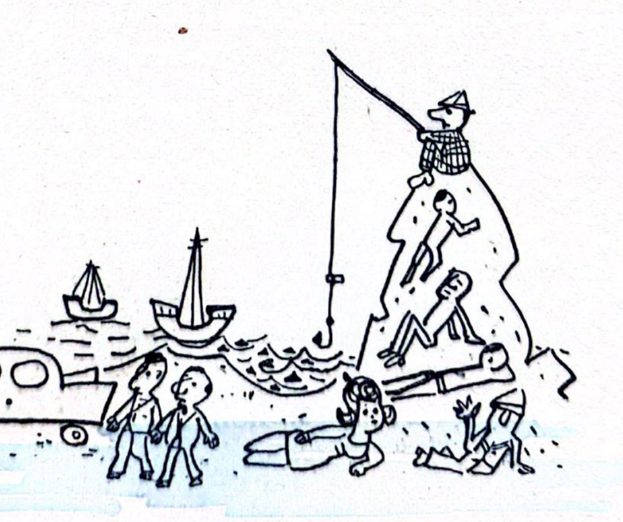
معرض للكتب والمجلات

وسوف تشهد الاسكندرية معرضـا دوليا للكتب والمجلات العلمية والافلام الثقافية عن طريق شركة افرو آسيا على أن تحصل على موافقة مراقبة النقد بشأن عملية حصيلة بيع الكتب والافلام .. وأن تستخدم هذه الحصيـلة فى تصدير سـلع مصرية تتضمن منتجات خان الخليلى والمنسوجات العربية وغيرها من السلع التى تحمل الطابـع الدعائى لمظاهر نهضتنا ..

***

هكذا ستعيش الاسكندرية فى الشتاء .. حركة .. وتجديد .. واحتفالات

نصيحتى لك .. أن تقضى الويك اند .. فى الإسكندرية ..



كلمة السر التي



كلمة السر الى الاقتصادالمصرى هي : قطن !
فالقطن مازال مفتاح الموقف الاقتصادى فى مصر .. مازال المحصـــول الزراعى الاول ، ومازال محصـــول التصدير الاول ورغم النمو الهائل فى الصناعة والمحاولات الجـادة ، لتنـــويع الحاصلات الزراعية فان القطـن مازال فى مكانه لايتراجع ..
بل على العـكس انه يتقـدم أكثر ..
لماذا !
هذا هو السؤال ..

منذ أسابيع بدأ الموسم الجديدللقطن ذهب الفلاح الى الحقل ، وقفت السيارات مستعدة للنقل ، فتحت المحالج أبوابها أعلنت الجمعيات التعاونية حالةالطوارىء تحركت شركة التصدير لتنجز عقودا كثيرة طلبتها جهات أجنبية .. قبـــل بداية الموسم ..

كان وراء جزء كبير من هذا النشاط مؤسـسة جديدة ، لم يتجاوز عمـــرها سنتين : المؤســـسة المصرية العامةللقطن

●

كيف كانت البداية ؟ ..

عام ١٩٦١ .. والمد الاشتراكى على أشده ، سوق القطن يتحكم فيه عـدد من المصدرين ، مصـالح الفلاح تضيع وسط الصفقات الكبيرة التى تتم بين الاسكندرية وعواصم أوروبا ، سـعر التصدير لا يحقق دائما المصـــلحة الاقتصادية .. فهو تارةأقل مما ينبغى وتارة أزيد مما ينبغى .. مما يحدث اضطرابا وعدم استقرار في معاملاتنـــا الخارجية ..

والقطن هو الاســـاس .. هو عماد الحياة الاقتصادية فى مصر ..

انه المحصـــول الزراعى الاول .. بلغ قيمة الدخل الناتج منه عام ١٩٦٠ مثلا (١٥٣) مليون جنيه .. اى ٣٤٪ من جملة الدخل الناتج من الحـــاصلات الزراعية ..

وهو بعد ذلك محصول التصـــدير الاول .. وصناعته هى الصناعة الاولى

وبمعادلة بسيطة نستطيع أن نعرف أن من يتحكم فى القطن .. يتحكم فى الاقتصاد .. فهو الزراعة ، وهوالتجارة وهو الصناعة ، وهو النشاط المـــالى أيضا ..

انه كل ذلك .. أو جزء رئيسى على الاقل . .

ومن غير المعقول اذن أن يترك فى أيدى الافراد وشركات القطاع الخاص .

وحرصا على مصلحة المنتج ، وعـــلى استقرار المعاملات مع الخارج .. كان لابد أن ياتى قرار التاميم ..

بدأ الامر بمساهمة الدولة بـ ٥٠٪ من رؤوس أموال شركات التصدير .. ثم تطور ليشمل كل رأس المال ـ هذا العام ـ وتطور أيضا ليشمل كل مجالات النشاط القطنى : الحليج ، والكبس ، والتصدير ..

لماذا شمل كل النشاط ؟

الجواب ببساطة ان المؤسسة المصرية العامة للقطن ، وهى الجهاز الحـــكومى المشرف على شركات التصدير .. لابدان تحكم الاشراف على كل المراحل ..

لابد ان تضمن سلامة عملية الحليج وسلامة عملية الكبس وتاديتها بكـفاءة عالية ، حتى تستطيع بعـد ذلك ان تفاوض وتضع الشروط امام المستورد الاجنبى والغزال الاوروبى الذى يبحث دائما عن المواصفات ..

والقطن المصرى يحتل المرتبة الاولى فى سوق القطن طويل التيلة فى العالم كله .. ورغم ذلك فهو يحتاج الى عناية .. عناية فى الزراعة وعناية فى عمليات الاعداد والتصدير ،

فكلما اشتدت الرقابة ، وكلما زادت العناية .. كلما زاد العائد النقدى .. وزادت الواردات تبعا لذلك .. ثم زادت قدرتنا على التصنيع .

فالقطن هو مركز الدائرة ، ومن بعده يدور دولاب الاقتصاد فعلا ..

القطن هو البداية ، نزرعه ونصدره مصنوعا أو خاما .. ثم يتحدد حجم الصادرات تبعا لذلك غالبا ، حيث يحتل أكثر من ٧٠٪ من الصادرات وتبعـــا لحصيلة الصـــادرات تكون قدرتنا على الاستيراد .. وبالتالى قدرتنا على الوفاء بحاجات التصنيع المحلى ، والنهوض بخطة التنمية ..

هو المركز الحساس الذى يحتله القطن مركز الدائرة الاقتصادية .. لم يكن ممكنا تركه للقطاع الخاص ، وللمضاربين من الاجانب .. كان لابد أن ينتقـــل ليد القطاع العام ..

و .. هذا ما فعلته المؤسسة المصرية العامة للقطن ..

تسلمت تركة ضخمة .. كان هناك ايامها ، وقبل التاميم ٤٥ شركة تمتلك ١٢ مليون سهم متداولة في البورصـة



السيد احمد زندو

القطن المصري يحتل

هدف التأميم هو

كانت القيمة الاسمية لهذه الاسـهم تزيد عن (٣٠) مليون جنيه .. وكانت هناك بالطبع منشئات فردية لا تدخل فى هذا الحساب ..

وانضم كل ذلك لمؤسسة القطن وبدأت تباشر عملهـــا معتمدة على أجهـــزتها المتخصصة داخل المؤسسة وخارجها

داخل المؤسسة ، كان لا بد أن تنشأ الادارات الفنية التى تبحث حالة الاسواق في الخارج وظروف التصدير وترســـم

تساوى ملايين الجنيهات



محمد نجيب حشاد



عبد اللطيف عزت

٧٠٪ من صادرات الجمهورية

تدعيم الاقتصاد الزراعى

الخطة له .. وكان لا بد من انشاء الادارات التى تبحث طريقة التمويل .. والتى تشرف على الشركات ..

وخارج ادارة المؤسسة هناك الشركات التى تشرف عليها ، والتى ستنفذ خطتها .. خطة الدولة فى قطاع القطن ..

وقد أعيد تنظيم هذه الاجهزة بعد التاميم وأصبحت المؤسسة الآن تمارس عملها عن طريق (١٣) شركة للتصدير وثلاث شركات للحليج ومؤسسة عامة لكبس القطن .

وبالتفصيل ، يعمل الآن فى سوق القطن ١٧ شركة بيانها كالآتى :

- شركة مصر لتصدير الاقطان ..
- شركة خورى للحليج وتصدير الاقطان ..
- شركة القاهرة للاقطان .
- الشركة الشرقية للاقطان .
- الشركة المساهمة للقطن والتجارة ..
- شركة خوريمى بناكى للاقطان ..
- شركة اسكندرية للتجارة
- شركة اسكندرية لتجارة الاقطان ..
- الشركة المصرية للقطن والتجارة ..
- شركة فرغلى للاقطان ..
- الشركة العربية للقطن والتجارة ..
- شركة بباوى لتجارة الاقطان ..
- شركة النيل للحليج ..
- المؤسسة العامة لكبس القطن ..
- شركة مصر لحليج الاقطان
- شركة الدلتا لحليج الاقطان ..
- الشركة العربية لحليج الاقطان ..

وقد استطاعت المؤسسة عن طريق كل هذه الشركات أن تحقق أهدافها فى موسم القطن الخاص .

✱ قامت شركات الحليج بحلج المحصول الذى بلغ ٩ر١ مليون قنطار مترى من القطن .

وقد ثبت أن هذه المحالج تستطيع أن ترتفع بانتاجها الى ١٤ مليون قنطار .. حيث ان هذه هى القيمة الانتاجية الحقيقية لها .

✱ باعت المؤسسة (٦ر٢) مليون قنطار لمصانع الغزل المسجلة ..

✱ وباعت حوالى (٦) مليون قنطار للتصدير .. منها ٧ر٣ مليونا لبلاد الاتفاقات و ٢٥ر٢ مليونا بالعملات الحرة .

وبذلك تم تصريف كل المحصول ..

ولكن أهم ما يميز الموسم الماضى أن المؤسسة ساعدت على نجاح تجربة التسويق التعاونى ، واشترت فى هذا الموسم أقطان الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعى .. والتى بلغت ٦٥٥ ألف قنطار ، كما اشترت أقطان الجمعيات التعاونية التى بدأت تجربة التسويق فى العام الماضى ، والتى بلغ انتاجها ٢٥٧ ألف قنطار .





■ مشروعات جديدة لرفع مستوى الانتاج

■ ٢٠٠ ألف جنيه لانشاء مساكن للعمال والموظفين

■ زيادة مبيعات شركات المؤسسة هذا العا

واستطاعت التجربة ان تنجح وتحقق دخلا أكبر للفلاح .. ووفرت عليه جزء من المصاريف ، وحققت له سعرا أعلى وضمنت له الحصول على القيمة الحقيقية لمحصوله بتحديد الرتبة تحديدا دقيقا .. دون محاولة لانقاصها ، كما كان يحدث فى الماضى بهدف خفض السعر لحساب التاجر .

نجحت التجربة وتقرر تعميمها هذا العام فى أربع محافظات هى : المنوفية وبنى سويف وأسيوط وسوهاج ..

بالاضافة الى استمرارها طبعا فى مناطق الاصلاح الزراعى ..

وقد بدأت مفاوضات بين مؤسسة القطن ومحافظة البحيرة لتسويق قطن الجيزة ٤٥ تعاونيا .. حفاظا على حقوق المنتجين ، ومحاولة لزيادة دخولهم ..

●

ماذا يقول المسؤلون فى المؤسسة عن نشاطهم ؟

السيد عبد اللطيف عزت رئيس مجلس ادارة المؤسسة يشرح ظروف العمل فى كل قطاع من قطاعات القطن .. يقول :

« لقد لقى مرفق الحلج فى الماضى كثيرا من الاهمال .. فلم يبذل الجهود الصادقة للارتقاء به فظل على حاله هذا سنوات عديدة .. وكانت المحالج تلجأ الى منح عملائها عائدا على ما يقومون بحلجه من القطن وكان منح هذا العائد على حساب الصناعة وتحسين وسائل حلجها ..

ولما كانت عملية الحلج هى فى الواقع عملية تجهيز تتصل بانتاج السلعة للتصدير ، كان تأميم هذا المرفق ضرورة اقتضاها واجب المحافظة ، على سمعة الاقطان المصرية فى الخارج .

ولما كانت الطاقة الانتاجية للمحالج القائمة تزيد مرة ونصف مرة على حجم المحصول ، رأت المؤسسة اعادة تنظيمها بما يلائم التشغيل الاقتصادى لقدرتها وكذلك اعادة توزيعها توزيعا جغرافيا سليما على شتى المحافظات

ثم تحدث السيد عبد اللطيف عزت عن التسويق الداخلى فقال :

لقد قررت اللجنة الوزارية العليا للزراعة والرى أن تتولى المؤسسة عملية التسويق التعاونى فى محافظات المنوفية وبنى سويف وأسيوط وسوهاج مفوضا اليها شراء اقطان الاصلاح الزراعى .. والعملية تسير بنجاح ..

أما عن عملية التصدير فأود ان اتحدث قليلا عن هدف التأميم ..

من الطبيعى ان يكون هدف التأميم شركات القطن هو دعم مركزها وزيادة مقدرتها على النهوض بواوجباتها ..

وقد رؤى بعد التأميم أن تحافظ على النظم والقواعد التى كانت تسير عليها الشركات من قديم .. فقد جرى العمل على بيع القطن المصرى فى الخارج وفقا لنظام خاص فى نوعه تتبعه شركات تصدير القطن . ودرجت عليه وارتاح اليه الغزالون الاجانب ..

ولهذا أعلنت المؤسسة فى جميع المناسبات أنه لن يترتب على التأميم الكامل لشركات التصدير اى تعديل فى انظمة أو سير التعامل ..

ولقد كان موسم التصدير هذا العام موسما ناجحا . لقد بلغ ما تعاقدت شركات المؤسسة على تصديره حتى نهاية مايو ٩٠٥ الف بالة مقابل ١١١٦ر٦ الفا فى الموسم السابق .. وبلغت مبيعاتها للمغازل المحلية حتى نهاية ابريل الماضى ٢ر٩ مليون قنطارا متريا مقابل مليون واحد فى الموسم الماضى .. أى بزيادة ١ر٩ مليون قنطار ..

وختم السيد عبد اللطيف عزت حديثه قائلا :

ان نشاط حركة الكبس تمشى جنبا الى جنب مع حركة التصدير .. فقد تم كبس ٥ مليون قنطارا متريا حتى يوم ١٥ مايو الماضى .. مقابل ٣ر٠ مليون فى الموسم السابق . وفى نفس الفترة .

ومن كلام السيد رئيس مجلس الادارة تتضح حقائق هامة :

● أن تصريف القطن فى الموسم الماضى كان أسرع من الموسم الاسبق ..

● وان نشاط المؤسسة وشركاتها يتقدم باستمرار ..

والشركات بعد ذلك لا تتوانى عن تحسين خدماتها . والارتفاع بمستوى الانتاج فيها ..

وكل شركة لديها من المشروعات الكثير ..

ولنضرب مثلا واحدا من مؤسسة كبس القطن .. أمام المؤسسة مشروعات تبلغ تكاليفها ٢ مليون جنيه .. منها شراء مكبسين ديزل على أحدث طراز ، وتنفيذ مشروع تنقية الهواء داخل العنابر وتنفيذ مشروع النقل الداخلى . و .. يتكلف ذلك وحده ١٤٠٠ ألف جنيه .

وحتى يتوفر للعمال والموظفين راحة أكبر ، ويعطوا انتاجية احسن ، قررت مؤسسة الكبس شراء اراضى فى الاسكندرية قيمتها ٢٠٠ ألف جنيه .. لبناء عمارات سكنية ..

وكما قلت .. هذا مجرد مثال .. والامثلة كثيرة فى كل الشركات ..

وهدف العمل فى المؤسسة كما هو فى كل الشركات الآن يتلخص فى عدة أهداف :

الاول : أن يحصل المنتج .. وهو الفلاح البسيط الذى يعيش من عائد قطنه .. أن يحصل هذا الفلاح على عائد مناسب ، يوازى ما يقدمه من جهد طوال العام ..

الهدف الثانى : أن يحافظ القطن المصرى على سمعته ، وذلك بمراقبة الاصناف ، ومراقبة الحليج حتى لاتختلط الرتب ..

وحتى يحافظ القطن على درجة نقائه ، وجودته .. وبذلك يكسب ثقة العملاء الذين يستهلكون القطن المصرى ويصنعونه ..



...مليون قنطارا

...هدف الثالث : المحافظة على ...ق التقليدية للقطن ، بتوطيد ... مع الغزالين ومصانع النسيج . ...ى ذلك بوسيلتين ، تقديم السلعة ... والسعر الجيد ..

...د حرمت السياسة القطنية فى الفترة ...ة أنن تعمل على استقرار الاسعار ...حت هذه السياسة ..

...ا الهدف الرابع فهو فتح أسواق ...ت وزيادة المصدر من غزل القطن ...حت أيضا هذه السياسة ، ونمت ...راتنا من الغزل والنسيج عدة ...ف ما كانت عليه منذ سنتين أو ...

...ذلك كله .. تحرص المؤسسة ... تحرص شركاتها أن تكون علاقاتها ...ة بالخارج ..

...عرف كل شىء عن السوق العالمية. ...ى كل المعلومات الكافية عن السوق ...ة وعن القطن المصرى .. كون لها ... فى كل مكان . وتوثق الصلة بهم ...ى ليم الخدمة التجارية على أحسن ...

...ن مصر كاول دولة منتجة للقطن طويل التيلة وكخامس دولة منتجة للقطن عموما . يجب أن تستمر فى الطريق الذى سارت فيه . وهو زيادة ثقة العملاء فى قطنها ..

يبقى سؤال هام :

ما هو مستقبل القطن فى ظل القطاع العام ؟

بالنسبة للداخل . فالواضح حتى الآن أن التسويق التعاونى قد حقق نجاحا كبيرا ووفر جهدا ومالا للفلاح . كان يضيع فى مطاردة التجار ومحاولة أخذ الحقوق منهم ..

وبالنسبة للتجارة مع الخارج فان ازدياد كفاءة المحالج والمكابس سيؤدى حتما الى ضمان مستوى القطن المصدر .

كذلك فان سياسة تصنيع أكبر جزء ممكن من المحصول ..سواء كان تصنيعا كاملا بتحويل الخام الى منسوجات . أو تصنيعا جزئيا بتحويل الخام الى غزل .. وسياسة التوسع فى تصدير منتجات القطن .. لا القطن الخام . هذه السياسة ستضعنا فى مركز متقدم فى الاسواق العالمية .. وسترفع حصيلتنا من النقد الاجنبى مما يساعد على تنفيذ مشروعات التنمية ..

ومن المنتظر أن تزداد حصيلة القطن ومنتجاته نتيجة للسياسة القطنية الجديدة ، ونتيجة لتدعيم أجهزة القطاع العام المشتغلة فى القطن ..

وأخيرا ، لقد استطاع القطاع العام واستطاعت الادارة العربية أن تقوم بذلك العبء الذى صوره الأجانب باستمرار أنه عبء ثقيل ، لا قدر عليه العرب .. وسر من الأسرار لا عرفه غيرهم ..

وأثبت القطاع العام انه أكثر كفاءة ، وأكثر قدرة على هذه العملية التى تمتاز الى أجهزة كبيرة .. مدربة ..

وهكذا ، أصبح المحصول الرئيسى للبلاد .. وعماد ثروتها فى يد الشعب .. لا مضاربات ، ولا استهتار بمصالح الفلاح ، ولا تخريب للمصالح القومية .

أصبح طريق الذهب الابيض مأمونا .. ابتداء من الحقل الى المصنع فى أوروبا وأمريكا وآسيا وافريقيا ..

واذا نظرنا الى عدد البلاد التى تتعامل معنا فى مختلف القارات ، لادركنا كيف يلعب القطن دورا حيويا فى دعم العلاقات بيننا وبين الشعوب الاخرى ..

ان القطن هو الكوبرى الذى يتم عليه لقاء المصالح بين مصر كبير من الدول .

وخلال هذا اللقاء يأتى لقاء آخر .. لقاء الشعوب لبعضها ، وزيادة تعارفها واتصالها ..

لذلك فبائع القطن سفير لنا فى الخارج .. سفير يعرف كيف يتفاهم مع الشعوب المختلفة ..

ومن خلال هذا السفير تتحدد كثير من الافكار عن مصر نفسها ..

ومن هنا جاءت أهمية تولى القطاع العام لاعمال القطن ..

كذلك تأتى أهميته من ان جزء كبيرا من السوق العالمى تحتكره الآن مؤسسات حكومية وهيئات كبيرة ووزارات الرسمية ..

هذه المؤسسات ، رغم عددها القليل تحتل جزء من حجم السوق يمكن ان تكسب عن طريقه الكثير ، لو أنها تعاملت مع التجار الافراد .. بشكل مباشر ..

لذلك كانت الشركات العامة والمؤسسة المصرية العامة للقطن أقدر على الوقوف فى السوق أمام هؤلاء العملاء ..

ان القطاع العام أقدر على أن يحفظ للقطن المصرى مكانه فى السو العالمية. وهذا ما حدث فعلا ..

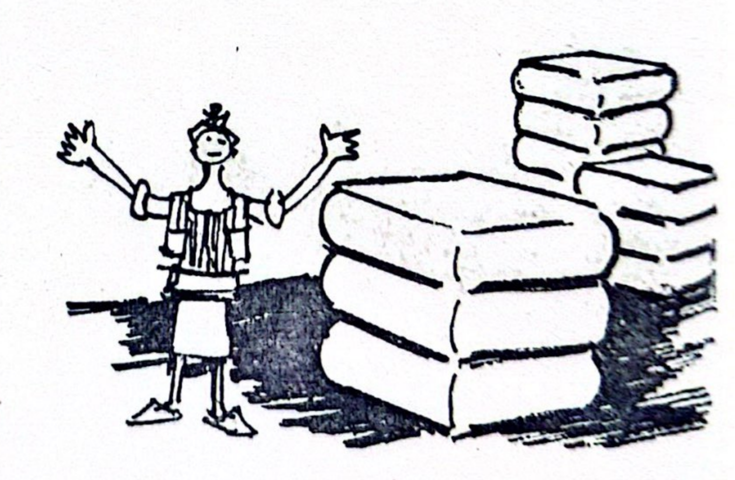


★ تدرس مؤسسة القطن فى الوقت الحاضر مشروع التعاقد على نقل الاقطان بالطريق النهرى . سيساعد المشروع الجديد على خفض تكاليف النقل ... تجرى المفاوضات مع مؤسسة النقل الداخلى حول هذا المشروع ..

★ تبحث مؤسسة القطن مع محافظة البحيرة تسويق القطن تعاونيا بالنسبة لجيزة ٤٥ ..

★ انتهت مؤسسة القطن من اعداد اجراءات تمويل القطن فى المحافظات التى تقرر تسويق القطن فيها تعاونيا ..

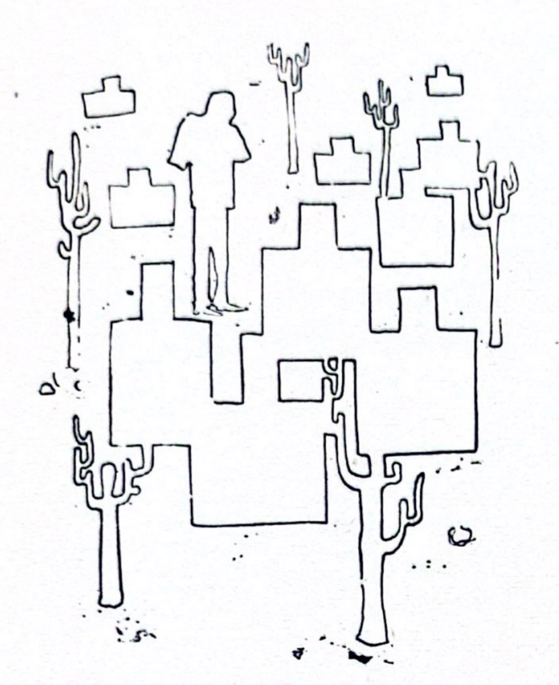
تم ذلك بالاشتراك مع بنك التسليف ، وقبل بداية الموسم بفترة كافية ..







● عبد الله النديم ● محمد كريم ● سيد درويش ●



الاسكندرية .. تكرم الخالدين

في حديقة جميلة تشرف على صفحة البحر الزرقاء .. تقف ثلاثة تماثيل عن لمسة وفاء ..

التماثيل الثلاثة .. لثلاثة رجال قدموا أعظم الخدمات لبلادهم ..

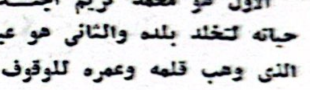
وقد كانت حديقة الخالدين مجرد فكرة ... لتكريم المجاهدين من أبناء الاسكندرية ممن برزوا في ميادين الكفاح الثائر .. وظلت دماؤهم وقودا يضيء شعلة الكفاح الشعبي

وقد تبنى المشروع الكبير السيد محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية .. فاتاح الفرصة لتكريم ثلاثة من أبطال الاسكندرية ..

الاول هو محمد كريم الجندى الذى باع حياته لتخلد بلده والثانى هو عبد الله النديم الذى وهب قلمه وعمره للوقوف ضد الظلم .. فكان مئذنة عالية تكبر للثورة .. وكان مصدرا لاقلاق المستعمر ..

والثالث هو سيد درويش .. الفنان الخالد الذى ساهم في اذكاء الثورة .. والذى استخدم من اللحن سلاحا في وجه المستعمر .. والذى طوع النغم ليكون دماء ثائرة .. في عروق ابناء الشعب الذى وقف في وجه الاستعمار

والتماثيل الثلاثة في الحديقة ليست الا نواة .. فقد تقرر الاحتفال كل عام بانشاء ثلاثة تماثيل .. ايمانا بالدور البطولى الذى يقوم به أبناء مدينة الاسكندرية ..



متحف الحضارة المصرية

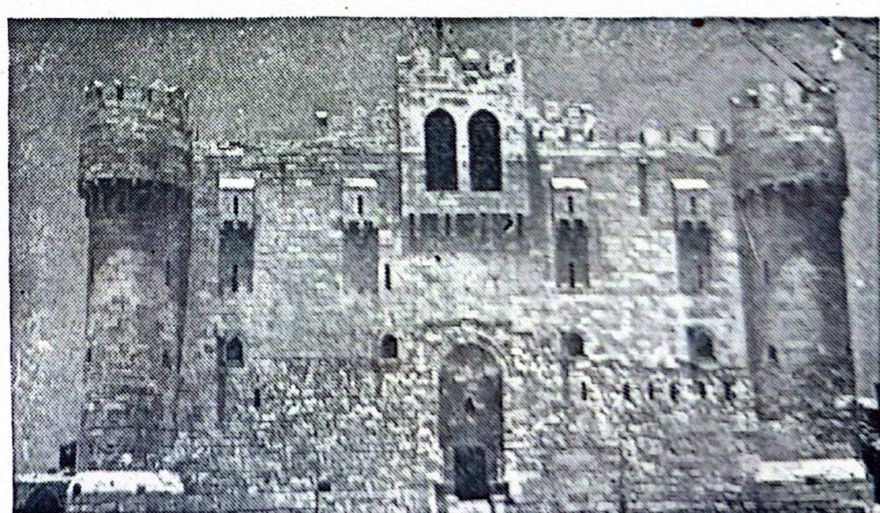
على ضفاف البحر الابيض في الاسكندرية .. كانت أعظم حضارات العالم ..

لقد كانت الاسكندرية مركزا للحضارات في مختلف عصورها .. كل الآثار التي تملأ الاسكندرية تؤكد هذه الحقيقة ..

ومحافظة الاسكندرية تنبهت الى كل آثار المدينة .. وقررت ضمها في متحف واحد .. تستغل فيه كافة الآثار المصرية القديمة ..

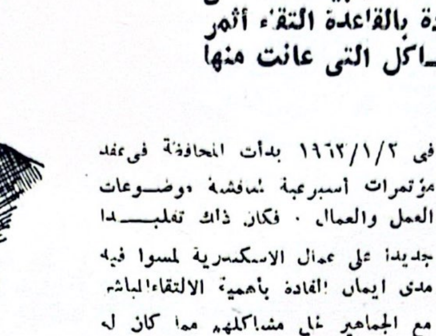
وقد تقرر أن تكون قلعة قايتباى نواة لاقامة متحف الحضارة المصرية ..

وعلمت « روز اليوسف » أن مشروع المتحف معروض الآن على السيد الدكتور محمد عبد القادر حاتم لبحثه .



● قلعة قايتباى ●

لقاء العمال مع المسئولين
حل جميع المشاكل ..



« كان لنظام الحكم المحلى أثر كبير فى تعميق المفهوم الديموقراطى السليم فى نفوس أبناء الاسكندرية .. ذلك ان التقاء السلطة التنفيذية بالسلطة الشعبية ممثلة فى جماهير الشعب أدى الى التقاء القيادة بالقاعدة التقاء أثمر نتائج باهرة فى حل كثير من المشاكل التى عانت منها الجماهير فترة طويلة .



السيد محمد على رشيد
السكرتير العام

وقد كان لعمال الاسكندرية نصيب كبير فى ثمار الحكم المحلى ، فقد عملنا على تنظيم الالتقاء المباشر بين المسئولين عن الحكم المحلى بالمحافظة وبجماهير العمال فى الندوات المفتوحة التى يحضرها كبار المسئولين ومديرو المؤسسات العامة .. واستطعنا أن نقفز عبر الحواجز المصطنعة لوصول الحق الى أصحابه من العمال .

ومن ثم تم القضاء على كثير من المشاكل العمالية وحل كثير من المشاكل والخلافات بين العمال وأصحاب الاعمال .

ويرجع ذلك الى اهمية عنصر العمل ومكانته فى المجتمع الاشتراكى العربى . ففى أول لقاء بين المسئولين عن الحكم المحلى وبين العمال أيقنوا بأن عمال الاسكندرية على درجة من الوعى تؤهلهم أن يشاركوا فى الحكم المحلى بجهودهم وأفكارهم ليساهموا مع المحافظة فى دفع عجلة الدفع الثورى بالمدينة .

وقد عقدت المحافظة مؤتمرا لمناقشة مشكلة البطالة فى شهر يناير من العام الماضى ، وانتهى الى اصدار التوصيات الكفيلة بحل هذه المشكلة ..

وقد وضعت هذه التوصيات موضع التنفيذ ، فأصدر مجلس المحافظة توصية تتضمن تكليف الشركات والمؤسسات التى تزاول نشاطها بالمحافظة تفضيل العمال الذين يقيمون بالمحافظة قبل أول يوليو سنة ١٩٦٢ عند التعيين فى الوظائف والاعمال الخالية بها وذلك فى حالة تساوى المؤهل والخبرة والقدرة العملية مع العمال غير المقيمين بها .

وقد أرسلت المحافظة كتابا دوريا بمضمون هذه التوصية الى جميع المؤسسات التى تقوم بنشاط داخل المحافظة .

وتنفيذا لتوصيات مؤتمر البطالة المنعقد

فى ٢/١/١٩٦٢ بدأت المحافظة فى عقد مؤتمرات أسبوعية لمناقشة موضوعات العمل والعمال . فكان ذلك تقليدا جديدا على عمال الاسكندرية لمسوا فيه مدى ايمان القادة بأهمية الالتقاء المباشر مع الجماهير فى مشاكلهم مما كان له أكبر الاثر فى دفع عجلة الانتاج للأمام ..

وقد اتخذت صورة الندوات المفتوحة بعد ذلك شكلا أعمق وأوسع فى مؤتمر أعضاء مجالس الادارة المعينين والمنتخبين الذى عقد فى ديسمبر الماضى وبذلك التقى الاعضاء المعينون فى شركات الاسكندرية بزملائهم الاعضاء المنتخبين لقاء مباشرا لتحقيق التفاعل الكامل والامتزاج الكلى بالشكل الذى يكفل القضاء على بعض الصعوبات التى عانى منها الاعضاء المنتخبون ..

وقد وجهت المحافظة الدعوة للسيد أنور سلامة وزير العمل لمشاركتنا مؤتمر عمال الاسكندرية الذى عقد فى ٩ يناير ١٩٦٣ لبحث بعض المشاكل المعلقة ..

كما أولينا كل الاهتمام لرعاية خريجى المؤسسة الثقافية العمالية بالاسكندرية ..

كما أصدر مجلس المحافظة توصية بانشاء أربعة مراكز للثقافة العمالية فى أنحاء مختلفة من المدينة لتكون بمثابة مراكز اشعاع للفكر الثورى الخلاق لعمال الاسكندرية . ولأول مرة تحتفل الاسكندرية بتكريم الموظفين والعمال الذين أدوا خدمات جليلة للمحافظة ووزعت عليهم الجوائز التقديرية .. وأقيم احتفال كبير فى مارس الماضى باسم يوم الموظف والعامل .. لاختيار الموظف والعامل المثالى من موظفى وعمال ديوان المحافظة ومختلف الادارات والمؤسسات التابعة لها وذلك تمشيا مع مبدأ تكافؤ الفرص ..

وفق الله جميع العاملين الى ما فيه خير الوطن فى ظل رائد النهضة الاشتراكية والقومية العربية .. الرئيس جمال عبد الناصر .

فى الاسكندرية عمل لـ ٢٥ ألف مواطن



عبد المنعم عبد ربه
السكرتير المساعد

صرح السيد عبد المنعم عبد ربه سكرتير عام المحافظة المساعد بأن المحافظة قد قامت بتعيين ٢٤٧١٩ موظف وعامل من المؤهلين أو أصحاب الخبرات الفنية أو العادية خلال العام الماضى .. وقد تم تعيينهم فى مصانع وشركات ومؤسسات الاسكندرية ..

وأضاف السيد عبد المنعم عبد ربه بأن المحافظة ستقوم فى القريب بحل كل المشاكل العمالية .. بعد أن قام المسئولون ببحث هذه المشاكل .. والعمل على ايجاد الحلول المجدية لها .



تعلم السباحة .. فى الطاحونة

شهدت الاسكندرية خلال هذا الاسبوع استقبال أحد أبطالها الذين حققوا انتصارا كبيرا فى ميدان الرياضة ..

استقبلت الاسكندرية عبد اللطيف أبو هيف بالورود ..

كانت الباخرة سوريا التى يستقلها أبوهيف والسيدة زوجته تقترب من ميناء الاسكندرية وسط مظاهرة بحرية ... فقد خرج أهل الاسكندرية لاستقبال البطل فى عرض البحر .. وقد ظلت السفن العربية واللنشات فى المينا تطلق صفاراتها ترحيبا بالبطل العائد حتى رست السفينة .. وصعد اليها السيد حمدى عاشور والفريق محمد ناشد رئيس أركان القوات البحرية والفريق فؤاد الوجودى مدير مصلحة السواحل والسيد محمود مختار وكيل وزارة الشباب واللواء ماهر الرماوى قائد المنطقة الشمالية والعميد البحرى عماد مدكور قائد المحطة البحرية والعميد عبد الغنى مرسى رئيس الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة .. والسباح اسحاق حلمى ..

وعلى رصيف الميناء .. كانت الطالبة تقف لتحية البطل وزوجته وما ان نزل أبو هيف من الباخرة حتى حمله المستقبلون على الاعناق الى الخارج بينما وقفت الفتيات ينثرن الزهور ..

سيارة مكشوفة

واستقل أبو هيف وزوجته وزميليه نبيل الشاذلى ومحمد على محمود سيارة مكشوفة .. وتبعهم السباحون فى سيارة ثانية .. بينما استقل الاداريون سيارة ثالثة .. وتحرك الركب وسط هتافات الجماهير الى مبنى المحافظة ..

وفى المحافظة أقيم احتفال رسمى للبطل أبو هيف وزملائه وتحدث فى الاحتفال اللواء ماهر الرماوى والسيد محيى الدين الشاذلى .. ثم السيد حمدى عاشور .. الذى قام بتسليم الميداليات الذهبية والفضية للسباحين والاداريين والمدربين وزوجة البطل عبد اللطيف أبو هيف ..

وتكلم بعد ذلك أبو هيف فقال أن الانتصار الذى حققه السباحون ليس الا حلقة من الانتصارات التى يحققها شعبنا فى كافة الميادين منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ووجه الشكر للرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر والسيد حمدى عاشور ..

والقت السيدة منار أبو هيف كلمة تمنت فيها للابطال العرب الانتصار على الدوام ..

وقد صرح السيد حمدى عاشور بأنه سيطلب من مجلس المحافظة اطلاق اسم أبو هيف على شاطىء الطاحونة .. لان عبد اللطيف أبو هيف بدأ تعليمه للسباحة فى هذا الشاطىء ..

لقد كان الاحتفال بأبو هيف احتفالا كبيرا .. يتناسب مع البطل الكبير ..

هذا العدد عن الاسكندرية

من اعداد

حلمى حجازى

وعلى شكرى

الاتحاد السكندرى يستعد للدورى



علمت من مصدر مسئول بالاسكندرية انه قد وضعت خطة كاملة للنهوض بالرياضة فى الثغر ..

وقال المصدر ان نادى الاتحاد السكندرى يستعد من الآن للدورى العام .. وان الاتحاد يصر على الاحتفاظ بالكاس هذا العام ايضا ..

وفى الوقت نفسه .. ستقام عدة مباريات فى السباحة والرماية والصيد .. الى جانب استضافة عدد كبير من فرق الاندية الاجنبية للعب فى نوادى الاسكندرية ..

انتصرنا فى معركة تموين السفن

الشركة العربية المتحدة للاشغال العامة والتوريدات البحرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى

تحقق الزحف الثورى نحو التكامل الاقتصادى

ان عملية تموين السفن بكل ما يلزمها من أدوات بحرية ويات ومواد غذائية وغيرها كانت تحتكرها الشركات ؤسسات الاجنبية وكان عائدها من العملات الصعبة التى تحتاجها بلاد احتياجا كبيرا يذهب اغلبه الى خزائن الاحتكاريين الاستعماريين ..

وفى اواخر سنة ١٩٦١ قررت الثورة دخول هذا الميدان فانشأت شركة العربية المتحدة للاشغال العامة والتوريدات البحرية ثم صدر بها القرار الجمهورى رقم ١٤٢٢ لسنة ١٩٦٢ ..

وقد أعتمدت الشركة فى هذا الميدان ميدانين هامين أولهما خدمة ممتازة ت خير المنتجات وأحسنها وثانيهما عر المناسب والاداء السريع .

وقد أنشأت الشركة مخازن يرة بالاسكندرية وبورسعيد سويس تحوى جميع ما يلزم واخر من أدوات بحرية ويات ومواد غذائية سواء ناطق الحرة أو خارجها .

كذلك قد حصلت الشركة توكيلات لاكبر الشركات المية المنتجة للبويات والمواد يماوية البحرية .

هذا وتقوم الشركة أيضا مال الصيانة الخاصة بواخر من مراشمة ودهان ظافة المراجل « القزانات » هاريج المياة والغاز وقاع سفن بالاحواض الجافة وغيرها الاعمال المماثلة .

لم يقتصر عمل الشركة فى قطاع يانة على هذا بل امتد الى مجالات فقامت بنظافة مستودعات البترول مرة والسويس ثم أسندت اليها صيانة محطة الركاب البحرية مفخرة الاسكندرية واكبر المحطات البحرية فى العالم ـ ثم صيانة ونظافة مطار القاهرة الدولى الجديد .

تم كل هذا برأس مال يزيد عن ١٠٠٠٠٠ جنيه فى أول يناير سنة ١٩٦٢ زاد الى ٢٥٠٠٠٠ جنيه فى يونية سنة ١٩٦٢ ثم قفز الى ٥٠٠٠٠٠ جنيه فى يونيه سنة ١٩٦٣ ، وهذا دليل واضح على مدى التوسع السريع فى هذه الشركة .

وقد قامت الشركة فى سبيل توسيع نشاطها ببذل كافة جهودها فى سبيل امكان قيامها بتموين جميع البواخر الاجنبية بالموانى العربية على أساس اكتساب ثقة اصحاب هذه البواخر على اساس من الكفاءة فى العمل وما تتمتع به الشركة من امكانيات كبيرة طبقا لتخطيط مرسوم بحيث يجعل الموانى العربية منافسا قويا للموانى الاجنبية ويجلب أكبر عدد ممكن من البواخر الاجنبية للتموين بالموانى العربية الامر الذى يجلب للبلاد أكبر قدر ممكن من العملات الصعبة مما يزيد الدخل العام ويتيح فرصة لتشغيل أكبر قدر ممكن من اليد العاملة الوطنية .

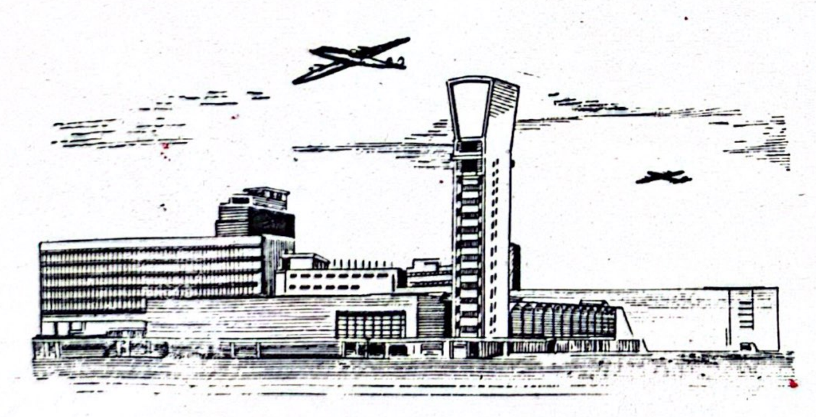
وقد بلغ حجم عمليات الشركة خلال سنتها المالية الاولى المنتهية فى ٣٠ يونية سنة ١٩٦٣ حوالى مليون جنيه .

ولم تغفل الشركة فى تطورها السريع ومجهوداتها الجبارة حقوق العمال ورعايتهم الرعاية الكاملة فقد وضعت لهم اللوائح التى تكفل لهم جميع الحقوق الاجتماعية والرعاية الصحية طبقا للقوانين الاشتراكية التى سنها السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى أطار من التفاهم التام والثقة المتبادلة .

وبعد فان نجاح الشركة العربية المتحدة للاشغال العامة والتوريدات البحرية فى هذا المجال الحيوى دليل قاطع على قدرتنا الفائقة فى اداء جميع الاعمال فى شتى المجالات بنجاح تام وبسرعة نادرة ويسجل انتصارا يستحق كل تقدير للقائمين على اعمال المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى خصوصا السيد الفريق محمد نديم رئيس مجلس ادارتها لما اولاه من عناية خاصة بالشركة ،

وكذلك للمجهود الكبير الذى بذله العاملون بالشركة بروح من التعاون المثمر والتفانى فى العمل حتى وصلت الشركة الى ما حققته من نجاح فى ظل مجتمعنا الاشتراكى الديمقراطى التعاونى الذى وضع أسسه السيد الرئيس جمال عبد الناصر .

« حلمى حجازى »



مبنى مطار القاهرة الدولى الجديد
تقوم بأعمال الصيانة فيه شركة التوريدات البحرية



شركة مصانع الزيوت والصابون "نايف عماد سابقا"

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

المركز الرئيسي: طنطا ت ٣٠٤٦ / ٣٢٧١ — القاهرة ت ٧٠٤١٠ — الأسكندرية ت ٢٦١٥١



كعوب النساء الرفيعة العالية ترن فى اذنى بدقاتها السريعة الثابتة . وكعوب الرجال الغليظة تدب على الارض النظيفة ...تها القوية النشيطة .. والاجسام المشوقة تتدافع امامى فى تناسق وسرعة كموجات نهر رشيق ..

وسرت الى عدوى النشاط سريان اى عدوى فخفت قدماى ودب كعب حذائى على الارض اللامعة فى خفة وسرعة ..

وتنبهت الى نفسى فجأة فوجدتنى أجرى فى الشارع . وحاولت أن ألتقط أنفاسى اللاهثة وألتقط معها أفكارى أحاول ... أتذكر ذلك الموعد الهام أو الامر العاجل الذى دفعنى الى الجرى .. وأفقت الى أننى لست على موعد هام أو غير هام .. وليس هناك أمر عاجل أو غير عاجل .. كل ما كنت أريد أن أفعله هو أن أمشى .. أن أتسكع فى الشارع .. ذلك الشارع الذى اسمه الشانزلزيه وأتطلع الى ذلك القوس الذى اسمه قوس النصر .. ولكنى أخذت أجرى بلا ارادة .. فالحياة من حولى كلها تجرى .. ولا يمكن لى أن أبطىء ..

وأخذت عيناى تتحركان بلا توقف . الوجوه من حولى نضره متفتحة سعيدة .. الملابس غالية أنيقة .. السيقان عارية ناعمة ملونة .. الاذرع متعانقة .. الرءوس متقاربة .. الشفاه متلامسة .. الاصوات هامسة ..

ولكن لا أحد يسمع .. ولا أحد يرى .. لا أحد يشمشم حوله .. مع أن الزحام على أشده والحياة قد بلغت ذروة نشاطها وحماسها .. كل انسان حر . حر تماما .. يمشى على قدميه أو على يديه .. يلبس البنطلون أو الشورت .. يجلس على الرصيف أو يمشى على الماء .. يأكل وهو ماشى أو يمشى وهو يأكل .. يطلق لحيته وشعر رأسه كأهل الكهف أو يقصقص رموش عينيه .. يدخل الكنيسة أو يدخل البار .. يتكلم أو يتحسس أو يتنفس أو يتنهد .. لا أحد يراه .. لا أحد يسمعه . هو حر ..

حرية .. حرية يعنى لا أحد .. لا أحد يسمع . لا أحد يرى . لا أحد يشمشم ..

←

حرية .. يعنى لا عيون .. لا آذان .. لا الوف ..

وسرت الى عـدوى الحرية سريان اى عـدوى فجلست على الرصيف وخلعت حذائى ودليت قدمى فى مياه نهر السين ووضعت تفاحة حمراء كبيرة بين اسنانى ..

وتذكرت أول يوم القيت فيه بنفسى فى الماء لاتعلم السباحة .. كنت خائفة من أمواج البحر .. كنت مذعورة من جسدى بلا ملابس .. ولكننى سرعان ما القيت بنفسى فى الماء وانست الى الموج وتآلفت مع جسدى العارى ..

ولكن أيمكن للانسان أن يخاف من الحرية خوفه من أمواج البحر ؟ أيمكن للانسان أن يذعر من جسده العارى ذعره من الحرية ؟

نعم شعرت ببعض الخوف ..

كان الاحساس بالحرية الكاملة المطلقة يخلخل الهواء من حولى فاشعر كانما سيختل توازنى .. أو كاننى صعدت فجاة الى منطقة انعدام الوزن فضاع منى احساسى القديم بوزنى وثقل ..

وضغطت على التفاحة باسنانى فى نهم وجوع .. وغمست ساقى فى مياه النهر الدافىء وسألت نفسى فى دهشة ..

ـ كيف أشعر أننى وحدى فى هذا الشارع وحولى الملايين .. وقد كنت أشعر أن الملايين حولى وأنا بين جدران بيتى وحدى ؟

هل يختلف شعور الانسان بالحرية عن شعوره بالسعادة ؟ .. السعادة تنبع من داخله والحرية تنبع من خارجه ؟!

***

وقفت أمامه مذهولة .. نظراتى المشوقة مصوبة اليه فى لهفة وحب .. واصابعى المرتجفة تتلمس كتفيه العريضتين الصلبتين .. ورغبة جامحة فى صدرى احاول أن اكتمها بين ضلوعى .. رغبة أن أحيطه بذراعى واعانقه واقبله والثمه ..

كانما رأيت صديقا حميما بعد فرقة طويلة .. كانما لقيت حبيبا قديما فى غربة موحشة ووحدة قاسية .. فتذكرت ...اة كل حبى القديم .. وعادت الى كل احلامى الجميلة معه .. وتجسمت أمامى ... سعادتى ونسيت كل آلامى معه . واحسست بدموع ساخنة تتساقط على تمثال ابى الهول وهو راقد فى متحف اللوفر ..

وتذكرت طفولتى وصباى وشبابى .. ... بلدى وأهلى .. تذكرت بيتى ... .. وكنت قد نسيت .. أو ... الى أننى نسيت ولم اعد اذكر الا



تلك الحجرة الصغيرة التى اعيش فيها فى شارع سان جرمان ..

خيل الى أننى ولدت فى هذه الحجرة .. وأن هذا السرير الصغير هو السرير الذى نمت فيه طوال حياتى ..

لم يكن يذكرنى بالسفر الا تلك الحقيبة البنية القابعة فى ركن الحجرة تتدلى من مقبضها ورقة صغيرة نصفها احمر ونصفها ابيض كتبت عليها بالفرنسية ـ باريس ـ فاذكر فى دهشة أننى جئت الى باريس منذ ايام وأننى سأذهب عنها بعد أيام .. وتبدو لى هذه الحقيبةغريبة كل الغرابة .. ويبدو لى هذا الواقع مستحيلا كل الاستحالة .. وأشعر أننى كنت هنا فى هذه الحجرة منذ الازل وسأبقى فيها الى الابد .. وتعود عيناى تتلمسان الحقيبة البنية بورقتها النصف حمراء لتنتشلنى من هذا الوهم الغريب ..

وتساقطت الدموع ساخنة غزيرة على ذراعى التمثال البرنزى اللامع ..

آه .. ما أشقى الانسان !! ما أشقاه بعواطفه المتناقضة اللامنطقية !! لقد كنت أرى تمثال أبى الهول مئات المرات .. وكنت اتجول فى شارع بلدى بالليل وبالنهار .. واقيم فى حجرات بيتى شهورا وسنين وارى أهلى وخادمى كل يوم وكل ساعة ..

كنت أفعل ذلك وأشعر بالملل والضجر والكراهية لهم جميعا .. كنت أكره شارعى المترب وعملى الروتينى وبيتى المظلم وأهلى المتزمتين وخادمى البليد .

ولكنى أحس الآن أننى أحبهم ... أحبهم جميعا حبا قويا جارفا جعل الدمع يتساقط من عينى بلا هوادة ..

لم تكن الكراهية شعورا حقيقيا ... كانت وهما .. وكان الحب هو الشعور الحقيقى ..

وطافت بى فى نفس اللحظة وفى نفس المكان فكرة غريبة .. لماذا لايكون شعورى الآن الذى يغمرنى والذى اوقن انه الحقيقة لماذا لا يكون هو الوهم ؟!

***

وقفت امامها أتحسس بعينى قوامها المشوق الرشيق .. وخصرها النحيل .. ورأيت الناس يتجمعون حولها ...

عيونهم تلتهم جسدها المنتصب فى كبرياء واعتزاز وثقة ..

الرجال غارقون فى اشباع عيونهم من منهل الجمال والنساء غارقات فى المقارنة بينها وبين انفسهن ..

وفينوس الهة الجمال تقف فى قلب متحف اللوفر بردائها الخفيف العارى وذراعها الواحدة تنظر الى الناس فى رقة وانوثة واستعلاء ..

نظرت اليها أتأملها لاعرف سر جمالها .. لأعرف سبب فوزها بعرش الجمال دون غيرها .. وأخذت عيناى تتنقلان بينها وبين أثينا ..

وكانت أثينا تقف أيضا فى رشاقة ورقة وكبرياء .. كان قوامها ممشوقا وكان خصرها نحيلا ولكن الناس كانوا متجمعين حول فينوس منصرفين عن أثينا .

ودققت النظر الى أثينا لاعرف سر قبحها ..

ولم يكن هناك فرق واضح بين فينوس وأثينا .. على الاقل فى عينى المحايدتين .. فينوس جميلة ورشيقة وأثينا جميلة ورشيقة .. ولكن الاسم .. الهة الجمال جعل الناس يتجمعون حول فينوس وينصرفون عن أثينا ..

وعند صورة الجوكندا (الموناليزا) أيضا وجدت الزحام شديدا .. كأنما توقف كل زوار متحف اللوفر عند هذه اللوحة ..



وكانت الجوكندا هى الصورة الوحيدة التى وضعت من وراء اطار زجاجى ... وكان الاطار يعكس الضوء فيرى المتفرج وجهه ولا يرى وجه الجوكندا ..

وبالرغم من ذلك فقد انصرف الناس عن باقى الصور ووقفوا أمام الجوكندا صفوفا صفوفا ..

أيقنت أن شهرة الاسم تكسب الشىء سحرا غريبا وجاذبية لا معقولة ..

***

دارت حولى فى ذهول .. جمهور الناس من حولى يجلسون صامتين مندهشين محملقين مستغرقين غارقين ..

ونظرت الى الامام .. الى خشبة المسرح .. ورأيت امرأة ورجلا عاريين يرقصان رقصة الحياة .. أو يلعبان لعبة الحيا

.. تلك اللعبة الازلية .. القديمة الجديدة ..

لعبها آدم وحواء منذ وجد آدم وحواء .. ويلعبها الرجل والمرأة أينما كان هناك رجل وامرأة .. الكل يعرفها .. الكل يلعبها ..

ولكن مابال الناس يحملقون اليهما



كأن شيئا عجيبا يقع .. كأن شيئا جديدا يحدث .. يحملقون فى دهشة وسعادة ولذة واستغراق .. الرجال مستغرقون فى سعادتهم والنساء مستغرقات فى حيائهن وأنا مستغرقة فى العشرين فرنكا من الفرنكات الجديدة التى دفعتها لادخل هذا الصندوق الليلى كما يسمونه فى باريس ..

وانتهى هذا العرض الطبيعى الشاذ وخرجت وأنا أفكر ..

هل العلاقة بين الرجل والمرأة كالعاب الاكروبات أو كالمشى على الحبل تستحق الاستعراض ؟ أم أن باريس تستغل الحرمان الذى تعيش فيه بعض الشعوب فابتكرت لنفسها سلعة مربحة ؟ الا ما اقبح هذه السلعة وارخصها !!

ان العلاقة بين الرجل والمرأة ليست مجرد حركات تؤدى .. وليست مجرد عضلات تنقبض وتنبسط .. وليست لعبة تلعب على المسرح أمام السياح .. ولكنها شعور قوى غير منظور .. لايكون له معناه الا اذا كان هدفه الحب .. ولا يكون له سحره الا بعيدا عن الانظار والعيون .. فاذا ما خرج الى أن يكون سلعة تعرض على خشبة المسرح فقد سحره ومعناه ولم يكن الا مجرد حركات منفرة بعيدةعن الذوق وعن الفن أيضا .

***

هل التناقض دعامة الحياة ؟

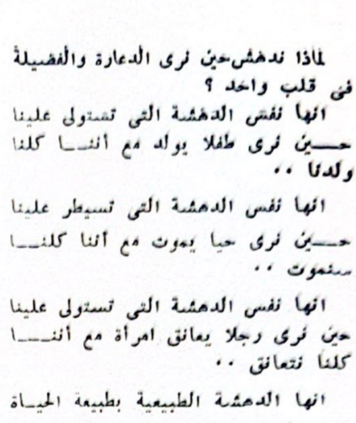
هل الشىءوضده موجودان ـ متلازمان .. دائما أبدا ؟!

لماذا نعجب اذن من المتناقضات ؟!

لماذا تستولى علينا الدهشة حين نرى الخير والشر فى انسان واحد ؟

لماذا يسيطر علينا الذهول حين نرى القبح والجمال فى وجه واحد ؟

لماذا نعجب حين نسمع الصدق والكذب من فم واحد ؟



لماذا ندهش حين نرى الدعارة والفضيلة فى قلب واحد ؟

انها نفس الدهشة التى تستولى علينا حين نرى طفلا يولد مع أننا كلنا ولدنا ..

انها نفس الدهشة التى تسيطر علينا حين نرى حيا يموت مع أننا كلنا سنموت ..

انها نفس الدهشة التى تستولى علينا حين نرى رجلا يعانق امرأة مع أننا كلنا نتعانق ..

انها الدهشة الطبيعية بطبيعة الحياة .. انها الدهشة الازلية بتناقض المخلوق الازلى الانسان ..

ستظل الحياة تدهشنامادامت متناقضة .. وستظل الحياة متناقضة مادامت حياة ..

سندهش دائما أبدا .. كما نتنفس دائما أبدا .. وكما ناكل ونشرب وكما نحب ونكره ..

استولت على الدهشة وأنا أقف فى البهو الواسع الرهيب فى قلب كنيسة نوتردام وأضواء الشموع الخافتة تشيع فى الجو رهبة سماوية غامضة ... تسرى فى روحى وقلبى وجسدى وتذكرنى بطفولتى حين كنت أركع واصلى وأخاف من نار الآخرة .. وتذكرنى بصوت الشيخ رفعت وهو يرتل القرآن .... وتذكرنى بابى وهو يموت .. تملؤنى بالذكريات الحزينة .. المخيفة .. فاشعر برغبة جامحة فى أن أهرب من ذلك السكون الرهيب القاتل الذى يطل شبح الموت من كل أركانه .. وأجرى الى الشارع الذى يموج بالناس والحياة .. لكن شعورا آخر متناقضا يثبت قدمى فى الارض فلا أتحرك ولا أجرى .. شعورا بالراحة والأمان والاطمئنان .. شعورا يلح على أن أركع أمام ذلك التمثال الرهيب وأسند رأس على قاعدته فى استسلام وخشوع ..

اريد أن استسلم .. اريد أن أخشع ..

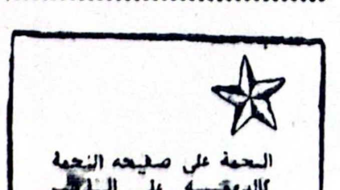
لمن ؟

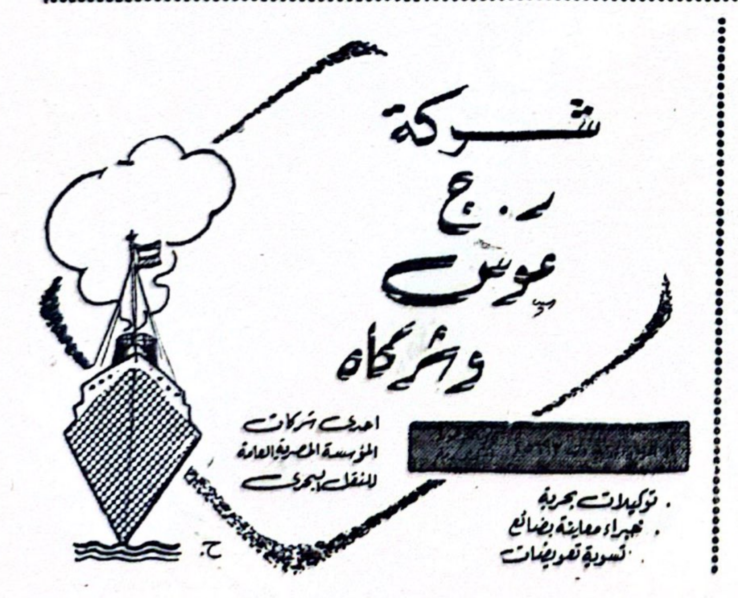
لا أدرى .. ولكنى اريد ..

وتطلعت حولى .. ورأيت وجوها تشبه الوجوه التى رأيتها ليلة الامس فى صندوق الليل بل هى نفسها الوجوه التى كانت تتطلع الى لعبة الرجل والمرأة فى خلاعة وفجور تتطلع الى التمثال المقدس فى رهبة وخشوع ..

وابتسمت لنفسى فى نشوة ورهبة .. واضأت شمعة من شمعات الكنيسة وتاملت ضوءها الخافت لحظة ثم نفختها واطفاتها بدون سبب اعرفه ..

« نوال السعداوى »






• قصة قصيرة •
بقلم محمد حجازى
• بريشة جمال كامل •

يوم للراحة

منذ دخولى وانا احاول السيطرة على نفسى والقبض على اعصابى المضطربة . حدث لى هذا فى اللقاء الاول مع كل امراة عرفتها .

يفلت زمامى ، فلا تستقر يداى فى مكان ، وتصبحان حملا ثقيلا على . وتظل عيناى تدوران ، كانهما تبحثان عن شىء تتعلقان به . كل اعضائى تفقد نظامها وتصبح اشياء نافرة .

واخذت ارقب محاسن . أدقق النظر فى ذرات التراب العالقة بقصبة رجلها ، وبطن قدمها ، وأراقب يديها المتحركتين بهدوء يتحدى اضطرابى .

كانت تتحدث . وكنت انا اسمع لها ، وازوم احيانا متظاهرا بمتابعتى لها ، رغم اننى كنت غائبا طول الوقت كنت غائبا فى صوتها ، مجرد الصوت وفى جسدها الفارع . نصفها الاعلى القائم فوق عجيزتها الممتلئة وعينيها المرفوعتين الى بين لحظة واخرى . وابتسامتها وجفنيها المسدلين على العينين حياء وخجلا ..

كان فى عينيها شىء ينطق كانسان ، شىء يخيفنى كمرآة ارى فيها كل غضون وجهى . وخيل الى ان هذا الشىء الرابض فى عينيها يعلم كل ما يدور بداخل راسى ، ويعلم ان الاصوات الخارجة من فمى خداع ونفاق ، وان الكلمات القليلة التى الفظها بين الحين والاخر ، ليست هى ما اريد ان اقول

ومن مكانى فوق الكرسى الوحيد المتهالك ، رحت أجيل بصرى فى انحاء الغرفة المعتمة ، الا من ضوء خافت ، يتسرب الينا من كوة بالجدار القائم خلف ظهرى . خير مكان للقاء ، وان كان لا يخلو من الخطر .

●

عرفت محاسن ـ أقصد اننى رايتها اول مرة ـ منذ شهر تقريبا . ولأنى اتظاهر بالعفة وأحرص على احاطة نفسى بجو الاحترام والهيبة اللائق بموظف عمومى ، لا احاول التعرف على جيرانى ، واقامة علاقات الود والصداقة معهم .

لهذا لم الاحظ مجىء محاسن الى شارعنا . وربما كنت غائبا عندما انت بأثاثها المتبقى لها بعد وفاة زوجها ، لتسكن هذا المنزل مع امها العجوز

والذى حدث اننى رايتها فاصبحت اهتماما لم استطع الفكاك منه . واخذت اتابعها ، واترقب من نافذتى مرورها ، واقوم على صوتها اذا ارتفع فى حديث مع احدى الجارات ..

وذات يوم حدث ما يفوق حد الامل والتصور .

جاءتنى محاسن لأقرا لها خطابا من احد اقاربها وهكذا اصبح لدى ما يبرر تحيتى لها فى الصباح وسؤالها عن الاحوال ، وعن أمها العجوز .

وفى كل مرة كنت أجد استجابة ونداء يطلان من عينيها ، ومن صوت الانثى المعلن عن امراة فقدت رجلها وتعيش وحيدة مثلى ..

فانا شاب فى الثلاثين . أعيش وحدى . وليست بى رغبة فى التغيير ، ذلك لأن الشعرات البيض التى أخذت تنمو بوفرة بجانبى راسى تفزعنى . فى اليوم الذى اكتشفت فيه بوادر الشعر الابيض ـ وكانت اثنين او ثلاثا .. لا اذكر ـ رأيت في حلمى ان اسنانى تنفرط كما تنفرط حبات العقد ..

والعجيب اننى كنت أتلقى اسنانى فى كفى فى استسلام وهدوء لا حد لهما .. ومنذ ذلك اليوم ، وانا أحس كأنى فرغت من عمل ما وجلست للراحة . وشملنى احساس بأنى قد عرفت كل شىء ، وفقدت الاشياء عندى أهميتها ، فلم يعد هناك ما يستحق النظر أو التقدير .

جاءنى يوما خبر وفاة أمى ، فلم احزن ، ولم ابتسم أسى ومرارة . سمعت الخبر كما أسمع حديثا أثناء مرورى فى الشارع ، وتلقيت عزاء الاهل والاصدقاء كما أتلقى الاوراق التى تملأ درج مكتبى ..

والمرأة التى تجلس أمامى الآن ، تلبس السواد وتحدثنى عن زوجها المرحوم ، وتجاهد حتى تطلق دمعتين : هذه المرأة أعرفها ايضا ، فهى كالاخريات ، ولن تكون شيئا آخر ، غير جميع من عرفت من جنسها . هى فقط تجرب أسلحتها معى ، وتختبر مدى قدرتى . أنا أعلم ذلك مقدما . وهذا هو كل ما لديهن .. كلهن واحدة ، يتسلط عليك الشوق اليها ، ثم لا تلبث أن تفقد هذا الشوق ويتسرب منك كما يتسرب الماء داخل شقوق الارض ، بل ويشملك النفور والتقزز بعد أن ينتهى كل شىء ..

●

تناولت لفافة تبغ من علبتى وسألتها عود ثقاب وضغطت على اناملها بينما كنت أعيد الثقاب اليها ، فخفضت عينيها حياء ورضا . وهنأت نفسى .. تذكرت .. وأنا أنفث دخان السجارة ـ كيف ثقلت خطواتى عند الدخول ، ولم تزل بى بقية من اضطراب ، يظهر فى ارتعاشة السيجارة بين اصبعى ، وتضايقت من السيجارة المرتعدة بين اصبعى كابرة البوصلة ، فرحت أنفث دخانها بشراهة حتى أتيت عليها ..

وتنبهت الى وجود فنجان الشاى ممتلئا كما قدمته الى ، لم أمد اليه يدى خشية الارتعاشة التى قد تلاحظها محاسن ، الجالسة أمامى هادئة كأنها تستضيف احدى جاراتها ..

وجمعت محاسن أدوات الشاى .. ووضعتها جانبا وعادت الى جلستها قبالتى ، تمسح ما علق بثيابها من حبات السكر ، وشدت بأطراف ثوبها تغطى قدميها ..

نظرت اليها مبتسما .. فقالت ضاحكة ..

ـ عيناك لا تكفان عن النظر ..

أى نداء أفضل من هذا .. ! ليس بعد ذلك علامة على الرضاء والقبول . وقد جاء دورى الآن ، فقلت مفتعلا عاطفة الثامنة عشرة ..

ـ لااقوى على منعهما . أود لو قبلت أطراف أصابع قدميك ..

فتقززت قائلة ..

ـ وهذا التراب ..

قالتها دون أن يحمر وجهها خجلا .. أو يظهر عليها ما ينبىء عن احساس بقلة الشأن ووضاعة الحال ..

وخشيت أن أكون قد آذيت شعورها بحديثى الذى جر الى ذكر التراب ، فقلت بصوت حاولت أن يخرج عميقا فارضا ..

ـ أنت جميلة رغم كل شىء ..

وردت بتيه ظاهر ..

ـ ليس الى هذا الحد ..

الى متى سنظل نتبادل عبارات المجاملة الباردة ؟ ..

وتلتقى عيوننا متسائلة عما يريد أحدنا من الآخر وتكون الاجابة دائما ابتسامة بلهاء ..

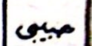
أحسست فجأة بوحدتى ، وتذكرت طفولتى وأيامى حتى ذلك اليوم الذى جلست فيه للراحة ، والتى توالت الايام بعده اضافة لاداعى لها . وأصبح كل شىء أمامى عاريا لا يملك ما يستره .. وقفز الى خيالى وجه أمى .. وأنا رجل فى الثلاثين أصبحت أشبه أبى . وهذه المرأة تسألنى عيناها عما اكون .. ووددت لو اريح جسدى بجانبها . أن أستلقى على ظهرى . وأمد قدمى بينما يهدهدنى صوتها . فينطلق خيالى وأفكر فى هذا العالم . فالامر لازال بحاجة الى البحث واعادة النظر . ولم أجد غضاضة فى تنفيذ ذلك . فقمت وتقدمت منها ، لكنها باعدت بينى وبينها محذرة ..

ـ أمى .. قد تكون آتية ..

وتراجعت خائفا ، فأنا أحيط نفسى بالاحترام والهيبة . وتسمرت فى مكانى لحظات ، ثم مددت يدى اليها وقلت مؤكدا غير ما كانت تظن .

ـ لم يكن فى نيتى شىء .. انما كنت أهم بالانصراف .. واستدرت خارجا . محاولا أن أستعيد هدوئى وأن أنسى كل ما حدث داخل الغرفة حتى أبدو بالمظهر الجاد . .

كل ما حدث يهون ، فسوف أنساه ولن يبقى منه فى ذاكرتى غير صور باهته لا أثر لها فى نفسى التى ماتت لكن الذى لم أستطع زحزحته عن كاهلى هو ذلك الاحساس بأن شيئا ما فى هذا العالم .. لازال خافيا على .. ولا أدرى لماذا كانت تقوم صورة محاسن فى ذهنى ، كلما فكرت فى ذلك الشىء .. كنت ألمح ابتسامة هازئة تستقر هادئة فوق شفتيها ... ابتسامة تدعونى بخبث واغراء لا يقاوم الى الرجوع مرة ثانية ..



حبيبي وسط الآلاف

عاد من اليمن ..

ستستقبله الآلاف فى بور سعيد .. ستقبل عليه الفتيات الصغيرات ليضعن فى رقبته الورود ..

سيشد قامته طوال العرض .. انه بطل منتصر ..

كيف اقابله ؟ .. هل اقبله ؟ .. هل احتضنه ؟

هل ابكى عند لقائه لاغسل احزان شهور عشرة غادرنا فيها الى ارض المعركة؟

انني حائرة .. فقد يغضبه كل ذلك، لان للابطال طريقة أخرى فى اللقاء .. وطريقة أخرى فى الوداع .

انه يكره الضعف . كان يسخر منى عندما أبدى خوفى من الثعابين التى كان يصطادها أثناء المناورات . ثم يحضرها معه للمنزل . كان يردد دائما « لاوقت للخوف . نحن فى زمن يجب أن تنتهى فيه هذه الغريزة التى يطلقون عليها اسم الخوف »

كان شجاعا ..

لذلك ، وطوال عشرة شهور .. لم أتوقع رؤيته مرة أخرى ..

كنت أسأل نفسى باستمرار : هل يعود ؟

وكان الجواب دائما : لن يعود .. لانه شجاع . سيقتل المئات .. وربما الآلاف .. سيطلق الرصاص على كل عدو .. ولكن ، قد يسقط من رصاصة واحدة

كان ذلك خيالى ..

ولكنه خيال جامح ..

فهو اليوم فى بورسعيد .

●

كيف القاه ؟

هل أمثل دور البطولة أنا أيضا ؟

انفخ صدرى وأكتم نفسى .. وأقولها بصوت خشن : « أهلا .. يابطل »؟

أنا لا أستطيع أن أدعى الرزانة ..

ماذا أفعل اذن ؟

سأنتظره فى البيت مع أمى حتى أستقبله . . كما أريد ..

●

وعاد ..

التهمته أمى من قبلى . جالت عيناها حول كل جسمه .. أصابعه ، عينيه ، ساقيه ، قدميه ، وتحسست وجهه .. غاصت أصابعها فى شعر رأسه . تأكدت أنه عاد سليما ..

ومرت لحظات ، جفت بعدها الدموع .. وحلت مكانها الضحكات .. وترددت كلمات كثيرة : « فى بيتنا بطل » . . « وحش الصاعقة وصل » .. و ..

بدأت أسئلة كثيرة عن اليمن . . ماذا عن أهل اليمن ؟ .. كيف كان القتال ؟ ..

هل كان قاسيا .. كيف كنتم تعيشون .. ماذا .. كيف كانت الحياة هناك ؟ ..

ويضحك هو ضحكته القوية قائلا :

ـ ابدا ، نقدر نعتبرها عملية تدريب عملى للجيش ..

وانظر له بطرف عينى .. هل كانت الحرب بمثل هذه البساطة حقا ، ام انه تعود أن يستهين بالأهوال ويتبسط فى تصويرها شأن كل الأبطال .. لقد أذهلنا العالم بما حققناه من انتصار وسرعة تنفيذ لعملياتنا الحربية .. لماذا يتبسط اذن فى وصفها .. لماذا لا يقول أنها حرب ضارية انتصرنا فيها على الطبيعة وعلى الأعداء ؟ وتأتى ضحكته مصحوبة بصوته الرصين قائلا :

ـ احنا منقولش كده خلينا ناس تقال .. نسيب العالم هوه اللى يقول علينا الكلام ده .. تعرفى السفير الأمريكى قال ايه ؟

وتنصت أمى للحديث باهتمام بالغ .. لقد أصبحت تفهم فى السياسة والقومية العربية كما نفهم نحن الشباب، وتحثه أن يكمل الحديث :

ـ هيه قال ايه ؟

ـ قال لعدد من الشخصيات العربية انه يعتبر هذه الحرب أكثر صعوبة من حرب كوريا التى فر منها الجيش الأمريكى .

ويضحك ابى لأول مرة ويخرج صوته فى هدوء :

ـ أصل دول عندهم اسلحة صحيح لكن معندهمش رجالة ..

ثم فجأة يشدلى حبيبى من يدى وكأنه يريد أن يبتعد عن سيرة الحرب قائلا :

ـ تعالى شوفى أنا جبت لك ايه ؟

هدايا صغيرة ؟ كم هو رائع .. كم هو شهم وحنون وسط هذه الأهوال لم ينسنى .. لم ينس أحدا .. كل منا له هديته ..

وأحمل حقيبته وأمسك يده وأسحبه الى حجرتى .. أريد أن أتحدث معه .. أتحدث معه وحدى .. ويمتد جسده على السرير ثم يضحك قائلا :

ـ ياه .. الواحد نسى النوم على السراير ده .. تعرفى احنا كنا بنام ساعات على الصخر وناخد حتة حجر تحت راسنا و .. ياسلام لو المطر نزل ينقر على جسمنا بصوت غريب »

وأسأله .. كيف تنامون تحت الامطار ..

ويبتسم قائلا : أبدا .. بنسد ودائنا علشان منسمعش صوت المطر .. وننام!

●

ويسكت حبيبى عن الكلام ، ليستقبل فوجا جديدا من المهنئين ..

ثم يعود الى حجرته ، يتفصحها ، يحضنها بعينيه .. ويسألنى ضاحكا :

ـ ألم تأخذى شيئا من الحجرة ؟.. أين « الاباجورة » الصغيرة التى سرقتها من حجرتك ؟

ويمسكها بيده وهو يسأل باستغراب:

ـ غريبة .. كيف لم تسطى عليها ، وأنا غائب .. هى لابد من أخذها « بالخناق » ؟

وافتعل ابتسامة باهتة ، ابتلع بها دموعى التى تخنقنى .

كم كانت حجرته كئيبة من غيره ؟.. كم كنت أخاف دخولها ؟.. وتنزلق الكلمات من فمى بلا ارادة :

ـ لقد كانت حجرتك ميتة .

ويتحسس وسادة سريره ثم يخبط عليها بقوة كأنه يبعث فيها الحياة من جديد ويضعها تحت رأسه وينام على السرير .. ويأتى صوته فى هدوء .. « تعرفى .. أنا شفت الموت هناك كتير .. كتير جدا .. لكن عمرى ما حسيت وأنا هناك انه شيء خطير .. كان بالنسبة لى شيء طبيعى جدا .. أهم حاجة تبقى فى ذهن الواحد هناك انه ينفذ العملية اللى فى ايده بأى وسيلة وبكل وسيلة أما انه يموت . فهذا لا يطرق ذهنه فى أى لحظة ..

لقد استشهد بعض زملائى .. ولم أحزن عليهم بطريقتنا هنا .. كان الحزن يتحول الى طاقة ايجابية لتهدم الصخور ، وتهزم الجبال ، وتدمر العدو .. انتقاما للشهيد .. الحزن فى الحروب لايعرف الدموع ..

ويقفز من جوارى ، ويعود ومعه صورة صغيرة يدفعها الى وجهى وهو يردد جملة ناقصة لايستطيع أن يتمها .. « انت فاكراه .. أهو هوه ده .. »

وانظر اليه .. عيناه مليئتان بالدموع

لقد بكى البطل .. بكى أخى .

بكى لأول مرة بعد عشرة شهور لم تعرف عيناه شيئا غير النظر فى الظلام ، والتصويب الى العدو ..

بكى .. ثم انصرف الى السرير .. لينام .

« مهجة عثمان »



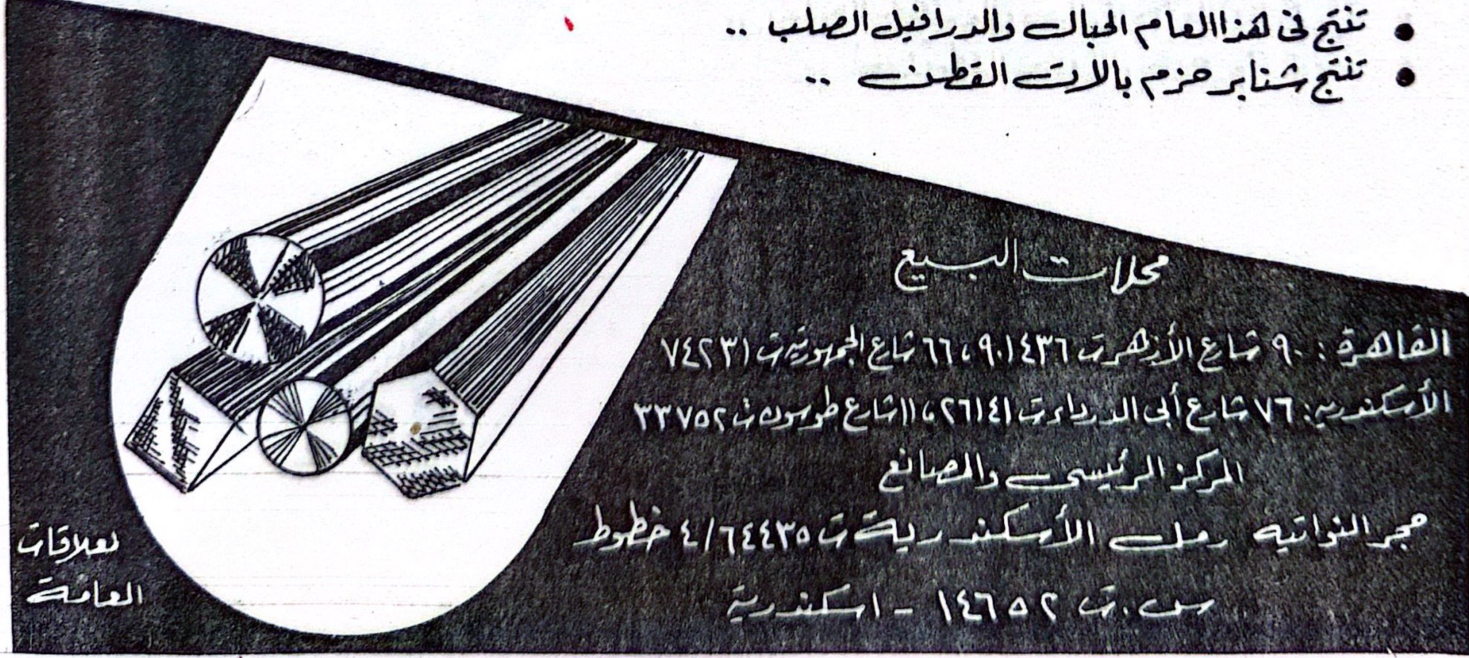
فى بناء صرحنا الاقتصادى

رأس المال ٣و٥٠٠و٠٠٠ جنيه مصرى ★ عدد العمال والموظفين ٣٥٠٠ عامل وموظف

تنتج

- حديد تسليح المبانى
- ألواح واسطوانات نحاس أحمر
- ألواح نحاس أصفر
- ألواح ألمونيوم ..
- نحاس كهربائى نقاوه ٩٩٫٩٧٪
- مواسير وأسلاك وقطاعات من النحاس والألمونيوم ..
- أوانى منزلية ماركة (يورال) ..
- رقائق ألومنيوم ..
- دولوميت خام ومحروق لتبطين الأفران

- تقوم بدور رئيسى فى سد حاجة الأسواق المحلية من منتجات النحاس والصلب والألمونيوم ..
- بلغ انتاج قسم صلب تسليح المبانى ٦٦٠٣٢ طن من الحديد المبروم فى العام أى ٤٠٪ من انتاج الجمهورية
- أنشأت أول مصنع لإنتاج رقائق الألمونيوم فى الشرق الأوسط لتغليف السجاير والحلويات والمنتجات الغذائية والطبية ..
- تنتج فى هذا العام الحبال والدرافيل الصلب ..
- تنتج شنابر حزم بالات القطن ..



للرحلات .. وعلى الشاطئ

أدفينا

تقدم لأسرتك وجبة كاملة

- عملية
- معذية
- شهية

- خضروات محفوظة
- فواكه محفوظة
- مربات
- عصير فواكه
- مخللات

أطلب دائما...

منتجات أدفينا

إنتاج :
شركة أدفينا للتصدير وتصنيع المنتجات الزراعية



للفن فقط



الأصل والصورة ..



حسن الامام

حسن الامام يمثل سيد درويش

اسند صلاح ابو سيف المسئول عن المؤسسة العامة للانتاج السينمائي دور سيد درويش للمخرج حسن الامام . المؤسسة تعتزم تنفيذ فيلم كامل عن حياة سيد درويش .. تستمد مادته من كل ما كتب عنه .

قال صلاح ابو سيف ان حسن سيمثل دور سيد درويش لتقارب الشبه بينهما .. وسيقوم باخراجه أيضا !

حسن الامام . موافق !

حسن الامام هو المخرج رقم ٢ الذي يمثل بعد يوسف شاهين !

مثل حسن الامام من قبل فى كثير من أفلامه التى أخرجها ككومبارس صامت



● سر نجاح شادية كممثلة أنها تحررت من «القالب» الذى صممت فاتن حمامه على أن تضع نفسها فيه .. رفضت أن تكرر نفسها ، وأن تقوم بتمثيل شخصية واحدة .. شخصية الفتاة البريئة المظلومة .. وكانت ثقتها بنفسها كفنانة كفيلة بأن تدفعها الى تمثيل أى شخصية وهى واثقة أنها لن تفقد جمهورها .. فمثلت دور الغانية .. ودور الشريرة .. ورقصت .. وقال الجمهور ان شاديه ممثلة .. فنانة .. لم يقل الجمهور أن شاديه غانيه ، أو شريرة ، أو راقصة ..

أقول هذا بمناسبة القمة العالية التى وصلت اليها شاديه فى تمثيل دور حميده ، بطلة « زقاق المدق » .. وعقيلة راتب .. وحسن يوسف .. و .. و .. الواقع أن مستوى التمثيل فى فيلم زقاق المدق كان رائعا .. أروع ما فى الفيلم التمثيل والحوار ..

● مذيعات التليفزيون الجدد ليست بينهن شخصية جديدة .. كلهن يقلدن سلوى حجازى وليلى رستم .. نفس الابتسامة ، ونفس هزة الراس ، ونفس طريقة الالقاء .. ولا يكفى ان تتميز مذيعة عن الاخرى بوجهها .. وشكلها .. وتسريحة شعرها .. يجب ان تكون لكل منهن شخصية مستقلة فى طريقة القائها . وفى طريقة مواجهتها للجمهور ..

● مالم يعجبنى اثناء مهرجانات التليفزيون ان بعض فناناتنا انبهرن بالضيوف الاجانب الى حد ان فقدن احترامهن لأنفسهن ..

● **لم تكن كل خطوات عمر الشريف ناجحة فى الخارج .. لقد فشل مرتين .. مرة فى الفوز بجائزة الأوسكار .. ومرة فى الفوز بقلب صوفيا لورين !!**

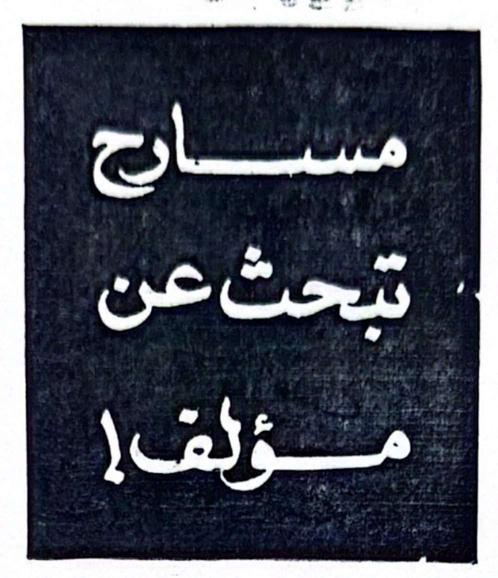
● الزميل راجى عنايت قفز قفزة واسعة عندما حمل مسرح العرائس ، وطاف به على المستشفيات والسجون .. بقى ان أرى مسرح العرائس يعمل فى حديقة ميدان التحرير ..

● مسئول عن الفرقة القومية الاستعراضية - ارجو أن يكون هذا هو اسمها - يرفض اقتراحى بعمل حملة دعاية لنجوم الفرقة حتى يعرفهم الناس .. انه يقول ان ليس فى الفرقة راقصة اولى ، ولا راقص اول .. ولا نجوم .. ولا أسماء .. ان الفرقة هى المجموعة كلها .. و .. وهذا كلام نظرى .. فان الفنون هى اوسع المجالات التى تتيح التميز .. وتتيح للفنان حق الظهور بتميزه .. فاذا لم يكن فى هذه الفرقة فنان متميز عن زملائه .. ومن حقه ان يبرز اسمه امام الجمهور .. فلابد أنها فرقة من كتبة الحسابات !!

احسان

● للفن فقط ●





مع بداية موسم المسرح ، وشهر أكتوبر على الأبواب ، يعود السؤال القديم يتردد ..

وماذا بعد الاعداد المسرحى .. ؟ .

اختلف النقاد فى تفسير ظاهرة الاعداد المسرحى ..

واختلفوا فى تقدير قيمة المسرحيات المعدة ..

بل ان موقف المسارح والفرق قد اختلف حولهم ايضا . فبينما قررت فرقة المسرح القومى عدم التعامل مع معدى المسرحيات . وعدم تقديم أى مسرحية معدة . نجد ان مسارح التليفزيون تشجع الاعداد وتطالب به على اعتبار أنه الحل الوحيد لأزمة المسرحيات المصرية ..

وأهم ما فى الاعداد حتى الان انه يقدم على المسرح أسماء كبيرة لكتاب كبار ..

أى أن المسرحية المعدة تستعمل ماحققه العمل الاصلى من نجاح وتلحقه بنفسها وتعتمد على الاسم الكبير للكاتب والعمل فى الدعاية ..

ففى الموسم القادم زحف على المسرح اكبر كتابنا العرب وبعضهم لم يفكر حتى الان فى كتابة مسرحية . فاحسان عبد القدوس . وفتحى غانم . وثروت اباظة كتاب لم يعرفوا المسرحية حتى الان ولكن اعمالهم قدمت على المسرح وبعضها لاقى نجاحا وبعضها فشل .

بل ان نجيب محفوظ نفسه وهو روائى محض فوجىء فى السنوات الاخيرة بكل قصصه ورواياته تتحرك وتتنفس على خشبة المسرح ..

وراء هذا التحويل الذى يطرأ على الاعمال الفنية شبان كثيرون . يمثلون ردهات التليفزيون ومسارح التليفزيون يحملون فى أيديهم روايات كبيرة .. وتخطيطات صغيرة لهذه الروايات .

والمسرح عندنا فى حاجة . أنه فتح فمه ليتلقف اى شىء وكل شىء . وكل هذه المسارح نشأت فجأة . وكانت ضرورية . فلا بد أن يقدم لها الطعام لتعيش .

والطعام ـ اى طعام ـ ينمى الجسم ويبقى الحياة . الا ان بعضه ضار وقد يصيب الجسم بالتسمم او ينقل له المرض .

لذلك فظاهرة الاعداد المسرحى .ظاهرة هامة وتحتاج دائما الى متابعة ودراسة لكى نصل فيها الى حل ورأى .. او لان نضع لها على الاقل الحدود والقواعد

ذهبت بهذا الكلام الى السيد بدير المستشار الفنى للتليفزيون والمشرف على الفرق المسرحية فقال :

لم يتقدم لنا شخص أيا كان باى نص ورفضناه . جميع النصوص التى قدمت لنا قبلناها وأخرجناها ..

حتى النص الذى نجد فيه عيوبا نجرى فيه تصليحات ونقدمه . **أن الحقيقة التى يجب الا ننساها ابدا انه رغم أن عدد الفرق الموجودة عندنا الان يتجاوز العشرين فرقة مسرحية . فان كتاب المسرح لا يتجاوز عددهم ستة .**

ان كل المسارح عندنا تبحث عن مؤلف . وقدرأينا فى مسرح التليفزيون ان عملية الاعداد هى نوع من المساهمة فى خلق المؤلف المسرحى . فالكاتب الذى يتمرس بصياغة الحوار والمواقف الدرامية قد يصبح فى يوم من الايام مؤلفا مسرحيا . يقدم أفكاره هو واسلوبه هو ..

ونحن على أى حال نشترط فى النص المقدم أن يوافق عليه المؤلف الاصلى للعمل بل ويوقع على النص بامضائه .

هذه هى وجهة نظر مسرح التليفزيون فى المسالة . ولعلهم فى هذا يحاولون الاستناد الى المثل الذى ضربه الكاتب المسرحى الكبير برناردشو . فهو فى بداية حياته الفنية ، عندما غادر أيرلندا وجاء الى لندن كان يصر على أن يكتب مسرحية ولكنه لم يكن يحمل افكارا فكان يلجا الى بعض أصدقائه ويطلب منهم فكرة مسرحية ، ويطلب منهم أيضا أن يقسموا له الفكرة على فصول ويجلس هو أياما وأياما ليصنع لها الحوار ويجعل منها مسرحية ..

ولكن هذا المثل رغم انه يقترب من الاعداد الا انه يختلف عنه ايضا اختلافا كبيرا ، فالذى يقوم بالاعداد هنا فنان حساس ولكنه لايزال شابا وهو يعرف تماما أن فكرة المسرحية وصياغتها فى فصول وحبك الحوادث يحتاج الى خبرة ونضج وعلى أى حال فان مستوى هذه المسرحيات التى كتبها « شو » فى ذلك الوقت كان ضعيفا جدا ..

القضية عندنا تتركز فى طبقة « المعدين » . من هم ؟ ولماذا يقدمون على هذا العمل ؟ هناك عدة احتمالات :

ـ ان تكون المسالة مسالة استرزاق فقط . وفى هذه الحال فان مستوى هذه الاعمال يخرج عن نطاق المناقشة الفنية . وهو لن يتعدى أن يكون ظاهرة مؤقتة لن تلبث أن تزول . عندما نجد المؤلف الجيد . الا أن هؤلاء المعدين خطرون لانهم قد يلوثون مفهومات الاعمال الكبيرة فيجب حصرهم فى نطاق أعمال من الدرجة الثانية والثالثة .

ـ أن يكون المعد يقوم بهذا العمل كتمرين له على الصياغة الفنية ومحاولة تمرس بالكتابة المسرحية ، وهؤلاء أيضا يجب تشجيعهم مع اقصائهم بعيدا عن الاعمال الكبيرة والخطيرة فنيا .

ـ الاعداد المسرحى الذى يقوم به فنان كبير . وهو أمر نادر الحدوث . ولكنه هو وحده الذى يمكن أن يقدم لنا حلا للازمة الراهنة فى المسرح . فهؤلاء الكتاب الذين لا يزالون حتى الآن عاجزين عن كتابة مسرحياتهم هم . بمكنهم على سبيل المشاركة فى حل أزمتنا المسرحية ، الاهتمام بظاهرة الاعداد .

وعلى الرغم من ان هذا الحل يمكن الا يؤدى الى نتائج عملية كبيرة . الا أنه هو الضمان الوحيد الذى يضمن لنا درجة معينة من المستوى فى الاعمال الفنية الكبيرة التى نضطر الى تقديمها على المسرح ..

وقد سالت الاستاذ فيصل ندا وهو احد الاسماء التى اشتهرت فى حقل

انف وثلاث عيون

قصة جديدة

بقلم

احسان عبد القدوس

فى روز اليوسف

الاعداد هذا العام عن : كيف تعد القصة قال :

ـ انا اقرأ القصة . ثم الخص فكرتها فى ورقه . وأبدأ فى التخطيط المسرحى بعيدا عن القصة وحوادثها وأحيانا أتناول الفكرة بالتعديل والتغيير . فمثلا قصة هارب من الايام حولتها من قصة اجتماعية الى تمثيلية بوليسية ؟!

ـ كيف تنظر الى المعد ؟

ـ المعـــد ما هو الا كاتب مسرحى تنقصه الفكرة التى يستعيرها من كاتب أخر . وهناك مؤلفون مسرحيون ماهم الا معدون لانهم يسرقون الفكرة وينسبونها الى أنفسهم ، أما المعد فهو مؤلف نظيف لانه يعلن على الملأ ان القصة ليست قصته .

ـ كيف يمكن أن يتطور الاعـــداد المسرحى ؟

ـ أولا يجب ان نحدد من يقوم بالاعداد وان نرسله فى الخارج الى بعثـــات ليتثقف ويزداد خبرة فى هذا الموضوع؟

◆ لاتزال عملية الاعداد تحتاج الى مناقشة والى دراسة اكبر لأنها فى نفس الوقت الذى يمكن ان تكون فيه حلا لأزمة المسرح يمكن ان تكون مرضـــا يصيب المسرح .

« نبيل اباظه »

**

العـــدالة .. أخيــرا !

« بيتر أوستانوف » فنان مبدع اقتنع به العالم حينما مثل دور « نيرون » فى فيلم كوفاديس .. وعرفته القاهرة منذ اسبوع فى فيلم كتب هو السيناريو الخاص به وأخرجه وأنتجه ومثـــل فيه مع مجموعة من فنانى مدرسته المسرحية!

أحداث الفيلم تجرى فوق ظهر باخرة انجليزية تشبه سفن القراصنة ولكن الصراع المرير الذى يرويه المخـــرج للعـــالم ليس القرصـــنة بمفهومها المعـــروف حيث المغامرات والمبارزات بالسيوف ..

انه صراع جـديد ، وفريد فى طريقة عرضة ومعالجته .. انه صراع بين قوى رهيبة ، السلطة والقانون من ناحية والعدالة من ناحية ثانية

هذه القوى الذى تتحكم فى الانسان منذ أن عرف نظام المجتمعات ..

استطاع المخرج أن يتفنن فى تجسيم « السلطة » بكل ما فيهـا من معـــان ، التعنت والجبـــروت والتجســس ، حتى تحافظ عــلى هيبتها فى نفوس المحكومين ..

كان جميـــع البحارة يصطفـــون فوق المـــركب فى ســـاعة معينة ليشاهدوا عملية «جلد» واحد منهم دون أن يعرفوا سببا لتوقيع العقاب على زميلهم ، فقط أن يشاهدوا بأعينهم ويستمعوا بآذانهــــــم لسيمفونية التعذيب التى يمارسها ممثل السلطة فيهم ..

كل ما يعرفونه أن الدور سوف يحل على كل واحد منهم ولكن متى ؟ وكيف .. ولماذا ؟ ..

هذا ما تدبره السلطة فى الخفاء بأساليبها الغريبة ، وبتقاريرهـــا غير الشريفة ..

وفى الثلث الاخــير من الفيلم يتأزم الموقف وتكون درجة كراهية المتفرج للسلطة قد بلغت ذروتها وتاتى نهاية السلطة على يد أضعف المحكومين ..

فى مشهد رائع عندما يســـتفز ممثل السلطة شابا وسيما محبوبا من الجميع وموقفه الســـياسى من السلطة موقف شريف ورغم ذلك يدفعه ممثل السلطة الى الثـــورة العارمة .. وفى لحظة تنتهى حياة ممثل السلطة بضربة قاضية من قبضتى الشاب الثائر ..

ويقع الحادث فى حجـــرة ربان السفينة (بيتر أوستانوف) الذى يصر على أن يأخذ القانون مجـــراه فى محاكمة الشاب رغم اقتناعه بأن الشاب برىء ، وبعد محاكمة سرية سريعة يعدم الشاب أمام الجميـــع وتكاد العدالة أن تتوارى فى خجل وجثة الشاب معلقة فى صـــارى السفينة ، لولا ظهور سفن العدو التى تدخل فى معركة حربيـة مع السفينة ، وتتحقق العدالة فى مشهد سريع لجثة القبطان وقد صرعتـــه مدافع العدو ..

وتأتى نهاية الفيلم ومياه البحر تبتلع التاج الذهبى رمز الســلطة والقانون الذى كان يتصدر سفينة العبقرى (بيتر أوستانوف) الذى اكد للعالم بهذا الفيلم أن العدالة لابد أن تتحقق ..

ولكنها فقط قد تتأخر قليلا .. لحكمة لا تعلمها ! ..

« حلمى هلالى »



كتبت مديحة

زواج سعيد

من هو الرجل الجميل ؟! انه فطين عبد الوهاب !! العيون السوداء .. والحاجبان الكثيفان .. والانف الأفطس والشعر الاكرت . والقلب الكبير . والابتسامة الواسعة ..

كل هذه الاشياء تصنع الرجل الجميل .. فطين عبد الوهاب ..

لم أر منه الا الابتسامة الواسعة .. اراها فى كل صورة تنشر له .. وقد اراه غاضبا احيانا .. ولكن ابتسامته لا تغضب معه .. وقد اراه يطوف بين ديكورات الاستوديو وعيناه مكدودتان ووجهه متعب والعرق يتصبب فوق جبينه .. ولكن ابتسامته لا تتعب معه ولا تعرق .. انها دائما فى مكانها بين شفتيه ابتسامة حلوة سخية .. تكشف عن قلبه الكبير .. وربما كانت هذه الابتسامة قطعة من ذكائه !! .. ولكن ابتسامته ليست كل شىء فيه .. انه يتمتع بكل مقاييس الرجولة .. الذكاء .. والشهامة والعلم .. والحديث الشيق الممتع .. وانى اراهن اى سيدة او فتاة فيما بين الثامنة عشرة والستين ان تجلس مع فطين عبدالوهاب وتستطيع ان تنتزع نفسها منه !! ..

التقيت به فى الاستوديو .. وقد كانت صورة المخرج اثناء عمله صورة لرجل مجنون مسموح له بالشخط والنطر والقنزحة على عباد الله الممثلين .. وقد ارتسمت هذه الصورة فى ذهنى منذ رايت الاستاذ يوسف وهبى اثناء اخراجه لأحد أفلامه وكنت طفلة .. والاستاذ احمد كامل مرسى .. وكنت صحفية !! ..

وقد رايت فطين عبد الوهاب هذا الاسبوع ..

فاختلفت الصورة تماما .. رجل عادى .. متزن .. الكل يشخط وينطر .. وهو يسمع ويبتسم ..

وسألته ..

◆ **هل لك دخل فى انقطاع ليلى مراد عن العمل ؟! ..**

– أبدا .. ولن أتدخل فى عودتها للعمل ..

وليلى انقطعت عن العمل وهى فى قمة مجدها الفنى .. وبمحض ارادتها .. ظلت ترفض القصص وتعتذر عن القيام بادوار البطولة لافلام لانها ارادت ان تهب وقتها لبيتها .. ولم اجد منها وهى الفنانة الكبيرة اى دليل على تذمرها .. بل كانت اعظم سيدة بيت وابر أم مثل ما كانت من اعظم الممثلات .. وانا عندما اتكلم عن ليلى مراد الفنانة فى الحقيقة بأنسى نفسى وأنسى انها زوجتى .. وده اظن ما يصحش .. والا ايه؟!

– أبدا يا أستاذ فطين .. انت تكلمت عن ليلى مراد بروح المعجب ، وعلى فكرة انا من اشد المعجبات بليلى مراد .. ولازلت أملك البوما خاصا لصور ليلى مراد .. ايه رأيك بقى ..

ضحك الزوج السعيد .. وشكرنى .. وسألته :

◆ **هل تظن ان الاخراج موهبه ..**

وانا أقسم أن فطين عبد الوهاب فى خفة دم الريحانى .. وقلت له ..

◆ **هل اختيار الممثلين مهمة المخرج ام المنتج ؟!**

– مهمة المخرج طبعا .. الا فى بعض الحالات اللى يكون فيها المنتج عايز يوفر مثلا .. فيعترض على ممثل او ممثلة اجرهم كبير ..

◆ **بالمناسبة من صاحبة اكبر اجر عندنا .. ومن صاحب اكبر اجر ؟! .**

– أكبر اجر تقاضته ممثلة فى مصر كان اجر ليلى مراد .. اما الآن فاتن .. وبالنسبة للرجال فريد الاطرش لانه زى ما انت عارفه ممثل وملحن ومطرب ..

◆ **والممثل فقط ؟! ..**

– رشدى اباظة ..

أم علم ؟!

– الاخراج يجب أن يكون علما وموهبة .. ومعرفة .. ودراسة للحياة العامة لان مهمة المخرج نقل الحياة الى الشاشة .. وكى يتسنى للمخرج ان يؤدى هذه المهمة بنجاح واقناع .. عليه أن يخرج الى الحياة العامة .. ويعاشر جميع الناس .. ويخرج خارج البلاد .. لبرى ويعيش فى كل جو .. وفى كل بلد بنفسه ويدعم الرؤية بالقراءة ..

◆ **يا استاذ فطين .. ما هى المواهب التى يجب أن تتوفر فى مخرج الكوميدى ؟! ..**

– الحقيقة انا لم اختار .. بل الكوميدى هو اللى اختارنى .. وعلى فكرة ان الكوميدى فى الاخراج والتمثيل صعب جدا .. وانه من السهل اسالة الدموع .. ومن الصعب جدا انتزاع الضحكة ولذلك فى جميع بلاد العالم تجدى أن الكوميدى أقل انتاج .. والمشتغلين بالكوميدى من ممثلين وفنيين ومخرجين اقلية ايضا ..

◆ **طيب يا استاذ فطين .. ما هى المواهب التى يجب ان تتوفر فى مخرج الكوميدى ؟! ..**

– احساسه بالنكتة ..

وسرح قليلا وابتسم .. واكملت له انا الاجابة ..

◆ **وخفة الدم .. ؟!**

فضحك وقال ..

– ده لو كنتى شايفه انى خفيف الدم ..

◆ **هل يصلح فريد الاطرش لفيلم كوميدى ؟! ..**

وهز كتفيه واجاب ..

ـ بالنسبة لمطرب اظن عبد الحليم حافظ اصلح ..

◆ **احسن الممثلات ؟!**

ـ احسن الممثلات ثلاث الآن ... فاتن .. شادية .. ولبنى عبد العزيز ..

◆ **واحسن الممثلين ..**

ـ عمر الشريف ورشدى أباظه .. وفريد شوقى .. وغياب عمر خسارة كبيرة للسينما المصرية وان كان كسبا لباقى الاسواق الخارجية وميزة عمر ورشدى وفريد انهم يستطيعون أداء أى دور يسند لهم بطبيعة وخفة .. ولهذا نحن نعتبر فى أزمة بالنسبة لقلة الممثلين الممتازين !!

وقبل أن أتكلم استطرد قائلا ..

ـ على فكرة لاتنسى هند رستم من الممثلات الممتازين أيضا .. وميزة هند انها تستطيع أداء أى دور

◆ **ممثل لايعوض من بين الاحياء ؟!**

ـ حسين رياض .

◆ **من احسن الممثلات ..**

ـ مارى منيب ..

◆ **هل من ممثل الكوميدى الاحياء من يعوض نجيب الريحانى ؟!..**

ـ لا أظن .. لكن فؤاد المهندس كويس فى لونه ..

◆ **ورجل لا تنساه ؟!..**

ـ أحمد سالم .. رجل لن أنساه .. كان رحمه الله فنان وانسان .. كان

الوسط الفنى

يحب عمله ويتفانى فى خدمة الناس .. ويتصدق بكل ما يملك وقد لا يجد مصروف بيته بعد ذلك ..

وعلى فكرة أنا بدأت العمل فى السينما مساعدا لاحمد سالم .. وكان أحمد سالم مخرج وممثل وكان عندما يقف أمام الكاميرا .. يترك نفسه لتصرف المخرج ولا يتدخل .. وهذا أصدق دليل على ايمانه بعمله واخلاصه .. هذا الرجل لن أنساه ..

وبدت الذكرى تلمع فى عينيه وتحرك دمعه طارئة .. أوقفتها بسؤالى ..

◆ **تفتكر يااستاذ فطين .. ما هو الحل .. للقضاء على ازمة الممثلين ؟!**

ـ الحل الوحيد هو أننا نخرج من سيطرة الموزع وروتين الاسماء الكبيرة .. وأنا لى أمل كبير فى مؤسسة السينما فى القضاء على هذه المهزلة .. التى عشت أحاربها بقدر الامكان .. ولو أنى لم أنجح ..

◆ **هل عرفت اسم معين ورفض ؟!**

ـ هل تعرفين الممثل رياض القصبجى الله يرحمه ؟!..

◆ **طبعا ..**

ـ مرة أنا عرضت ان اخرج له فيلم كوميدى وهو البطل .. فصرخوا فى وجهى .. وأنا كنت مؤمن أنه كان فى امكانى خلق شخصية كوميدية تقف بجانب الشخصيات العالمية من رياض القصبجى .

◆ **هل انت مخرج ناجح ؟!..**

ـ أنا مخرج كويس ..

◆ **من أحسن منك ؟!..**

ـ كمال الشيخ ..

◆ **لماذا ؟!..**

ـ لانه وجد الفرصة وقدم أفلام أحسن منى ..

◆ **ومتى ستجد فرصتك ؟!..**

ـ عندما أخرج فيلم فى سنة مش فى شهر .. وأتفرغ لهذا الفيلم ..

◆ **وايه المانع ؟!..**

ـ انى من جماعة « اصرف مافى الجيب يأتيك مافى الغيب » ..

وبما أنى أصرف مافى الجيب بسرعة فلابد لى أن يأتى ما فى الغيب بنفس السرعة !!

◆ **لماذا لم تتعاون للآن مع التليفزيون ؟!..**

ـ لقد طلب منى الدكتور عبد القادر حاتم التعاون مع التليفزيون . وانا أعتز جدا بهذا التقدير .. لولا ارتباطى بالعمل لمدة طويلة .. ولو لم أكن قد قبضت مبالغ تحت الحساب وارتبطت بعقود لكان هذا يسعدنى جدا .. ومع ذلك أنا أرجو أن تتاح لى الفرصة لأتعاون مع التليفزيون من الخارج ..

◆ **وهل تظن ان التليفزيون أداة ترفيه .. أم أداة تثقيف ؟!..**

ـ هو فى الحقيقة لابد أن يجمع بين الاثنين وأنا أظن أننا فى الطريق الى هذا ..

◆ **احب المطربين والمطربات عندك ؟!**

ـ أم كلثوم وليلى مراد .. وعبد الوهاب وعبد الحليم .. وفايزة أحمد كمان ..

◆ **والراقصات ؟!.** .

ـ ناهد صبرى ..

◆ **هل تعتقد أن زواج الفنان بفنانة زواج ناجح ؟!..**

ـ ناجح فى حالة واحدة .. أن يكون الاثنان فى مستوى فنى وثقافى واحد .. ومتفاهمين .. لذلك لم ينجح غير زواج هدى سلطان وفريد .. وزواجى بليلى لان الزيجتين يتوافر فيهما جميع الشروط .. وقد سبق لى أن تزوجت مرتين من فنانتين ولم أنجح ..

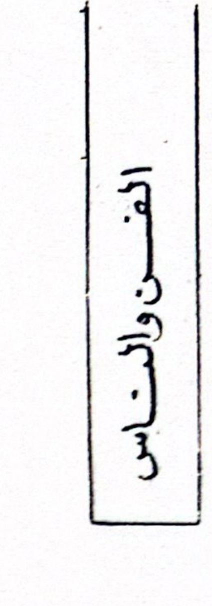
كان يتكلم عن الزواج الناجح بايمان وثقة الزوج السعيد .. وسألته ..

◆ **هل انت أب ؟!**

ـ لولدين .. زى القمر ..

◆ **ربنا يخليهم لك ويخليك لهم .**

ولم أتم كلامى لقد رأيت فى عينيه نظرات فيها حنان .. وفيها اطمئنان وراحة واحساس بجمال الحياة ..





ليس هذا دفاعا عن العقاد!

لا اظن ان العقاد قد صب اضطهاده على احد من أدباء هذا الجيل كما فعل مع اصحاب الشعر الجديد

ولا شك ان كثيرا من الادباء قد تعرضوا للسان العقاد ونالوا منه مانالوا .. ولكن الشعراء المجددين وحدهم هم الذين تعرضوا لما هو اقسى من الشتائم والاتهامات .. لقد تعرض انتاجهم للمصادرة فوق تعرضه للاتهام .. فالعقاد لا يملك للروائى الا ان يقول رأيه فى انتاجه ولكنه يستطيع بالنسبة للشاعر ان يجند الدولة كلها ضد انتاجه مستخدما فى ذلك مكانه فى المجلس الاعلى للآداب والفنون ..

بقلم احمد عبد المعطى حجازى

ولهذا فقد اتخذت معركة العقاد مع الشعراء المجددين طابعا من العنف جعلنى مثلا أقول قصيدة فى هجائه ، وجعله هو يهدد بالاستقالة من المجلس اذا سمح لى بالاشتراك فى مهرجان الشعر ..

ومع هذا فلم أشعر فى حياتى بالاشمئزاز من أسلوب فى المناقشة الادبية كما شعرت بالاشمئزاز من أسلوب الاستاذ ابراهيم الوردانى فى المقال الذى وجهه الى العقاد على صفحات جريدة الجمهورية ..

ولقد كان من حق الوردانى أن يرد على العقاد الذى أعلن فى يومياته انه لا يعرف الكثير عن ابراهيم الوردانى ، وأن مايعرفه عنه لايعطيه الحق فى ان يحشر نفسه فى مسألة من مسائل اللغة والتعبير .

كان من حق الوردانى أن يرد على العقاد معرفا نفسه ، دافعا عنها تهمة الجهل باللغة التى هى صناعته الوحيدة.

ولكن الوردانى لم يقم بهذا الواجب نحو نفسه ، بل انه أثبت بصورة قاطعة انه يجهل اللغة ، كما يجهل أشياء كثيرة غير اللغة تعرض لها فى مقاله التعيس ..

ولو كان الوردانى قد اكتفى بأثبات جهله ـ وكثيرا ما يحلو له ان يفعل ـ لما كان لمثلى حق فى التعرض لهذه المشادة الشخصية ..

ولكن المحنق فى الامر ادعاء الاستاذ الوردانى انه يكتب هذه المقالة الحمقاء بوصفه واحدا من كتاب هذا الجيل الذين داب العقاد على مهاجمتهم والانتقاص من أدبهم وثقافتهم ..

من هنا أصبح من الواجب ان نقول للاستاذ الوردانى ان مقاله هذا لاعلاقة له باى تجديد ، ولا علاقة له قبل التجديد باى أدب ..

وكيف يكون اديبا من يتعامل مع اللغة بهذه الخفة التى تجعله يخطىء فى أبسط قواعدها بينما هو يحاول اثبات معرفته بها ، فيقول « **وفيهم ادباء وصحفيين** » !

ويقول عن صوت عبد الحليم حافظ انه « يملأ السماء العربية بصوته وصورته فى واقعية ملموسة تشبه توزيع الماء ».

ما هى علاقة الواقعية بتوزيع الماء يريد الوردانى العبقرى ان يقول ان كل بيت يأخذ من صوت عبد الحليم حافظ نصيبا كنصيبه من الماء .. ولكنه يحب دائما ان تكون علاقته باللغة علاقة بهلوانية تدهش ولا تفيد .

وكيف يكون مجددا من يبيح لنفسه ان يخترع احصائية تثبت ان قراء العقاد قد انقرضوا ، فيقول « انهم قلة من الصحفيين المتتبعين .. اما قراء القاعدة الشعبية فتجد ٣٪ مثلا من الازهريين ، ٣٪ اخرى من الجامعيين ـ الخريجين اقصد ـ و ٣٪ اخرى من الرجعيين السياسيين !

هل قال احد للاستاذ الوردانى ان الثقافة الجديدة تبيح للناس ان يلفقوا الاحصائيات ، ويخترعوا الارقام ، ويخدعوا القراء بهذه البساطة التى لا يجيدها الا القتلة المحترفون ؟

ومن الذى قال للوردانى ان التجديد معناه احتقار التراث العربى واعتباره ضريحا لا يسكنه الا الموتى .. من الذى علمه هذا الجهل ، وشجعه على التباهى به ؟

ومن الذى انباه ان جيل ثورة ١٩١٩ هو جيل جريمة الخيانة الشعبية ؟

كيف يمكن ان نتهم جيلا كاملا بالخيانة بدعوى اننا كتاب مجددون ؟

واذا كان جيل الثورة قد خانها ،فمن هو الذى صنعها ؟

ان الزعماء السياسيين الذين خانوا ثورة ١٩١٩ ليسوا هم كل جيل الثورة التى جددت شباب النثر والشعروجعلتها ضرورة من ضرورات الحياة لا وسيلةمن وسائل ازجاء الوقت وقتل الفراغ

وان من أبناء هذا الجيل ـ لو كان الوردانى يعلم ـ مختار ابو النحت ، وسيد درويش أبو الموسيقى ، وتوفيق الحكيم ابو المسرح ، وطه حسين بطل حرية الفكر ، وسلامة موسى المبشر بالمنهج العلمى .. مهما كانت الانحرافات السياسية والفكرية التى وقع فيها بعض هؤلاء عن طريق العمد او الخطأ ..

واذا كان من حقنا الآن ان نقول للعقاد لقد جندت قلمك الى جانب الاقلية، ونظمت شعرك فى مدح فاروق .. فان من حقه علينا ان نعرف عنه انه دخل السجن بتهمة العيب فى فؤاد ، وانه الناقد الذى دعا ان يكون الادب ضرورة لا تسلية ، وانه القائل عن الادب « انه لم يهبط ولا كثرت عيوبه الا فى العهد الذى صار فيه هدية تحمل الى الملوك والامراء لأرضائهم وتسليتهم ومنادمتهم ».

وانه المفكر الذى بشر بأن كل ما فى الحياة حق من عمل الانسان ، فليس فيها طهر من عمل الملائكة ، ولا رجس من عمل الشيطان .. او كما قال هو « ان الفلاسفة السطحيين يعيبون على النظرة الفنية الى الاشياء انها نظرة الى الظواهر فما هى الظواهر فى هذا الوجود ؟ هل لهذه الوجود سطوح واعماق ؟ وهل فيه « كينونة زائفة » و « كينونة صحيحة »؟ أليس كل شىء فيه على مسافة واحدة من أعماقه او من سطوحه ؟ ..

لقد قال العقاد هذا الكلام منذ أربعين عاما داعيا الى التفكير الموضوعى الذى يهتم بكل شىء فى الحياة ، لأن كل شىء له دلالة !

وقد اتفق العقاد مع ماكس نوردو منذ أربعين عاما ايضا على ان الديمقراطية الغربية اكذوبة سخيفة « لان الحكم فى الامم الديمقراطية لا يؤول الى اشرف الناس نفسا واعظمهم كفاءة وارصنهم لبا واخلصهم غرضا ، ولكنه يؤول الى

أصفق الناس وجها وأكبرهم دعوى واعزهم جاها واكثرهم مالا واقدرهم على شراء اصوات المنتخبين والتغرير بالجمهور . وليست حكومة الديمقراطية بحكومة الشعب كما يقولون ولكنها هي حكومة فئة قليلة من ذوي المطامع المقتدرين على تنظيم الاحزاب ونشر الدعوة ومخادعة الجمهور واستجلاب الاعوان بالوعود والمكافآت والمناصب . فالديمقراطية طراز جديد من الحكم المطلق القديم ، او هي خمرة عتيقة في باطية جديدة » !

والعقاد هو الذي علم قراءه أن البلاغة ليست طبعا خاصا بالاقدمين وانما هي شيء يكتسب بالممارسة .. وان البلاغة ليست لها مقاييس محددة ، وانما يكتسب الادب بلاغته من صدق تعبيره عن عصره، وليس أسلوب الجاحظ في جملته بأبلغ من الاساليب التي يكتب بها اليوم الصحفيون المثقفون !

والعقاد هو الذي بشر بالشعر المرسل الذي لا يلتزم اى قافية على الاطلاق قائلا « وما كانت العرب تنكر القافية المرسلة كما نتوهم ، فقد كان شعراؤهم يتساهلون في التزام القافية كما في قول الشاعر :

الا هل ترى أن لم تكن ام مالك
بملك يدى ان الكفاء قليل
رأى من رفيقيه جفاء وغلظة
اذا قام يبتاع القلوص ذميم
فقال أقلا واتركا الرجل انني
بمهلكة والعاقبات تدور
فبيناه يشرى رحله قال قائل
لمن جمل رخو الملاط نجيب

كل هذه الافكار التي غيرت مجرى الثقافة العربية في هذا القرن بشر بها العقاد منذ مايقرب من نصف قرن .. واذا كنا نعيب عليه شيئا فهو انه تنكر لأفكاره ، ونصب من نفسه عدوا لدودا لها .. أيا كانت الاسباب التي دفعته الى اتخاذ هذا الموقف ..

ومع ذلك فهو الآن لا يعادي هذه الافكار سرا .. انه يعلن في كل وقت معارضته للتجديد وسخريته من الادباء الشبان ، وهو في ذلك لايختلف كثيرا عن معظم زملائه من أبناء الجيل الماضي .. غير انه أكثر شجاعة وأشد حيوية من معظمهم ، فهو يصر ان يكون له رأيه في كل جديد يطرأ على الشعر او المسرح او الفنون التشكيلية ..

الرجل يعلن انه ضد هذا التجديد ولا يعدم مبررات معارضته له ..

والى هنا يقوم العقاد بواجبه خير قيام ، فمن الطبيعي ان تختلف الاراء حول الادب والفن والسياسة .. ومن الطبيعي ايضا ان يبدا بعض الناس مجددين . ثم ينتهوا الى التقليد والمحافظة .. ولقد اختلف كثير من المجددين مع طه حسين وتوفيق الحكيم كما اختلفوا مع العقاد ، ولكن الخصومة بين المجددين وبين طه حسين لم تأخذ هذا العنف الذي سببه وجود العقاد على رأس أجهزة ثقافية يمارس عن طريقها حرية الشطب والمصادرة ..

ولكن الذنب في ذلك ليس ذنب العقاد لأنه لا يظهر غير ما يبطن .. فهو لم يقل لأحد أنه من انصار الثقافة الجديدة ليصل الى منصب من المناصب التي يتولاها ..

ان الذنب هو ذنب الذين وضعوا العقاد على رأس هذه الاجهزة الثقافية ، وطلبوا منه أن يسيرها ..

علينا ان نعرف كل ذلك ونحن نتعرض لمناقشة العقاد ، حتى يمكن ان نحترم الرجل ونحن نهاجمه ، وأن نفهم سر غروره الذي أعتقد ان له ما يبرره .

وعلينا بالتالي أن نسأل الاستاذ الورداني ماهي مبررات غروره الذي فاق غرور العقاد والذي جعله يقول في مقالته الجاهلية « لقد كانت الصحف والمجلات في فترة النشأة تشتريني بأغلى الاثمان لتحول طوابير القراء الى دورها » :

ونحن نعلم ان هذه الفترة التي يتحدث عنها الاستاذ الورداني هي الفترة التي ظهرت فيها تجارة « الاورنس » وراجت فيها الكباريهات واشتهرت خلالها بعض القصص من أمثال « عودى الى قناعك يا ليلى » .

الضحك.. بسبب!

آخر مسرحية شاهدتها خلال الموسم الصيفي لمسرح التلفزيون .. هي مسرحية «زيارة غرامية»

المسرحية تتعرض لفكرة تحالف رأس المال المستغل مع الاقطاع .. لتسخير مصالح الشعب في خدمة الملكين رعدود .. ونمر ..

الملك نمر محتاج الى قرض من الملك رعدود .. للقيام برحلته السنوية في أوربا .. الوزراء .. رئيس الوزراء يعملون على تحقيق رغبة الملك نمر ..

ويوافق الملك رعدود على تقديم القرض بعد أن تعريه زوجة صاحب رأس المال في سبيل الحصول على مطامعه الشخصية .. ولقب باشا ..

هذه احدى ظواهر الانحلال في المجتمع الرأسمالي ..

اذن فالمسرحية لها مضمون جديد لم نعهده من **سمير خفاجة** في رواياته السابقة « كمطرب العواصف » و « أنا وهو وهي » .

انه يحاول في هذه التجربة أن يكون الضحك .. بسبب ! فلم تكن مخلفات فرقة ساعة لقلبك قد انعكست على المسرحية من مبالغة .. ونكتة لفظية .. وحركة فيها ابتذال :

المسرحية من اخراج **محمود مرسى** .. وخلال المواقف تستطيع ان تلمح جهود المخرج .. من أفكاره وتركيزه ..



ثريا حلمي

وتعميقه بعض الشخصيات .. ولكني أعيب عليه اختياره للممثلين الذين قاموا ببعض الادوار .. كدور الوزراء .. ورئيس الوزراء ..

كما أن حركة المسرحية تسير ببطء .. والمعروف أن المسرحيات الفارس لابد وأن تكون الحركة فيها سريعة متلاحقة . واعتقد أن هذا السبب الواضح يقع جزء كبير منه على عاتق الممثلين الذين يقحمون الكثير من الحوار والنكت على النص .. أمثال الضيف أحمد .. وامين الهنيدي ..

غير أن أمين الهنيدي قد لعب دور حازق بك صاحب رأس المال المستغل في بساطة وصدق .

وفي اعتقادي أن الخروج عن الميزانسين .. والخروج عن النص .. ما هو الا بدعة رخيصة لانتزاع الضحكات .. أما ثريا حلمي .. فقد كانت رشيقة .. خفيفة الدم ..

ولقد لفت نظري **نجيب رشدي** في دور سكرتير الثقافة فقد كان بعيدا عن التكلف .. كذلك **نجوى سالم** وهي تلعب دور سماح عشيقة الملك رعدود .

ولقد أعجبني **حامد مرسى** في دور المرعشلي بك وزير المسائل الخصوصية . رغم أنه كان ينسى كثيرا من الحوار ..

والمسرحية الناجحة لا تعتمد فقط على الفكرة واجادة الممثلين لأدوارهم .. ورسم الشخصيات .. انما تعتمد أيضا على الاضاءة والديكور والملابس .. فالملابس والاضاءة في المسرحية فقيرة جدا وفيها اهمال .. ولا تتفق مع مستويات شخصيات المسرحية من بذخ وثراء !! .

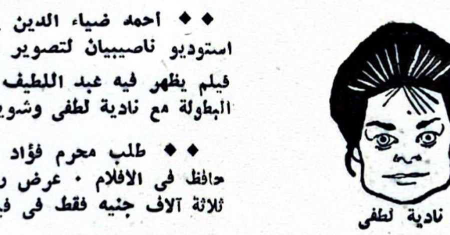
والرواية في مجموعها ناجحة .. ذات مغزى سياسي في أسلوب بسيط فكاهي غير خطابي ..

كنت أود أن تمتد أسبوعا آخر ..

« عدلى فهيم »

كاميرا

◆◆ أحمد ضياء الدين يدخل الاسبوع القادم استوديو ناصيبيان لتصوير فيلم ثمر التلامذة أول فيلم يظهر فيه عبد اللطيف التلباني .. سيتقاسم البطولة مع نادية لطفى وشويكار صقال ..



نادية لطفي

◆◆ طلب محرم فؤاد مساواته بعبد الحليم حافظ في الافلام . عرض رمسيس نجيب عليه ثلاثة آلاف جنيه فقط في فيلم دنيا الالحان ..

◆◆ يوسف جوهر يعد الآن قصتين للسينما من تاليفه قصة « البنت » و « اعتراف » ..

◆◆ ليلى شعير سيراها الجمهور في افلام سياحية بالالوان الطبيعية . ستمثل ليلى دور البنت المصرية التي تجيد عدة لغات اجنبية ..



نجوى فؤاد

◆◆ تقرر ان يقوم خليل شوقي باخراج فيلم « الجبل » الذي كتبه فتحي غانم . تقوم المؤسسة العامة بانتاج الفيلم ..

◆◆ رفضت لجنة الاستماع بالتليفزيون موسيقى أيوب المصرى .. من تاليف احمد فؤاد حسن ..

المعروف ان نجوى فؤاد ظهرت وهي ترقص على انغام ايوب المصرى في برنامج اضواء المسرح الذي فاز في مهرجان التليفزيون بالجائزة الثانية ..



رمسيس نجيب


ملتقى العائلات الراقية
حلواني :
عبده
حلويات شرقية - سندوتش
وجبات خفيفة - هدايا
جاتوه - چيلاتي
سحلب - كباب
الأسكندرية. ١٢٠ شارع المحافظة ت ٤٢٢٩١
٦٦ شارع صفية زغلول ت ٢٨٤١٢
٥٦ شارع خالد بن الوليد ت ٦٣٣٠٠


شركة
مطابع محرم الصناعية ش.م.ع
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكماوية
٣٠ عاما فى خدمة صناعة التغليف والطباعة الراقية
ورق اللعب
صناديق
الكرتون المضلع
مطبوعات
فنية
مرشحات
السجاير
الفلتر
علب للتغليف
الورق المصمغ
الكرتون المضلع للتصدير
٣٠ عاما تخصص فى التغليف
والعبوات اللازمة لجميع الصناعات

مصنع اطارات الدراجات

تجربة اشتراكية ناجحة

معدل الإنتاج ٣٠٠٠ اطار وانبوبة داخلية يوميا ..

ولاشك ان محافظة الاسكندرية ، قد طرأ عليها تغيير جذرى شمل كافة الميادين الاجتماعية والعمرانية بصفة عامة ، والاقتصادية بصفة خاصة ..
ولاشك ان مستقبل الصناعة فى محافظة الاسكندرية تسير فى طريق مؤدى مكفول النتائج .. والاسكندرية كانت دائما حاملة لواء النهضة الصناعية فى الجمهورية العربية المتحدة ، حتى تركزت فيها اكثر المشروعات الصناعية ونستطيع ان نقول ان الاسكندرية تعيش الآن عهد الثورة الصناعية ، ولا

وقد احتفلت الاسكندرية فى العيد الحادى عشر للثورة بافتتاح وتدشين اعمال ضخمة فى كل مرافق الحياة .. فى عشرات من المشروعات بدأت تعمل فى الانتاج وفى خدمة المجتمع .

ومصنع اطارات الدرجات أحد المشروعات الكبيره ، ويقف فى مكان الصدارة .. وهو ليس فقط ثمرة صناعة جديدة ، ولكنه يتميز أيضا بأنه يقام للانتاج الكبير ..

وقد كنا قبل ذلك نستورد من الخارج .. وبالعملة الصعبة كل ما نحتاجه من اطارات الدراجات .. ولكننا أقمنا هذا المصنع لسد حاجاتنا أولا ، ثم نصدر الفائض منه بعد ذلك ..

وقد يصاب البعض بالدهشة اذا علمنا أن فى خلال العام الاول للانتاج سنسد حاجاتنا من اطارات الدراجات ، ثم تقوم بتصدير الفائض منه .. ولكن الدهشة ستزول عندما يعرف قصة المصنع ..

القصة ..

ان مصنع اطارات الدراجات يعتبر احدى ثمرات التخطيط العلمى لاحتياجات الاستهلاك المحلى .. وأحدى الخطوات الجبارة فى طريق الثورة الصناعية التى تسير كل يوم من نصر الى نصر ..

ولم يكن اختيار مدينة الاسكندرية مقرا لبناء هذا المصنع عفـوا ، فان للاسكندرية ، موقعا استراتيجيا ممتازا للتجارة الداخلية والخارجية ، وفيها طاقات بشرية مدربة على الصناعة .. وقابلة للتدريب الى اعلى مستويات المهارة ..

وسبق أن انتجنا السيارة واطاراتها .. وننتج ايضا الدراجة بأنواعها .. واطاراتها وانابيبها .. والدراجة هى الابن الشرعى للسيارة . وقد اشتد عليها الطلب باتساع العمران وانتشار الصناعة على مستوى المحافظات ..

الصناعة والتخطيط

والتخطيط السليم للصناعة هو الطريق المستقيم الى التوفيق فى العمل .. طريق لكسب الوقت وضمان النجاح .

وتنفيذا لخطة مشروع السيارات خمس للتصنيع ، كان لابد لشركة النقل والهندسة ، أن تنشىء أكبر مصنع عربى لانتاج اطارات الدراجات والموتوسيكلات ، وسرعان ما تعاقدت الشركة على تشييد المصنع على مساحة ٣٥٠٠ متر مربع .. يضمه مخازن المنتجات والخامات .

وفى نفس الوقت كانت شركة النقل والهندسة تتعاقد على استيراد آلات هذا المصنع الضخم من المانيا الغربية والنمسا ..

كل ذلك فى أواخر عام ١٩٦١ . وأصبح المصنع اليوم قائما دليلا جديدا على نجاح خطة التصنيع ، ومثلا اجحا على قدرة العقول العربية على تحقيق الاهداف الكبرى التى ترمى اليها الثورة من أجل بناء مجتمع الكفاية والعدل .

وقد تمت عمليات البناء واستيراد وتركيب الآلات واعداد المصنع للانتاج ، تم كل ذلك فى سرعة مذهلة .. تجسيد توجيه الرئيس جمال عبد الناصر تحقيقا .. ان علينا أن نعمل بسرعتين .. سرعة لتعويض مافاتنا .. وسرعة للحاق بالمستقبل .

التخطيط قبل البدء

وقد وضعت خطة انتاج المصنع قبل ان يبدأ العمل فى المصنع الكبير ..
وضعت الخطة لمدة ثلاث سنوات على هذه القواعد :

- فى العام الاول :

يكون معدل الانتاج اليومى هو :

١٠٠٠ اطار دراجة خارجى .
١٥٠٠ أنبوبة داخلية
١٥٠ اطار خارجى للموتوسيكل .
١٥٠ انبوبة داخلية للموتوسيكل

- فى العام الثانى : يزيد عن معدل الانتاج اليومى السابق :

١٥٠ اطارا خارجيا للدراجة البخارية
١٥٠ أنبوبة داخلية للدراجة البخارية

- وفى العام الثالث : يزيد عن معدل الانتاج اليومى السابق

١٥٠ اطارا خارجيا اسكوتر .
١٥٠ اطارا داخلية اسكوتر .

والخطة الموضوعة للتوسع فى صناعة اطارات الدراجات ترمى الى مضاعفة الانتاج بالنسبة لجميع انواع الاطارات .

وقد وضع مشروع انشاء المصنع على اساس ان تكاليفه الانشائية تبلغ نصف مليون جنيه ، بينما يصل قيمة انتاجه السنوى الى ٤٠٠ الف جنيه فى المرحلة الاولى .

ان الانتاج هو الذى يتحمل تكاليف الانشاء .



كل زائر عظيم للاسكندرية يمر ويشاهد عظمة الصناعة العربية فى مصانع الاطارات ، رئيس جمهورية النيجر وصلاح هدايت وزير البحث العلمى ، يشاهدون مراحل انتاج الاطارات ، وكان فى استقباله المهندس حسين محمود الحلوانى رئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب ..

تخطيط المصنع ..

ان انشاء هذا المصنع يؤكد معنى الثورة الصناعية القائمة على أساس التخطيط العلمى السليم ، ويحقق أيضا الاهداف التى ترمى اليها الثورة ..

اما مبانى المصنع الضخمة فتتكون من ثلاثة خطوط كاملة :

الخط الاول : بتجهيز خلطات المطاط وتحضير التبيئة اللازمة للانتاج ..

الخط الثانى : وهو قسم الاطارات ويشتمل على ماكينة بناء الهيكل وآلات التشكيل ومكابس الاطارات ..

والخط الثالث : هو قسم الانابيب الداخلية ويشمل ماكينات التشكيل وماكينات اللحام ومكابس الطبخ .

ويوجد بالمصنع محطة كهربائية خاصة لتمويل وتوزيع القوى المحركة . شأنه فى ذلك شأن كل المصانع ذات الانتاج الضخم .

تشغيل الايدى العاملة ..

ويستوعب المصنع الكبير الجديد مئات من العمال . فتح لهم المصنع ابوابه من أول يوم للعمل فى الصناعة الجديدة .

ان هؤلاء العمال يتقاضون أجورا عالية ويتدرجون فى التدريب الى المهارات الفنية . ويلقون من الرعاية ما نصت عليه القوانين الاشتراكية .

ان المصنع لم يكن فى حاجة كبيرة الى خبرة أجنبية للبناء أو لتركيب الآلات والماكينات ، بل قام الخبراء والعمال العرب بأيديهم وبعقولهم بتشييد هذا الصرح ليساهم بدوره فى انتاج ما نحتاج اليه .

وهذا هو السر فى قيام المصنع بسرعة عجيبة ، وثورة كبيرة على البناء والتشييد .

اشتراكية الصناعة

ان المسئولين فى شركة النقل والهندسة يعتزون بأنهم قدموا فى عيد الثورة الحادى عشر هذا المصنع الاشتراكى .. الذى قام على أكتاف العمال وينتج من أجل العمال ، فهم المنتجون داخل المصنع وهم المستهلكون خارجه ، وهم سبب النجاح فى الانتاج ، وثمرة النجاح فى الاستهلاك ..

ان قوى العمل لا تعتز اليوم فقط بانها تتقاضى الاجر العادل على العمل ، ولكنها تعتز اكثر بانها تفتح لنفسها آفاقا جديدة فى الكفاية والعدل ..

ان تجربة اقامة مصنع اطارات الدراجات لابد ان تكون تجربة رائدة .. من أجل اشتراكية الصناعة .


برج الثغر
أضخم عمارات الإسكندرية
أحدث منشآت الشركة
شركة التأمين الأهلية المصرية
لجميع أنواع التأمين
ش. م. م س. ت ٢٥٣٥
" إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتأمين "
تأسست سنة ١٩٠٠
أقدم شركات التأمين بالجمهورية العربية المتحدة وأحدثها من ناحية التنظيم الفني
تقوم بكافة عمليات التأمين . حريق - حياة وتكوين أموال - حوادث - نقل بحري وبري
سيارات - سرقة .
جملة الاستثمارات ٦٫٦٨٧٫٧٥٠ جنيهاً مصرياً
" الاحتياطات ٦٫٧٣٠٫٩٩١ " "
" الأصول ٧٫٨٧٨٫٤٠٧ " "

مصنع اطارات الدراجات

تجربة اشتراكية ناجحة

معدل الإنتاج ... ٣٠٠٠ إطار وانبوبة داخلية يوميا ..

لاشك ان محافظة الاسكندرية ، قد طرا عليها تغيير جذري شمل كافة الميادين الاجتماعية والعمرانية بصفة عامة ، والاقتصادية بصفة خاصة .. ولاشك ان مستقبل الصناعة في محافظة الاسكندرية تسير في طريق ثوري مكفول النتائج .. والاسكندرية كانت دائما حاملة لواء النهضة الصناعية في الجمهورية العربية المتحدة ، حتى تركزت فيها اكثر المشروعات الصناعية ونستطيع أن نقول ان الاسكندرية تعيش الآن عهد الثورة الصناعية ، فلا

وقد احتفلت الاسكندرية في العيد الحادي عشر للثورة بافتتاح ونعاليم اعمال ضخمة في كل مرافق الحياة .. في عشرات من المشروعات بدأت تعمل في الانتاج وفي خدمة المجتمع .

ومصنع اطارات الدراجات أحد هذه المشروعات الكبيرة ، ويقف في مكان الصدارة .. وهو ليس فقط ثمرة صناعة جديدة ، ولكنه يتميز أيضا بأنه معلم الانتاج الكبير ..

وقد كنا قبل ذلك نستورد من الخارج .. وبالعملة الصعبة كل ما نحتاجه من اطارات الدراجات .. ولكننا أقمنا هذا المصنع لسد حاجاتنا أولا ، ثم نصدر الفائض منه بعد ذلك ..

وقد يصاب البعض بالدهشة اذا قلنا أننا في خلال العام الاول للانتاج سنسد حاجاتنا من اطارات الدراجات ، ثم تقوم بتصدير الفائض منه .. ولكن الدهشة ستزول عندما يعرف قصة المصنع ..

القصة ..

ان مصنع اطارات الدراجات يعتبر احدى ثمرات التخطيط العلمي لاحتياجات الاستهلاك المحلي .. وأحدى الخطوات الجبارة في طريق الثورة الصناعية التي تسير كل يوم من نصر الى نصر ..

ولم يكن اختيار مدينة الاسكندرية مقرا لبناء هذا المصنع عفـوا ، فان للاسكندرية ، موقعا استراتيجيا ممتازا للتجارة الداخلية والخارجية ، وفيها طاقات بشرية مدربة على الصناعة .. وقابلة للتدريب الى اعلى مستويات المهارة ..

وسبق ان انتجنا السيارة واطاراتها .. وننتج ايضا الدراجة بانواعها .. باطاراتها وانابيبها .. والدراجة هي الابن الشرعي للسيارة ، وقد اشتد عليها الطلب باتساع العمران وانتشار الصناعة على مستوى المحافظات ..

الصناعة والتخطيط

والتخطيط السليم للصناعة هو الطريق المستقيم الى التوفيق في العمل .. طريق لكسب الوقت وضمان النجاح .

وتنفيذا لخطة مشروع السيارات خمس المتصنيع ، كان لابد لشركة النقل والهندسة ، أن تنشىء أكبر

مصنع عربي لانتاج اطارات الدراجات والموتوسيكلات ، وسرعان ما تعاقدت الشركة على تشييد المصنع على مساحة ٣٥٠٠ متر مربع .. يضمه مخازن المنتجات والخامات .

وفي نفس الوقت كانت شركة النقل والهندسة تتعاقد على استيراد آلات هذا المصنع الضخم من المانيا الغربية والنمسا ..

كل ذلك في أواخر عام ١٩٦١ .

وأصبح المصنع اليوم قائما دليلا جديدا على نجاح خطة التصنيع ، ومثلا اجحا على قدرة العقول العربية على تحقيق الاهداف الكبرى التي ترمي اليها الثورة من أجل بناء مجتمع الكفاية والعدل .

وقد تمت عمليات البناء واستيراد وتركيب الآلات واعداد المصنع للانتاج ، تم كل ذلك في سرعة مذهلة .. تجسيم توجيه الرئيس جمال عبد الناصر تحت ما حيا .. ان علينا أن نعمل بسرعتين .. سرعة لتعويض مافاتنا .. وسرعة للحاق بالمستقبل .

التخطيط قبل البدء

وقد وضعت خطة انتاج المصنع قبل ان يبدأ العمل في المصنع الكبير .. وضعت الخطة لمدة ثلاث سنوات على هذه القواعد :

- في العام الاول :

يكون معدل الانتاج اليومي هو

١٠٠٠ اطار دراجة خارجي .

١٥٠٠ أنبوبة داخلية

١٥٠ اطار خارجي للموتوسيكل .

١٥٠ أنبوبة داخلية للموتوسيكل

- في العام الثاني : يزيد على معدل الانتاج اليومي السابق :

١٥٠ اطارا خارجيا للدراجة البخارية

١٥٠ أنبوبة داخلية للدراجة البخارية

- وفي العام الثالث : يزيد على معدل الانتاج اليومي السابق

١٥٠ اطارا خارجيا اسكوتر .

١٥٠ اطارا داخلية اسكوتر .

والخطة الموضوعة للتوسع في صناعة اطارات الدراجات ترمي الى مضاعفة الانتاج بالنسبة لجميع انواع الاطارات .

وقد وضع مشروع انشاء المصنع على اساس ان تكاليفه الانشائية تبلغ نصف مليون جنيه ، بينما يصل قيمة انتاجه السنوي الى ٤٠٠ الف جنيه في المرحلة الاولى .

ان الانتاج هو الذي يتحمل تكاليف الانشاء .

تخطيط المصنع ..

ان انشاء هذا المصنع يؤكد معنى الثورة الصناعية القائمة على أساس التخطيط العلمي السليم ، ويؤكد أيضا الاهداف التي ترمي اليها الثورة ..

اما مباني المصنع الضخمة فتتكون من ثلاثة خطوط كاملة :

الخط الاول : بتجهيز خلطات المطاط وتخصيص التيلة اللازمة للانتاج ..

الخط الثاني : وهو قسم الاطارات ويشتمل على ماكينة بناء الهيكل وآلات التشكيل ومكابس الاطارات ..

والخط الثالث : هو قسم الانابيب **الداخلية ويشمل ماكينات التشكيل وماكينات اللحام ومكابس الطبخ .**

ويوجد بالمصنع محطة كهربائية خاصة لتحويل وتوزيع القوى المحركة . شأنه في ذلك شأن كل المصانع ذات الانتاج الضخم .

تشغيل الايدي العاملة ..

ويستوعب المصنع الكبير الجديد مئات من العمال . فتح لهم المصنع ابوابه من أول يوم للعمل في الصناعة الجديدة .

ان هؤلاء العمال يتقاضون أجورا عالية ويتدرجون في التدريب الى المهارات الفنية . ويلقون من الرعاية ما نصت عليه القوانين الاشتراكية .

ان المصنع لم يكن في حاجة كبيرة الى خبرة أجنبية للبناء أو لتركيب الآلات والماكينات ، بل قام الخبراء والعمال العرب بأيديهم وبعقولهم بتشييد هذا الصرح ليساهم بدوره في انتاج ما نحتاج اليه .

وهذا هو السر في قيام المصنع بسرعة عجيبة ، وثورة كبيرة على البناء والتشييد .

اشتراكية الصناعة

ان المسئولين في شركة النقل والهندسة يعتزون بأنهم قدموا في عيد الثورة الحادي عشر هذا المصنع الاشتراكي .. الذي قام على أكتاف العمال وينتج من أجل العمال ، فهم المنتجون داخل المصنع وهم المستهلكون خارجه ، وهم عصب النجاح في الانتاج ، وثمرة النجاح في الاستهلاك ..

ان قوى العمل لا تعتز اليوم فقط بانها تتقاضى الاجر العادل على العمل ، ولكنها تعتز اكثر بانها تفتح لنفسها آفاقا جديدة في الكفاية والعدل ..

ان تجربة اقامة مصنع اطارات الدراجات لابد ان تكون تجربة رائدة .. من اجل اشتراكية الصناعة .



كل زائر عظيم للاسكندرية يسر ويشاهد قلعة الصناعة العربية في مصانع الاطارات ، رئيس جمهورية النيجر وصلاح هدايت وزير البحث العلمي ، يشاهدون مراحل انتاج الاطارات ، وكان في استقباله المهندس حسين محمود الحلواني رئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب ..


برج الثغر
أضخم عمارات الإسكندرية
أحدث منشآت الشركة



وزارة التعليم العالي

ادارة مركز التدريب المهني

تعلن وزارة التعليم العالي عن افتتاح مراكز مسائية للتدريب على اعمال السكرتارية ، يقبل بها الحاصلون على الشهادة الثانوية العامة بشعبتيها (الاداب والعلوم) وكذا الحاصلات على الشهادة الثانوية النسوية . ومن كانوا مقيدين بالمعاهد العليا والكليات فى العام الدراسى الماضى .

وسيكون مقر هذه الدراسة بالمعاهد العالية التجارية وبالمدارس الثانوية التجارية بجميع المحافظات وستفتح الدراسة اذا كان عدد المتقدمين للمركز يسمح بتكوين فصلين على الاقل .

وستكون الدراسة بهذه المراكز على مرحلتين :

ا ـ المرحلة الاولى مدتها اربعة شهور تبدأ فى يوم السبت ١٩ اكتوبر ١٩٦٣ .

ب ـ المرحلة الثانية مدتها ستة شهور وهى قاصرة على المتازين ممن اتموا المرحلة الاولى .

وتقدم الطلبات للمعاهد العالية التجارية وللمدارس الثانوية التجارية على الاستمارة ٣٤ د . ه التى يمكن الاستعاضة عنها بورقة دمغة على الاتساع تذكر بها نفس البيانات الموجودة بتلك الاستمارة ، ويرفق بطلب الالتحاق الاستمارات الاتية :

ا ـ الاستمارة البيضاء الدالة على النجاح فى الشهادة الثانوية .

ب ـ شهادة الميلاد ـ او مستخرج رسمى لها .

ج ـ شهادة الفتوة او شهادة الاعفاء منها .

د ـ شهادة حسن سير وسلوك اذا كان الطالب حاصلا على الشهادة الثانوية من مدرسة غير رسمية يلصق عليها طابع دمغة فئة ٥٠ مليما .

هـ ـ اقرار بان الطالب ليس مقيدا أو منتسبا لاحدى الكليات أو المعاهد العالية أو موظفا باحدى الهيئات سواء بالقطاع العام أو الخاص .

و ـ عدد ٦ ستة صور فوتوغرافية حديثة مقاس ٤ × ٦ سم يكتب فى اسفل كل منها اسم الطالب .

ز ـ شهادة المعاملة أو الاعفاء من الخدمة العسكرية أو تأجيلها أو بطاقة الخدمة العسكرية والوطنية وفقا لما يقضى به القانون رقم ٥٠٥ لسنة ١٩٥٥ والقوانين المعدلة .

هذا وتعلن الوزارة ايضا عن وجود دراسات لكل من :

ا ـ اعمال التامين (طلبة وطالبات)

ب ـ اعمال الاستيراد والتصدير (للطلبة فقط)

ويشترط للقبول باحدى هاتين الدراستين الحصول على الثانوية العامة بشعبتيها (الاداب والعلوم) ومقر الدراسة لهاتين الشعبتين بالمدرسة الثانوية التجارية بالقصر العينى ، ومدة كل منهما ١١ احد عشر شهرا متصلة يتخللها تدريب عملى بالمؤسسات والشركات المتخصصة .

وتقدم الطلبات لجميع مراكز التدريب المهنى التجارى فى موعد غايته ٣ اكتوبر ١٩٦٣ .

١٦٩٧



سوريا تحت حكم البعث ـ بقية ـ

وتعتقد قيادة حزب البعث ، أن تحالف الطلبة ، مع العمال والفلاحين ، يمكن أن يطيح بها ! بل انها تعتقد أن تظاهرات الطلبة ، يمكن أن تمهد لانقلاب عسكرى • كما حدث فى العراق! لذلك ، فمن رأى قادة البعث جميعا ، ضرورة استمرار اعتقال الطلبة ، مهما كانت النتائج !

•• •• ••

ولكن ••

ان قيادة حزب البعث ، لا تعلم ان عدد الطلبة الموجودين خارج المعتقلات ، مساو ، أو ربما يزيد عن عدد الطلبة المعتقلين ! وأن هؤلاء قادرون على مواصلة كفاح زملائهم ! قادرون على تنظيم كفاحهم مع قوى الشعب العاملة ••

** والجنود :

مما لا شك فيه ، أيضا ، أن الغالبية العظمى للجنود ، تؤمن بالوحدة طريقا لتحقيق أهدافها ••

وهؤلاء ينتظرون اليوم المناسب ، لاعلان رأيهم ••

وقيادة حزب البعث ، تدرك ذلك •• وتدرك الآثار الهائلة التى يمكن أن تترتب على ثورة الجنود !

ولذلك تلجأ الى أساليب ثلاثة ، لابعاد خطر ثورة الجنود ، اطول فترة ممكنة :

★ الأسلوب الأول : الابعاد الى الجبهة •• أى المناطق النائية ، التى تتطلب يقظة دائمة للعدو المتربص •

★ الأسلوب الثانى : ارسالهم الى معسكرات ، غير مزودة بأى نوع من الأسلحة الحديثة ، أو الذخيرة •

★ الأسلوب الثالث : عزل العناصر الخطرة ـ أى العناصر الوحدوية القيادية ـ داخل وحداتها ، خارج العاصمة ! ومحاصرة مبانى هذه الوحدات ـ من الخارج ـ بقوات بعثية !

•• •• ••

ولكن الجنود الذين أزاحوا كل نظام فاسد ، فى أعصب الفترات ، مازالوا قادرين على الخلاص من حكم البعث :

***

وبعد :

قد يتساءل البعض :

وأين دور التنظيمات الوحدوية ؟

أين دور !..

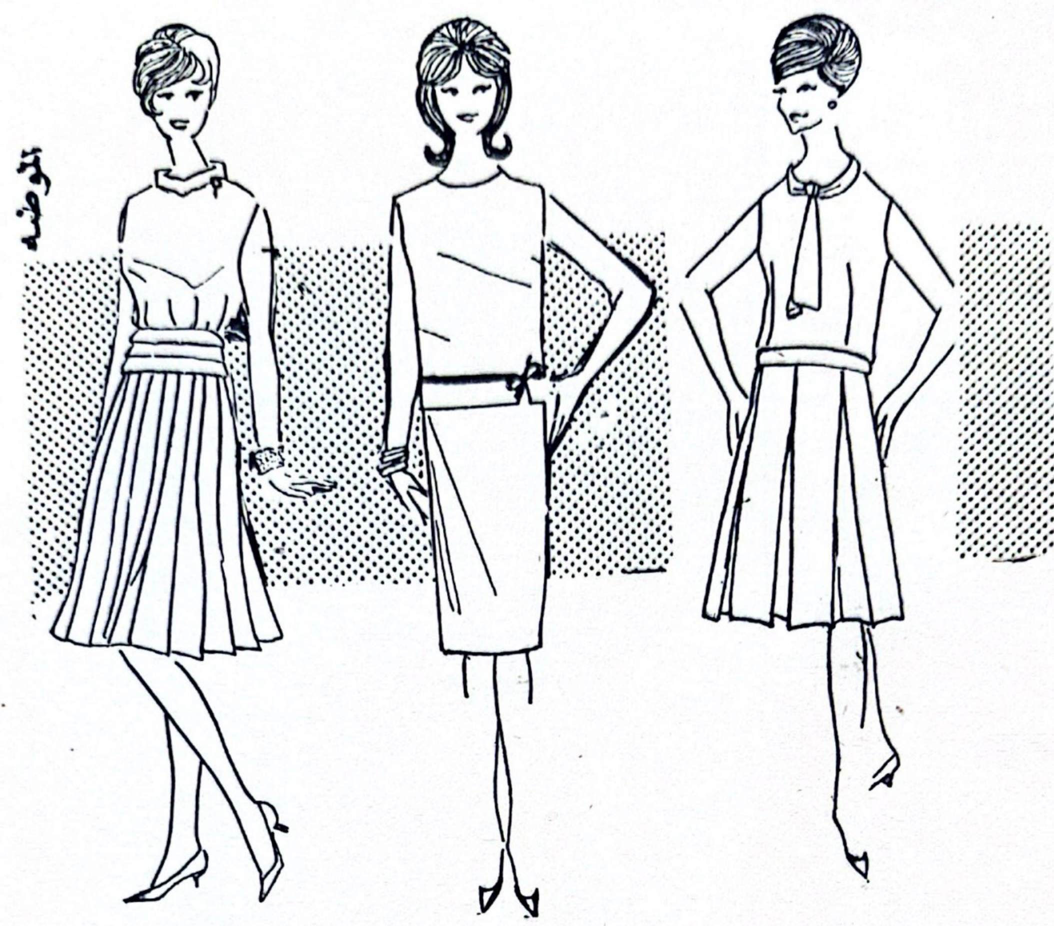
* القوميين العرب •
* الوحدويين الاشتراكيين •
* الجبهة العربية المتحدة •

والاجابة :

ان هذه التنظيمات تعمل •• تعمل وفق توجيهات قيادات الصف الثانى **بعد أن اعتقل كل رجال الصف الاول ••**

ولكن •• ورغم الجهد الضخم الذى تبذله هذه التنظيمات الوحدوية ، فان دورها صغير ، اذا قورن بالدور الكبير الذى يلعبه الشعب كله ، من أجل اعادة الوحدة ، والقضاء على حكم البعث :

« ممدوح رضا »



رسالة من باريس تقول •• ان احدث ديفيليه لديور كان هذا الاسبوع •• عرض فيه فساتين الاسبور التواليت وفساتين السهرة فقط •• وقد كانت جميع الموديلات من الصوف والحرير على السواء بدون كم •• فقد رأت باريس اعفاء المرأة من الكم فى الشتاء أيضا •• واكتفت بكم البالطو أو الفرو ••

وكانت الموديلات بسيطة •• ولوانها فى بعض الفساتين التواليت ظهر الدرابيه على خفيف •• ولم تتغير خطوط الموضة كثيرا •• كما استعملت الاقمشة الجرسيه والصوف المربعات بكثرة ••

وهذه ثلاث موديلات من عرض ديور الاخير ••

** ——— **

تحياتى الى زوجك العزيز

مديحة

انا أحب شاديه جدا كما أحب تحيه كاريوكا جدا •• وخايفه جدا على قوام شادية بقدر حزنى الشديد على قوام تحيه كاريوكا •• اننى أشعر بالغيرة والحسرة كلما رأيت راقصة من راقصات اليومين دول •• وهى تتعفرت على المسرح وكان عفاريت الدنيا ركبتها •• أين الرقص الشرقى ؟! •• لقد اختفى باختفاء تحية ! والسبب فى هذا عشرون كليو زادت على وزن تحية ! وأخاف على شادية من نفس المصير • •لقد رأيت شاديه فى زقاق المدق أكبر من عمرها عشر سنوات •• وهم عدد الكيلوهات التى زادت على قوامها ••

وبالمناسبة •• لقد اتصل بى مدير معهد جى جى للتجميل وطلب منى ابلاغ تحيه كاريوكا انه مستعد « لتخسيسها » بلا مقابل • وانا أنصح شاديه بعمل ريجيم قاسى ••

مرة ثانية •• اكرر اننى احب شاديه وتحيه جدا ••

تصوروا الى الآن لم يبدأ موسم الشتاء فى القاهرة •• المحلات لا زالت تعرض المايوهات •• وأخرى تعرض شباشب البلاج •• ومع ذلك « لقطت » لك بعض القطع المعقولة •• مثلا ••

فى محل **هارت** بلوفر أحمد نبيتى ، بلام « رجلان » طويل وكول كبير •• والثمن عشرة جنيهات !

اما محل **رينيه** فيعرض مجموعة من البلوفرات القطن بكم طويل •• وهى تصلح جدا للبس فى اليومين دول •• الوانها حلوه •• وثمن البلوفر ٢٩٥ قرشا ••

أما محل **لوليتا** •• فهو المحل الوحيا الذى بدأ يعرض فساتين الشتاء فعلا •• فعند لوليتا •• رأيت انسامبل من الصوف الجرسيه كحلى وأحمر مكون من جونله « سامبل » ضيقة ومارينير بكول عارى والصدر ديكولتيه واسع من داخله قطعة من اللون الاحمر شبه بلوزة والثمن ١٨ جنيها •

أما محل **موناز** فيعرض فستان تواليت كروشيه شغل يد •• من اللون الازرق الفاتح •• بديكولتيه مدور متوسط الوسع •• والثمن ١٢ جنيها ••

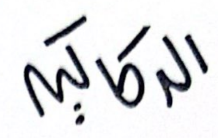
وفى محل **موازيل** لفت نظرى طاقم للحمام من قماش البشكير البمبى محلى بالروكاما البيضاء وشرائط من القطيفة السوداء •• الطاقم مكون من ٨ قطع ••

شكله جميل جدا .. ورقيق جدا .. وغالى جدا .. تصوروا ثمنه ١٢ جنيها

أما بيوت الأزياء فى القاهرة فلا زالت نايمه فى العسل .. البعض فى أجازة والبعض لم يبدأ حتى الآن فى شراء كتالوجات الشتاء .. وقـد علمت ان اغلب البيوت يضرب عن الديفيلهـات هذا الشتاء .. ليه .. مش عارفه .. المهم أن المحلات التى تستعد لدخول الشتاء بديفليهات هى محلات صيدناوى وشيكوريل وشملا .. ويمكن فوزى الدراوس .. أما الجراند موازيل أو اتليه قام شك الذى يملكه نبيل جميل وأطلق عليه هذا الاسم بعد انفصاله عن محل الجراند موازيل سيقيم ديفليه خاص فى الاتليه . ستعرض المانيكان الموديلات على « الدمور »

دى بعض أخبار الموضة عندنا .. وكما قلت لم يبدأ بعد موسم الشتاء لا فى المحلات ولا فى أصحاب المحلات.

والى الاسبوع القادم .. بلغى تحياتى لزوجك العزيز ..



حلة بخار .. لسلق الجنبرى او الكابوريا او البطاطا .. او أى شىء لا تريدين سلقه فى الماء مباشرة .. الحلة فى محل بمبوبين وثمنها جنيهان ..

★ مكوى بجميع انواع الاقمشة ، بها زر تتحول به درجة الحرارة المطلوبة لنوع القماش .. ثمنها ٧ جنيهات فى شركة كامل بشارع شريف .

★ اكتشاف عظيم لأهل الاسكندرية .. دى رشدى باسامحل شيك جدا .. به كل ما يلزمك .. وما لا يلزمك من بلوزات شيك و « جيبات » شيك وبلوزات شيك .. وجميع أنواع مستحضرات التجميل صنع فرنسا وانجلترا وأمريكا .. تصوروا ان سيدات القاهرة يسافرن الى الاسكندرية خصيصا لزيارة محل « ب . ب » على فكرة اسمه كده ..

الجمهور .. قبل المباراة ..!

جمهور الكرة عندنا فريقان .. فريق أهلاوى والاخر زملكاوى ، ولا يمنع أن يقوم أعضاء الفريقين بتشجيع أندية أخرى مثل الاسماعيلى والاتحاد والقناة والترسانة .. ولكن الحب الاول للفريقين لابد ان يختص به : الاهلى أو الزمالك .

وفى كل عام يتم أكثر من لقاء بين الناديين الكبيرين اللذين تنافسا على عرش الكرة منذ سنوات طويلة ، ومع اللقاء بين لاعبى الفريقين ، يتم لقاء أخر بين جمهور الناديين ، ويتنافس كل فريق من الجمهور على تشجيع ناديه والفوز بالمباراة ..

وقد تم هذا الاسبوع ، أول لقاء فى الموسم الجديد بين الناديين .. لقاء اللاعبين ، ولقاء الجمهور ..

يقولون عن نادى الزمالك .. انه منحوس فى أى لقاء بينه وبين النادى الاهلى !

وأصبحت عقدة نادى الزمالك ، أن لاعبيه ينزلون ارض الملعب وهم يتوقعون الهزيمة !

وكلا الناديين قد افتتح موسم الكرة بعدة مباريات ودية ..



- والله لو سمحت أتوبيس الزمالك من هنا ..
- لا يافندى .. هنا أتوبيس الأهلى !!

كان أول لقاء للنادى الاهلى مع قدامى لاعبيه ، واستطاع النادى ان يسجل سبعة أهداف فى مرمى عبد الجليل ..

واللقاء الثانى كان مع نادى الاتحاد بطل الكأس فى الموسم الماضى ، وخرج الاتحاد مهزوما بهدفين مقابل لا شىء ، سجلها صالح سليم ، ثم لقاء ثالث مع نادى أولمبى القناة وتعادل الفريقان بثلاثة أهداف لكل منهما ، ثم كان اللقاء الرابع بين اشبال النادى الاهلى ونادى الطيران الذى هزم الاشبال بهدف مقابل لا شىء ..

ونادى الزمالك لعب حتى الآن أربع مباريات منها اثنان أمام منتخب فريقنا الاهلى الذى يلعب الآن فى دورة نابلى ، وسجل الفريق الاهلى ستة أهداف ، ثم تقابل فى الاسكندرية مع الاولمبى الذى هزم الزمالك بثلاثة أهداف مقابل لاشىء ، ثم مع نادى الترسانة بطل الدورى فى اسيوط وخرج الزمالك مهزوما أيضا بثلاثة أهداف نظيفة ..

ونادى الزمالك معذور فى كل هذه الهزائم ، فان فريقه ينقصه أحسن لاعبيه ونجومه مثل رأفت رفاعى وأحمد مصطفى وحمادة امام وفاروق الذين لايشتركون فى الفريق الاهلى ، أضف الى ذلك تغيب عبد النور فى السودان وقد كان نبيل نصير وعلى محسن بعيدين عن الفرقة .

ونظرة أخرى للنادى الاهلى نجد انه احسن حالا من نادى الزمالك ، فرغم انه ينقصه بعض نجومه مثل عادل هيكل وطه ورفعت الفناجيلى وطارق سليم لاشتراكهم فى الفريق الاهلى ، والروبى لاصابته ، الا ان بالنادى عددا كبيرا من اللاعبين الذين يستطيعون ملء الفراغ ، ويلعب مع النادى أيضا ابراهيم المغربى نجم نادى ايك اليونانى ، ويعتبر من أحسن الهدافين فى العالم ، وحمد النيل اللاعب السودانى الذى يحاول النادى الاهلى ضمه اليه ، ومازال موضوعه معلقا بين النادى وحكومة السودان ، ثم وجود صالح سليم مع الفريق وله تأثير كبير فى الملعب وفى النصر وان كان صالح لم يشترك فى هذه المباراة لاصابته .

وطوال الاسبوع الماضى كان الناديان يستعدان للمباراة .. انها بالنسبة لنادى الزمالك محاولة لاستعادة مكانته ومركزه بين الاندية ، أما بالنسبة للنادى الاهلى فهى تاكيد لزعامته فى عالم الكرة عندنا

فماذا كان يحدث طوال الاسبوع الماضي ؟

والتمرين في الناديين كان على أشده في نادي الزمالك كان عبد الرحمن فوزي يشرح باستمرار أخطاء فريقه في المباريات السابقة وكيفية التخلص من هذه الاخطاء .. ويحاول ايضا ان يرفع من الروح المعنوية لاشبال النادي الذين اعتمد عليهم في مبارياته السابقة .. وليس امامه سواهم .. بالرغم من وجود « شرشر » الصغير الذي ادهش النقاد والمتفرجين في المباريات الاربعة التي لعبها ، والذي تنبأ له الجميع بمستقبل كبير في عالم الكرة .

ونبيل نصير استعاد ايضا لياقته البدنية ، وعادت اليه خطورته ..

وجمهور نادي الزمالك كان حريصا على مشاهدة التمرين كل يوم حتى يطمئن على حالة فريقه والجمهور يعتبر هذه المباراة ترمومتر اللعبة طوال الموسم ولما شاهد علاء الحامولي يتدرب مع ناديه القديم صفق له طويلا ، وطالب بسرعة قيده ضمن أفراد الفريق واشتراكه في اللعب ضد النادي الاهلي .

الاعصاب في ادارة النادي متوترة .. المهندس حسن عامر ومحمد حسن حلمي وحنفي بسطان وعبدالرحمن فوزي وباقي المشرفين على النادي وعلى كرة القدم .. يضعون ايديهم على قلوبهم .. ان النادي الاهلي بالنسبة لهم في حالته الراهنة أقوى بكثير ، ولابد ان يثبت الاشبال جدارتهم حتى يستطيعوا تمثيل النادي في المباريات الرسمية هذا الموسم وخصوصا ان النجوم الكبار لم يستطيعوا أن يحققوا النصر المطلوب للنادي في الموسم الماضي .

حنفي بسطان دائم الحركة .. يجري من ركن الى أخر في الملعب الكبير .. يرشد اللاعبين ، وعبد الرحمن فوزي يدربهم على التصويب واستخلاص الكرة من الخصم ويدربهم على المهارات الاساسية ..

وحنفي بسطان يدرب شاهين حارس المرمى على صد الكرة من كل ناحية ومن كل زاوية ..

التعليمات تصدر بصفة مستمرة بتغير المراكز بين اللاعبين ، وعلى كل لاعب ان يمسك لاعبا من النادي الاهلي ويقيد حريته ..

فريق نادي الزمالك يعتبر حلمي سليمان والمغربي موطن الخطورة في النادي الاهلي بعد تغيب صالح سليم عن هذه المباراة ..

لا تصريحات صحفية .. اسماء اللاعبين لاتزال غير معروفة حتى بداية المباراة ..

اللاعبون .. مجتمعون في النادي ابتداء من الساعة الثانية عشرة صباحا .. تناولوا غداء خفيفا .. ذهبوا الى حجرة الملابس في الرابعة استعدادا للمباراة .

أما الصورة في النادي الاهلي .. فتختلف .. اطمئنان وهدوء .. وتمرين ..

كل أربع مرات تمرين خلال الاسبوع السابق للمباراة ..

بروشتش يشرح للاعبين الطريقة السليمة لتطبيق طريقة اللعب .. وصالح سليم يترجم ما يقوله بروشتش

ماذا قال اللاعبون في النادي الاهلي عن المباراة ؟ ..

طلعت .. المباراة سهلة جدا . وفوز الاهلي في المباراة ليس مشكلة ، ولكن العيب أن يخرج الاهلي مهزوما أو متعادلا ، أو ان يهزم الزمالك بهدف واحد ..

ابراهيم المغربي : انها أول مرة لي التقي فيها — وأنا ضمن فريق النادي الاهلي بنادي الزمالك ، ولكن سبق أن لعبت ضد نادي الزمالك أيام الوحدة ضمن منتخب الجمهورية المتحدة ، وسجلت هدفين في « الدو »

وأنا أحب النادي الذي العب له ولا يهمني تسجيل أهداف ، ولكن يهمني أن يخرج النادي منتصرا ،

ميمي عبد الحميد : يجب أن نلعب على اعتبار ان فريق نادي الزمالك كامل لا ينقصه أحد ، ولابد أن نلعب بالطريقة التي يدربنا عليها بروشتش لانها طريقة دفاعية وهجومية معا

كل هذا كان استعداد الناديين .. كان شعور كل من الناديين .. شعور جمهور يحب ناديه ومشفق عليه ..

الطريف أن حسين الروبي حارس مرمى النادي الاهلي لبس «شراب» بدون قدم ، يتفاءل منه لأنه لبسه في العام الماضي أمام فريق البرازيل واستطاع أن يصد كل الكور .. لبسه أثناء المباراة وتحقق فاله .. وانتصر الاهلي

« عادل الحسيني »

افتتاح جناح شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة

في المعرض الزراعي والصناعي الرابع بالمحلة الكبرى



زار السيد عباس رضوان وزير الادارة المحلية — والسيد السيد يوسف وزير التربية والتعليم الجناح الخاص بشركة مصر للغزل والنسيج في سوق الانتاج الصناعي بالمحلة .. وقد عني الوزيران في افتتاحهما لجناح الشركة بمشاهدة احدث ما وصل اليه انتاج المؤسسة الكبرى من المنسوجات القطنية والصوفية ..

وقد ذكر الاستاذ علي طلحة عضو مجلس ادارة الشركة ومدير البيع أن انتاج الشركة من الغزل ومن المنسوجات القطنية يلاقي اقبالا كبيرا في مختلف الدول حتى لم تعد اية دولة من دول القارات الخمس تخلو اسواقها من انتاج هذه الشركة . وأن ذلك يرجع الى ارتفاع مستوى الانتاج ومتانة الخامة والتعرف على أذواق المستهلكين في كل بلد من بلاد العالم ..

وقد عني الوزيران بالسؤال عن الانواع الحديثة للانتاج ومدى هذا الانتاج وكفايته لصغار المستهلكين وقد ذكر السيد علي طلحة ان السياسة التي وضعها المهندس احمد توفيق البكري رئيس مجلس ادارة الشركة مع المسئولين تقضي بتصدير أكبر كمية ممكنة من انتاج الشركة الى الخارج لتعود حصيلتها من العملات الاجنبية الى خزانة الدولة وان دخل الخزانة من صادرات الشركة قد وصل في العام الماضي الى سبعة ملايين جنيه وبالرغم من توجيه هذه الكميات الضخمة من الانتاج الى الخارج فان الشركة عملت على عدم المساس بالانتاج الشعبي الذي تضطلع الشركة بانتاج الجزء الاكبر منه ..

وقد كان في استقبال الوزيرين الاستاذ علي طلحة وغيره من كبار العاملين في الشركة ومن أعضاء مجلس ادارة الشركة ..



أشياء غريبة رأيتها هذا الاسبوع .. كأنها شريط سينمائى يدور بالعكس !

فى الاوبرج .. رأيت طاقم أسنان يرقص داخل فم راقصة حسناء ..

وفى النادى الاهلى .. اشترك أكثر من مائة عضو فى اول مباراة فى لعبة الراكيت على بطولة النادى ..

وفى فندق كليوباترا استمتعت بالاستماع الى جهاز « استريو » جديد لم تشهده القاهرة او معارضها .. قبل ذلك ..

وفى مطار القاهرة . رأيت فلسطينية حسناء اسمها « ديانا » تزور القاهرة لأول مرة .. وفى الاسكندرية بدأت المعاول تعمل فى أنحاء ملهى الرومانس لتعيد له مجده القديم .. وفى محطة الركاب البحرية بميناء الاسكندرية قام ٤٢٠ سائحا امريكيا بتغيير ١٢٥ الف دولار الى عملات مصرية .. وفى سان استيفانو .. صلح مذيع « آخر حركات » عربة خطيبته السابقة ..

.. واخيرا .. ستطبع بعض لوحات الفنان السكندرى العالمى «سيف وانلى» على أكثر من ٧٥ الف « كارت بوستال» توزعها شركة فنادق مصر الكبرى ..

واليكم الاخبار بالسرعة البطيئة ..

● **فى المانيا الغربية** .. تقوم احدى مطابع « دوسلدورف » بطبع ٧٥ الف كارت بوستال لبعض لوحات الفنانين **سيف وانلى وسعد شحاته وصلاح عبد الكريم** بالالوان الطبيعية الاصلية لهذه اللوحات .. توزيع الكروت سيتم عن طريق « **هيئات التمثيل الفندقى** » والفنادق التابعة لشركة « **فنادق مصر الكبرى** »

صاحب الفكرة هو **محمود كامل المحامى** .. رئيس مجلس ادارة الشركة.

● وبمناسبة الحديث عن شركة فنادق مصر الكبرى .. فان الشركة تقوم هذه الايام بحركة نشاط فندقى ضخم ..

فى اسوان .. تستعد الشركة لافتتاح فندق « **آمون** » الجديد فى موعد أقصاه اول يناير .. سيقام آمون فى الجزيرة المواجهة لفندق « **كتاركت** » على مساحة ٢٥ فدانا .. **وفى الاسكندرية** ديكور جديد ينتظر ملهى **الرومانس** بعد أن بدأت المعاول تعمل فيه .. ملهى الرومانس يشغل الدور الارضى لفندق « **الميديتيرانيه** » الذى تم ضمه أخيرا الى الشركة .. وفندق « **سان استيفانو**» سيطير صيته فى جميع انحاء العالم .. ستقوم شركة « **بروكر** » بلندن وشركة « **يوتيل** » بنيويورك وهما من اكبر شركات الدعاية الفندقية فى العالم بالدعاية للفندق ..

وفى القاهرة .. دفع **سامى جرجس** مدير عام فندق **كليوباترا** ١٥٠٠ جنيه ثمنا لجهاز « استريو » من نوع عجيب لم تشهده بعد « **استريوهات** » القاهرة .. وذلك لزوم « **استريو تروبيكانا** » الذى تقرر افتتاحه يوم أول نوفمبر .

● **وفى الاوبرج** .. تقدم كل ليلة فرقة باليه «**روبرتو**» أحدث الاستعراضات .. الراقصة **الما** زوجة **روبرتو** .. هى مغنية الفرقة ..

كريستا .. ومارينا .. وميتشا .. وميرى.. وليدنيا .. وايلينا .. ولينى .. يقدمن الاستعراضات الراقصة « **بربع بكينى** »

وقف قلبى أكثر من مرة لخطورة الالعاب التى قدمتها « **عائلة عاكف** » الاكروباتية .

والساحر الانجليزى « **بوب ارنو** » استطاع أن يخلع أربطة عنق وساعات جميع زبائن « **الاوبرج** » . وطبعا ولاهم هنا . ولو قلت لكم انه خلع لزبون قميصه وفانلته و .... لن يصدق أحد ولكن صدقونى حصل !

● **وفى ملعب الراكيت** بالنادى الاهلى .. حضرت المباراة النهائية فى بطولة « **الزوجى** » على كاس النادى الاهلى **للراكيت** ..

استطاع **قصدى الصبان وكمال حافظ** انتزاع البطولة من **مدحت جاد ومصطفى لطفى** .. فى مباراة عنيفة شهدها أكثر من ٣٠٠ عضو وعضوة .. تسلم **قصدى** ـ الذى يعود اليه الفضل فى الفوز ـ **الكاس** من يد **عبد المنعم وهبى** وكيل النادى ..

قصدى مدرس اول فى «**علم النبات**» بمدرسة شبين الكوم الثانوية ..

● اكبر باخرة ايطالية « **ريفيرا بريمو** » التى تعمل على خط امريكا .. نزل منها فى محطه الركاب بميناء الاسكندرية ٤٢٠ مسافرا امريكيا فى رحلة حول العالم ..

١٢٥ الف دولار غيرها السياح الى عملات مصرية .. وذلك مصروف جيب خلال ٤٩ ساعة فقط .. وزار السياح **المتحف المصرى .. والاهرام .. وقلعة صلاح الدين .. ثم خان الخليلى ..** وبعدها استقل الجميع ١٦ عربة أتوبيس مرسيدس الى بور سعيد حيث كانت المركب فى انتظارهم ..

محمد الدرى .. منظم الرحلة بين الاسكندرية وبور سعيد وجد على رصيف الميناء فى الاسكندرية حقيبة احدى المسافرات .. أخذها معه فى عربته .. وسلمها لها فى حجرتها بالهيلتون .. فتحت السيدة الحقيبة أمام **درى** وأخرجت منها ٦ آلاف دولار **بالتمام والكمال** .. رفض **درى** ورقة بعشرة دولارات قدمتها له السيدة الثرية .. **عنده حق !**

● وفى قاعة « **ألف ليلة وليله** » بالهيلتون .. سيقام يوم ١٧ أكتوبر أول **عرض أزياء** لملابس الشتاء .. ٥ عارضات للازياء هن **رجاء الجداوى .. ومنى حسن .. وليلى شعير .. وماريز .. واميمه عماره** سيقدمن ٤٠ فستانا كلها مصنوعة من الصوف « **التريكو** » ..

الفساتين كلها من تصميم **فايز واعتماد الطرابلسى** ..

الشىء الجديد فى العرض .. تقديم موضات للسيدات والفتيات البدينات .. لا تزال **فايزه واعتماد** تبحثان عن عارضة أزياء فى حجم أحد أعضاء حزب « **شجرة الجميز** » .. هل ترشحين نفسك ؟!

● **وفى مطار القاهرة** .. فى الساحة الكبيرة .. وقع نظرى على « **ديانا** » وهى فلسطينية على جانب كبير من الجمال .. تزور القاهرة لأول مرة ..



قال لى محمود بورنو شقيق ديانا :

« اتمنى أن يقوم وزير الصناعة عندكم بدعوة كبار التجار فى الدول العربية .. فان هذه الخطوة ستؤدى الى فتح أسواق ضخمة للمنتجات المصرية فى الاسواق العربية .. خاصة وان منتجاتكم تفوق فى الجودة منتجات الخارج ..

محمود بورنو .. من كبار التجار الفلسطينيين فى الكويت ..

● **الدكتور محمود فوزى** وزير الخارجية .. حضر حفل الاستقبال الكبرى التى أقامها **سفير شيلى** للاحتفال «**بالعيد القومى لشيلى**»

حضر الحفل معظم رؤساء البعثات الدبلوماسية .. ومجموعة كبيرة من رجال السلك الدبلوماسى العربى والارجنتينى ..

● وفى فيللا المهندس **محمد جمال الدين صالح** بالهرم أقيم حفل كبير بمناسبة عقد قران كريمته **انتصار** على الرائد **أحمد لطفى سند** ..

تولى صيغة العقد الشيخ **محمد محمد المدنى** عميد كلية الشريعة ..

حضر الحفل الذى استمر الى ساعة متأخرة من الليل عدد كبير من الاصدقاء والاقارب ..

أمضى العريس أسبوعا يتنقل مع عروسه فى القاهرة ، قبل أن يعود الى عمله

● **وآخر خبر ..**

عادت هذا الاسبوع الباخرة «**عايده**» .. بعد رحلة تفتيشية على موانىء البحر الاحمر ..

قام بالتفتيش اللواء **يوسف حماد** مدير عام « **الموانىء والمنائر** » بمساعدة المقدم **صلاح جودت** ..

● وفى الاسبوع الماضى أقامت مراكز رعاية الشباب مسابقة فى « رفع الاثقال » . اشتركت المراكز الثلاثة الموجودة فى القاهرة .. مركز زينهم ومركز عابدين ومركز الجزيرة .

بعد ساعة فاز بالبطولة للوزن الخفيف **ابراهيم حسين فوزى** صاحب محل خردوات فى زينهم . ويمارس رفع الاثقال منذ سنتين .. فقط ..

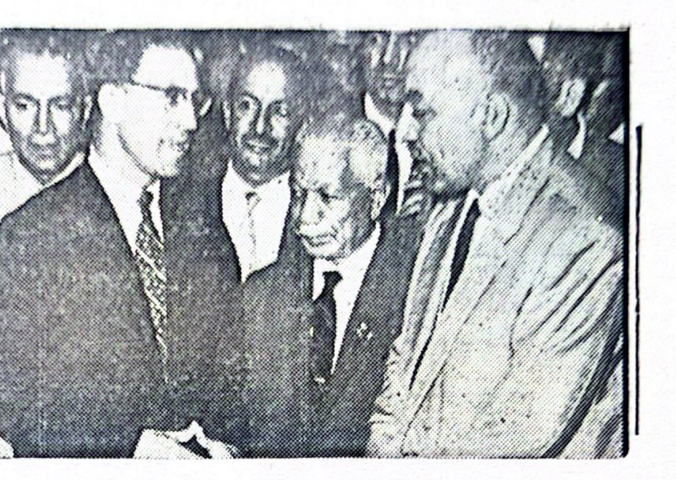


الوزيران عباس رضوان وسيد يوسف

يشاهدان جناح شركة النصر للصباغة والتجهيز في سوق الانتاج الصناعي الزراعي بالمحلة الكبرى

افتتح السيد / عباس رضوان وزير الحكم المحلى والسيد / سيد يوسف وزير التربية والتعليم الجناح الذى اقامته شركة النصر للصباغة والتجهيز ومصانع السجينى (احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج) بسوق الانتاج الصناعى الزراعى الرابع بمدينة المحلة الكبرى .. وكان فى استقبال الوزيرين الدكتور محمد الغرورى رئيس مجلس ادارة الشركة واعضاء المجلس ، وكبار موظفى الشركة وقد شاهد الوزيران فى زيارتهما انتاج شركة النصر للصباغة والتجهيز الذى وصل الى اعلى المستويات

وقد قال الدكتور الغرورى أن هذه الشركة هى كبرى المشروعات الصناعية التى اقيمت فى عهد الثورة فى محافظة الغربية ، كما انها احد مشروعات خطة التنمية الاقتصادية .. وقد افتتح المصنع فى ١٣ يوليو الماضى بمناسبة العيد الحادى عشر للثورة .. ويجرى العمل الآن بتشغيل ورديتين تنتج ٣٠ الف متر يوميا ، وسوف يصل الانتاج خلال الشهر القادم الى ٥٠ الف متر يوميا ، وفى نفس الوقت يجرى تركيب الآلات الخاصة بالمرحلة الانتاجية الثانية ، وسوف يصل الانتاج بعد الانتهاء منها فى عيد الثورة الثانى عشر الى ١٠٠ الف متر يوميا .



السيد عباس رضوان وزير الحكم المحلى والسيد / سيد يوسف وزير التربية والتعليم يستمعان الى شرح الدكتور محمد السيد الغرورى رئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب عن نشاط الشركة فى صناعة الصباغة والتجهيز .

وشرح الدكتور الغرورى الهدف الذى قامت من أجله الشركة فقال : ان مصانع الشركة تقوم بخدمة مصانع الغزل والنسيج بالمحلة والبلاد المجاورة مثل دمياط وطنطا والمنصورة ، وذلك بالقيام بأعمال الصباغة والطباعة والتحرير والتجهيز والكسترة .. وقد ضم اليها مصانع السجينى التى تنتج حوالى ٥٠ الف متر يوميا ، من الاقمشة المجهزة كما ان بقسما للنسيج تضم ٩٠ نولا

كما يقوم المصنع بتشغيل مصانع نسيج اخرى صغيرة يبلغ عدد انوالها حوالى ٥٠ نولا ..

ويعمل بشركة النصر للصباغة والتجهيز ٩٠٠ عامل ، وتبلغ قيمة اجورهم السنوية حوالى ١٠٠ الف جنيه

• طبعت بمطابع روز اليوسف على ورق راكتا •